

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة بوليتكنك فلسطين

كلية الهندسة والتكنولوجيا

دائرة الهندسة المدنية والمعمارية

تخصص الهندسة المدنية والمعمارية

شهادة تقديم مشروع التخرج

متحف الثقافة والفنون الفلسطينية

متحف الثقافة والفنون الفلسطينية

تمت بحمد الله تعالى

إعداد الطالب :

محمد جبر موسى "خليل إبراهيم"

إشراف :

م. شرين القاضي

كانون اول 2013



فهرس المحتويات		
رقم الصفحة	الموضوع	المسلسل
IV	الابناء	
IV	اشكر والتقدير	
IV	فهرس المحتويات	
IV	فهرس الأشكال	
IV	فهرس الجداول	
IV	المستخلص	
IV	Abstract	
١	الفصل الأول : مقدمة	١
١	تمهيد	١-١
٢	مشكلة البحث	٢-١
٢	سبب اختيار المشروع	٣-١
٣	اهداف البحث	٤-١
٤	منهجية البحث	٥-١
٤	محددات البحث	٦-١
٤	فيكالية البحث	٧-١
٦	الفصل الثاني : خلفية نظرية عن المتاحف	٢
٦	تعريف المتحف	١-٢
٧	لمحة تاريخية	٢-٢
١٠	المتحف في العصر الحديث	٣-٢
١٢	رسالة المتاحف ووظائفها	٤-٢
١٤	انواع المتاحف	٥-٢
١٤	انواع المتاحف حسب جمهورها	١-٥-٢
١٤	انواع المتاحف حسب مروضاتها	٢-٥-٢
١٦	اشكال العرض المتحفي	٦-٢
١٧	مبادئ المتاحف	٧-٢
١٧	خصائص المتاحف (المؤسسة في المباني التاريخية القديمة)	١-٧-٢
١٨	الصعوبات الناجمة عن عرض المجموعات المتحفية في المباني القديمة	٢-٧-٢
١٨	خصائص المتاحف المؤسسة في المباني الحديثة	٣-٧-٢
١٩	مصادر المجموعات المتحفية	٤-٧-٢
٢٠	المتاحف في فلسطين	٨-٢
٢٠	المتاحف التي اسست بغرض العرض المتحفي	١-٨-٢
٢٢	المتاحف التي لم تؤسس لغرض العرض المتحفي	٢-٨-٢
٢٤	نتيجة	٩-٢
٢٥	الفصل الثالث : المعايير التخطيطية والتصميمية	٣
٢٥	تمهيد	١-٣

٢٦	المعايير التخطيطية لعناصر المشروع	٢-٣
٣١	العوامل المؤثرة في تصميم المتاحف	٣-٣
٣١	الاعتبارات العامة لتصميم المتاحف	٤-٣
٣٤	مكونات المتحف الرئيسية	٥-٣
٥٤	العوامل المؤثرة في التصميم المعماري للمتحف	٦-٣
٦٠	خلاصة	٧-٣
٦١	الفصل الرابع	٤
٦١	تمهيد	١-٤
٦١	المتحف الوطني الفلسطيني	٢-٤
٦١	لمحة تاريخية عن المتحف	١-٢-٤
٦٣	فكرة المتحف	٢-٢-٤
٦٥	المسقط الأفقي	٣-٢-٤
٦٧	الطابع المعماري للواجهات	٤-٢-٤
٦٨	المقاطع المعمارية	٥-٢-٤
٧٠	التصميم الداخلي	٦-٢-٤
٧٠	إيجانبات المشروع	٧-٢-٤
٧٠	سليبات المشروع	٨-٢-٤
٧١	متحف الآثار (أرمين)	٣-٤
٧١	تعريف المتحف	١-٣-٤
٧١	الموقع	٢-٣-٤
٧٤	الفكرة التصميمية	٣-٣-٤
٧٣	تصميم المتحف	٤-٣-٤
٧٣	المساحات الأفقية	٥-٣-٤
٧٥	الواجهات	٦-٣-٤
٧٧	المقاطع المعمارية	٧-٣-٤
٧٨	استخدام الألوان	٨-٣-٤
٧٩	لقطات منظورية داخلية	٩-٣-٤
٨١	تقييم المتحف	١٠-٣-٤
٨١	متحف الفنون الحديثة	٤-٤
٨٢	الموقع	١-٤-٤
٨٤	الفكرة التصميمية	٢-٤-٤
٨٥	تصميم المشروع	٣-٤-٤
٨٨	مخططات المشروع	٤-٤-٤
٩٢	الواجهات	٥-٤-٤
٩٤	التصميم الداخلي	٦-٤-٤
٩٥	تقييم المتحف	٧-٤-٤

96	الفصل الخامس (برنامج المشروع)	5
96	تمديد	1-5
96	العناصر المقترحة للمشروع	2-5
98	تحليل مساحات المشروع	3-5
104	النسب المساحية لأقسام المشروع	4-5
104	العلاقات الوظيفية بين أقسام المشروع	5-5
107	الخلاصة	6-5
108	الفصل السادس	6
108	تمديد	1-6
108	نظرة على مدينة الخليل	2-6
108	الموقع الجغرافي	1-2-6
109	نبذة تاريخية	2-2-6
110	استراتيجية اختيار الموقع	3-6
117	موقع المشروع المقترح	4-6
117	الوصول إلى المشروع	1-4-6
118	علاقة الموقع بالمحيط العمراني	2-4-6
119	التحليل البيئي	3-4-6
124	الإطالة من وإلى المشروع	4-4-6
125	نتيجة	5-6
126	الفصل السابع (الفترة التصديقية للمشروع)	7
129	فكرة المشروع	1-7
129	النتائج	2-7
130	التوصيات	3-7
131	قائمة المصادر والمراجع	

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	البيان	رقم الشكل
١٦	متحف التراث الشعبي الفلسطيني - القدس	١-٢
١٦	مساقط متحف التراث الشعبي الفلسطيني	٢-٢
١٧	المتحف الإسلامي - القدس	٣-٢
١٨	متحف الأرمين - بيت لحم	٤-٢
٣٤	زاوية الرؤية في قاعات العرض	١-٣
٣٥	ابعاد صالات العرض	٢-٣
٣٧	التواصل البصري للفراغات	٣-٣
٣٧	التواصل البصري لقاعات العرض في المسقط الأفقي	٤-٣
٣٨	التواصل البصري لقاعات العرض في المسقط الأفقي	٥-٣
٣٨	التواصل البصري لقاعات العرض في المسقط الأفقي	٦-٣
٣٩	المرونة في فراغات العرض الكلية	٧-٣
٤٠	التجميع العضوي	٨-٣
٤٠	التجميع الخطي	٩-٣
٤١	الحركة باتجاه مستقيم	١٠-٣
٤١	الحركة المتعرجة	١١-٣
٤٢	العلاقات الوظيفية في قسم البحوث	١٢-٣
٤٢	العلاقات الوظيفية في قسم الترميم والصيانة	١٣-٣
٤٤	العناصر والعلاقات الوظيفية للمدخل	١٤-٣
٤٤	العناصر والعلاقات الوظيفية للمدخل	١٥-٣
٤٥	العناصر والعلاقات الوظيفية للإدارة	١٦-٣
٤٥	قسم الاستقبال	١٧-٣
٤٦	الابعاد القياسية للمكتبة	١٨-٣
٤٨	علاقة المكتبة بالجمهور	١٩-٣
٤٨	العلاقات الوظيفية لمكتبة المتحف	٢٠-٣
٤٨	العلاقات الوظيفية للمسرح مع الفراغات الأخرى	٢١-٣
٥٠	العلاقات الوظيفية لفراغات المسرح	٢٢-٣
٥٠	علاقة قسم الكافتيريا	٢٣-٣
٥١	تشكيلات خارجية متنوعة في حدائق المتحف	٢٤-٣
٥٢	الإضاءة الطبيعية العلوية والجانبية	٢٥-٣
٥٥	تشكال الإضاءة	٢٦-٣
٥٦	إضاءة صناعية المباشرة	٢٧-٣
٥٧	إضاءة صناعية غير مباشرة	٢٨-٣
٦٢	مخطط الموقع - متحف روكفلر	١-٤
٦٣	موقع المتحف	٢-٤
٦٤	القناء الداخلي	٣-٤
٦٤	العتود المتقاطعة	٤-٤
٦٥	المسقط الأفقي	٥-٤
٦٧	الطابع المعماري للمتحف ومدينة القدس	٦-٤
٦٧	الطابع المعماري للمتحف	٧-٤
٦٨	مقطع A-A	٨-٤
٦٨	مقطع B-B	٩-٤
٦٩	المدخل الرئيسي	١٠-٤
٧٠	التصميم الداخلي	١١-٤

٧١	موقع متحف الآثار ارنس	١٢-٤
٧٢	الموقع العام	١٣-٤
٧٣	مسقط النور الارضي	١٤-٤
٧٤	مسقط النور الارضي	١٥-٤
٧٥	واجهة منظورية شمالية	١٦-٤
٧٦	واجهة منظورية جنوبية	١٧-٤
٧٧	المدخل الرئيسي	١٨-٤
٧٧	مقطع ١-١	١٩-٤
٧٨	مقطع ٢-٢	٢٠-٤
٧٩	استخدام الألوان في حراج المبني	٢١-٤
٧٩	التصميم الداخلي	٢٢-٤
٨٠	التصميم الداخلي	٢٣-٤
٨٠	مسقط افقي منظوري	٢٤-٤
٨٢	موقع متحف الفنون الحديثة	٢٥-٤
٨٢	الموقع العام لمتحف الفنون الحديثة	٢٦-٤
٨٤	مقطع منظوري من إحدى قاعات العرض	٢٧-٤
٨٥	إحدى تفاصيل الحديثة الخارجية	٢٨-٤
٨٦	الفكرة التصميمية	٢٩-٤
٨٧	الفكرة التصميمية	٣٠-٤
٨٧	مدخل الحديثة من الفيلا	٣١-٤
٨٨	مسقط الطابق الارضي	٣٢-٤
٨٩	مسقط الطابق الأول	٣٣-٤
٩٠	مسقط الطابق الثاني	٣٤-٤
٩١	مسقط الطابق الثالث	٣٥-٤
٩٢	الواجهة الجنوبية	٣٦-٤
٩٢	الواجهة الغربية	٣٧-٤
٩٣	الواجهة الشرقية	٣٨-٤
٩٤	لقطات داخلية للمدخل وصالة العرض	٣٩-٤
٩٥	لقطات خارجية لمحور المشروع	٤٠-٤
٩٥		
١٠٤	النسب المساحية لإقسام المشروع	١٠٥
١٠٥	العلاقات الوظيفية لإقسام المشروع	٢٠٥
١٠٥	العلاقات الوظيفية لقاعات المدخل	٣٠٥
١٠٦	العلاقات الوظيفية لمراغات المكتبة	٤٠٥
١٠٦	العلاقات الوظيفية لقاعات الإدارة	٥٠٥
١٠٨	حدود مدينة الخليل	١٠٦
١٠٩	صورة مدينة الخليل	٢٠٦
١١٢	موقع المشروع - الجلسة	٣٠٦
١١٥	موقع المشروع - راس الجورة	٤٠٦
١١٧	الوصول الى المشروع	٥٠٦
١١٩	علاقة الموقع بالمحيط العمراني	٦٠٦
١٢٠	مطبوغرافية الارض	٧٠٦
١٢١	حركة الشمس	٨٠٦
١٢٢	زوايا ميلان اشعة الشمس	٩٠٦
١٢٣	حركة الرياح	١٠٠٦
١٢٤	الغطاء النباتي	١١٠٦
١٢٥	مصادر الازعاج	١٢٠٦
١٢٦	الإطلالة من الموقع	١٣٠٦
١٢٧	الإطلالة الى الموقع	١٤٠٦

فهرس الجداول

رقم الصفحة	البان	رقم الجدول
٤٧	الساخات المطوية للموظفين	١-٣
٥٠	ابعاد ومواصفات مسارح المحاضرات	٢-٣
١١٣	جدول برنامج المشروع	١-٥
١١٧	مساحة اقسام المشروع	٢-٥
	المقارنة بين خيارات موقع المشروع المقترح	١-٦

المستخلص

برزت الحاجة الى وجود مؤسسة متخصصة بحفظ الثقافة الوطنية ، وذلك من اجل خلق جيل واعى نلأبرث الحضاري الفلسطيني ، وللمساهمة في احياء هذا القطاع الهام الذي يعاني من ضغوطات من قبل الاحتلال الاسرائيلي . وانطلاقا من هذه الالهية ، جاءت فكرة هذا البحث الذي يعنى بدراسة متحف الثقافة والفنون كمشروع يمكن تصميمه وتطبيقه على الواقع .

يهدف هذا البحث بشكل عام الى دراسة متاحف الثقافة والفنون ، وذلك باستعراض الحالات الدراسية والمعايير التصميمية والتخطيطية والبيئية ، ومن جهة اخرى يعزز مفهوم الوعي والحرص على المصلحة الوطنية ، وينمي الروح الاجتماعية لدى الفرد .

انطلاقا من ان البحث يهدف الى دراسة مشروع يخدم الوطن ، بحيث يكون له دور في ارتقاء هذا القطاع ، فقد كان جزء من منهجية البحث وجمع المعلومات مرتركز على استشارة اراء ذوي الخبرة في هذا المجال حول اقامة وحاجة هذا المشروع . بالإضافة الى ذلك ، فان البحث يعتمد على جمع المعلومات النظرية الخاصة بالمعايير والحالات الدراسية وموقع المشروع ، والتي يمكن الوصول اليها من خلال الكتب والمجلات والأوراق العلمية ومواقع الانترنت والمؤسسات ذات الصلة .

المشروع عبارة عن تصميم متحف للثقافة والفنون الفلسطينية في مدينة الخليل ، خاصة انها تزخر بأماكن اثرية كثيرة ، وبالتالي فان وجود هذا المتحف يمثل جزء من النهوض بالمدينة والوطن . وفي هذا المشروع محاولة للجمع بين عدة نشاطات ، حيث سيضم المشروع قسم المعارض وقسم اداري وقسم الخدمات .

Abstract:

Recently , the need of entity of an institution specialized to keep the national cultural . and in order to create a conscious generation for Palestinian cultural heritage , and to contribute to the revival of this important sector , which suffer from pressure from the Israel occupation . On the basis of this important , came the idea of this research , the study Museum of Arts and Culture . project can be designed and applied to reality .

Generally , the research aims to study designing study Museum of Arts and Culture, by review case studies , standard designing criteria , planning environment . on the other hand , promote the concept of awareness and concern of the national interest , and develop the social spirit of the individual person .

Basing on that the project serves and has a role in improving the public community , a part of the project and researching methodology depend on consulting the views of experience person in this field about the need for this project .in addition , the research depend on a collecting theoretical information related to designing criteria , previous case studies and the web site , either the specialized magazines.

This study is a designing for study Museum of Arts and Culture Palestinian project in the Hebron city , especially , the city abound for the Many archaeological sites , so the presence of the national institute represent part of the advancement of the city and the motherland . besides , it is an attempt to merge several activities , where exhibition section and the department for administration and Services.

الفصل الأول

مقدمة

١-١ تمهيد

تميزت فلسطين بأهمية حضارية وتاريخية ودينية منذ قديم الزمان ، ويعود السبب الرئيسي والأهم لذلك موقعها الجغرافي المتميز ، وبذلك كانت مضمعا للكثيرين من اجل الاستيلاء عليها . وهذا أدى إلى تعاقب الحضارات فيها ، لذلك خلقت تلك الحضارات تقاليدھا وثقافتھا على ارض فلسطين ، وكونها مهدا ومهبطا للأديان السماوية الثلاثة اعطاها أهمية دينية .

تعتبر المتاحف على اختلاف أنواعها مؤسسات تعليمية وتربوية ، وذلك للدور الكبير الذي تبذله لدعم مسار العملية التعليمية عن طريق الخبرات الواقعية والملموسة التي تسخرها لطلبة العلم في جميع المراحل الدراسية . وقد أصبحت المتاحف في معظم دول العالم وسيلة من وسائل التعليم واعداد البرامج التعليمية والتربوية مما جعل المسؤولين عن المتاحف يعمدون إلى إنشاء أقسام خاصة للتربية والتعليم داخل المتحف وتسخير وحدات المتحف ومعارضه لتكون في متناول أيدي الطلبة والمدرسين . كما جهزت لمتاحف بمراكز للوسائل التعليمية تحتوي على بعض الجوانب من اهتمامات المتحف على شكل أشرطة سمعية وبصرية ومجسات وحفائب تعليمية وذلك للخروج بالمتحف من أروقه إلى القصول الدراسية عن طريق تلك الوسائل التعليمية المتعددة الأغراض .

إما تعريف المتحف : فهو المكان الذي تعرض فيه الأثنياء التاريخية القديمة والعينات العلمية أو الكائنات الحية بأنواعها أو المعروضات التجارية أو الصناعة أو للفنون بأنواعها وأصبح إنشاء المتاحف أمرا ضروريا فإلى جانب استقطاب السائحين من جميع أقطار العالم فإنها تكشف كنوز ذلك البلد وثقافته .

في العصر الحاضر ، تلعب المتاحف دورا هاما في التعبير عن ضمير أي شعب من الشعوب وذلك من خلال الأساليب المتحفية وفلسفات العرض التي تقدم المادة الفنية التي أنتجها الإنسان خلال حقب التاريخ القومي أو الإنساني المختلفة ، وهي تعتبر أفضل ماوى لتاريخ الأمة ووسيلة هامة في المحافظة على التراث الثقافي .

٢-١ مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في افتقار فلسطين للمشاريع الترفيحية والثقافية والتعليمية غير الممهجة على مستوى عالمي المتمثل بالمتاحف وبالأخص متاحف الثقافة والفنون .

فكل شعب في العالم تاريخ وثقافة وفن وتراث حضاري يتميز ويفرد به لتشكل جمعاء الهوية والأصالة الحضارية لذلك الشعب ، فلا احد ينكر حضارة الفراعنة في مصر أو الإغريق في اليونان ، لكن هناك من يحاول أن ينكر حضارة الكنعانيين في فلسطين وطمس تاريخهم وتراثهم الحضاري ، وذلك في ظل الحضارة الاسرائيلية المزعومة التي تحاول أن تتسب تلك الحضارة إليها . حيث لا حضارة ولا تراث اسرائيلي على الواقع بل يحاولون إدخال الحضارة المزعومة على الساحة الدولية تحت مسمى الشرق الأوسط لتشمل الكيان الصهيوني ، وللأسف الشديد نجحوا في ذلك . فالمتتبع يرى أن القراءة الاسرائيلية تحذف وتزور وتشطب ثقافة وفن وتاريخ الشعب الفلسطيني إلى حد سرقة وعرضه في معارض عالمية أقامتها في عواصم عالمية تعرض فيها الأزياء والفنون التطبيقية الفلسطينية المشتملة بالزجاج والفخار والمنحوتات الخشبية والنحاسية والحصر وغيرها على أنها مصنوعات وحرف وفنون اسرائيلية تقليدية .

من هنا فان وجود متحف ثقافي وفني فلسطيني يعتبر المأوى المناسب للحضارة والتراث الفلسطيني وليكون رمزا للثقافة والانتماء .

٣-١ سبب اختيار المشروع

- ١- للمحافظة على الثقافة والحضارة ، ولكي تبقى في ذاكرة الشعب بأنهم أصحاب الحق والأرض . إضافة إلى توثيق الهوية الثقافية المحلية .
- ٢- ليكون ردة فعل على السرقة الثقافية والنهب الممتددي للأثار المعلمس من جنب الاحتلال الاسرائيلي .
- ٣- دعم وإبراز مكانة الأعمال التراثية واللوحات الفنية والأعمال الأدبية وقطع الثمينة إلى جانب إبراز الشخصيات البارزة على الصعيد الوطني في الثقافة والفن .

٤-١ أهداف البحث

تمت هذه الدراسة بهدف الكشف عن الجانب النظري لمشاريع المتاحف الثقافية والفنية ، مما يشكل خلفية نظرية للمشروع تدعم الجانب التصميمي ، ومن أهداف هذا البحث :

- ١- دراسة المعايير التصميمية لفهم الإبعاد النظرية الخاصة بإقامة مشروع متحف للثقافة والفنون . بما يشمل أنواع الفراغات ومساحاتها وقياساتها الخاصة والإضاءة المستخدمة والتهوية ... الخ
- ٢- دراسة المعايير التخطيطية والجوانب التي يجب مراعاتها لاختيار موقع متحف الثقافة والفنون . حيث تم اعتمادها لاختيار قطعة الأرض المقترحة .
- ٣- دراسة الحالات الدراسية المشابهة على أرض الواقع للاستفادة منها وتحليلها .
وكل هذا من أجل إيجاد بعد نظري يمكن الاعتماد عليه لتصميم المشروع يخدم مناطق متعددة من فلسطين بحيث يحقق هذا المشروع أهداف منها :
 - أ- خلق الوعي لدى الناس بأهمية الثقافة والفنون وضرورة المحافظة عليها .
 - ب- تعريف المواطن الفلسطيني بالفنون على اختلاف أنواعها .
 - ت- إيجاد عنصر ترفيهي للناس .
 - ث- الحفاظ على التراث وتوثيق علاقته بحضارة الشعب الفلسطيني وجمع وانتقاء المقتنيات والعينات والتحف والوثائق الحافظ عليها .
 - ج- مصدر للأبحاث العلمية .
 - ح- تحقيق خطط تنمية للاقتصاد المحلي الفلسطيني ، حيث أن المتاحف تشجع حركة السياحة خاصة في ظل قرب موقع المشروع من كنيسة المسكوبية مما يشكل مسار سياحي فعال .
 - خ- تطوير القطاع الصناعي للحرف اليدوية الفلسطينية .

٥-١ منهجية البحث

- ١- دراسة الكتب التي تخص المتاحف والمعارض بشكل عام والمتاحف الثقافية والفنية بشكل خاص .
- ٢- الرجوع إلى المجالات المعمارية ذات العلاقة .
- ٣- البحث عن مواضيع مشابهة عبر الانترنت .
- ٤- دراسة وتحليل متاحف محلية وعالمية من أجل الاستفادة في وضع برنامج المشروع .
- ٥- الاتصال بالمؤسسات ومراكز البحث وأشخاص مختصين لإجراء مقابلات معهم من أجل الحصول على رؤية شاملة حول أساس البحث النظري .

٦-١ محددات البحث

كانت هناك عدة محددات أثرت في سير العمل في هذا البحث وكان لها اثر في تحديد نتائج البحث ، وهذه المحددات هي :

- عدم وجود حالات دراسية لمتاحف الثقافة والفنون في فلسطين حيث تم الاستعانة بحالات دراسية في أماكن أخرى لم يكن من الممكن زيارتها على أرض الواقع .
- ندرة المصادر والمراجع المتعلقة بالمتاحف الثقافية والفنية .
- الدمج بين الجانب الثقافي والتعليمي والميداني والبحثي في مشروع واحد .
- عدم السماح من قبل الاحتلال الاسرائيلي بزيارة المتحف الوطني للأثار في القدس للاستفادة منه .

٧-١ هيكلية البحث

تم تقسيم هذا البحث إلى ٧ فصول استنادا على التسلسل الزمني في جمع المعلومات ، بحيث تشمل الجوانب النظرية والتطبيقية اللازمة لدراسة جوانب تصميم مشروع متحف الثقافة والفنون ، وهذه الفصول مقسمة كالتالي :

- 1- الفصل الأول : يحتوي على وصف عام للمشروع وأهميته ، ومنهجية البحث المتبعة للوصول إلى النتائج المرجوة وتشكيل خلفية نظرية واضحة عن المتاحف الثقافية والغنية والإحاطة بكافة جوانبها قبل البدء بعملية التصميم .
- 2- الفصل الثاني : يتضمن الحديث عن المتاحف وكل ما يتعلق بها ، بدءا بتعريف المتحف ولمحة تاريخية عن المتاحف ثم التطرق إلى المتاحف في العصر الحاضر . ثم التطرق إلى وظائف المتاحف ومن ثم التطرق إلى أنواع المتاحف وذكر أشكال العرض المتحفي ومن ثم التطرق إلى أبنية المتاحف وأخيرا المتاحف في فلسطين .
- 3- الفصل الثالث : شمل المعايير التخطيطية والتصميمية للمتاحف ، ومن ثم العوامل المؤثرة في تصميم المتاحف ، وتوضيح مكونات المتحف الرئيسية وانتهاء بالمعيير الخاصة بالإضاءة الطبيعية والصناعية .
- 4- الفصل الرابع : يشمل عرض للحالات الدراسية الخاصة بالمتاحف حيث تم تحليل ثلاث حالات دراسية واحدة محلية واثنان عالميتان ، والقيام بتحليلها بناء على المعايير التخطيطية والتصميمية .
- 5- الفصل الخامس : عرض شامل للفراغات التي يوفرها متحف الثقافة والفنون ، وقد تم حساب وتقدير المساحات اللازمة لفراغات المتحف كافة بناء على دراسة الحالات الدراسية والعودة إلى مراجع الاعتبارات التصميمية . وقد شملت المساحات الداخلية والخارجية ومساحة الخدمات ، ومن ثم حساب النسبة المساحية لكل قسم من المتحف بالنسبة للمساحة الكلية ، وأخيرا عمل العلاقات الوظيفية بين أقسام وفراغات المتحف .
- 6- الفصل السادس : عرض إستراتيجية اختيار موقع المشروع بناء على الواقع الفلسطيني والمعايير التي تمت دراستها ، ومن ثم حددت المواقع الأمثل للمشروع وتمت المفاضلة بينهما ، وتم اختيار الموقع الأفضل للمشروع والقيام بتحليله تحليلًا شاملاً ابتداء بالموقع وحركة الشمس والرياح وطبوغرافية الأرض والإطلالة .
- 7- الفصل السابع : تلخيص لما تم إنجازه في البحث والإشارة إلى أهم نتائج البحث . إضافة إلى التطرق إلى التوصيات كرسالة موجهة من خلال البحث .

الفصل الثاني

خلفية نظرية عن المتاحف

سيتم تناول في هذا الفصل تاريخ المتاحف وتطورها عبر العصور وبين المفهوم الحالي الذي وصلت اليه المتاحف في وقتنا الحاضر وأهمية المتاحف وتأثيرها على المجتمعات .

١.٢ تعريف المتحف :

إن لفظ (متحف) باللغة العربية ، فهو مشتق من (الحفّة به) أي أهدها إليه ، ولفظ (تحفة) هدية ، وشيء فاخر ثمين ، ويفيد لفظ المتحف معنى المكان الذي جمعت فيه الهدايا والأشياء الفاخرة الثمينة ، والأثار الفنية . والممتلكات الثقافية والنفايس والقطع النادرة .(١)

من الناحية الاصطلاحية فإن كلمة متحف هي اسم مكان على وزن " مفعّل " من كلمة تحفة وبهذا تعني كلمة متحف المكان الذي توجد فيه التحف ، ورغم أن هذا المعنى ليس دقيقاً إلا أنه يعطي فكرة تقريبية نوعاً ما عن المعنى المطلوب . (٢)

يمكن تعريف المتحف تبعاً لمنظمة المتاحف العالمية (ICOM) على أنه معهد دائم يعمل جمع وحفظ التراث الانساني والطبيعي بغرض الدراسة والتعليم والمتعة ، وقد طور هذا التعريف ليصبح " معهد دائم لخدمة المجتمع ولا يهدف إلى ربح مادي يفتح ابوابه امام الناس بغرض الدراسة والتعليم والمتعة " .

وعرفته منظمة المتاحف الأمريكية (AMM) على أنها " اماكن لجمع التراث الانساني والطبيعي والحفاظ عليه وعرضه بغرض التعليم والثقافة ولا يتم ادراك ذلك في المتحف ما لم تتوفر الامكانيات والخبرات المدربة فيه " .(٣)

^١ زهدي ، بشير . المتاحف ، منشورات وزارة الثقافة - دمشق ، ١٩٨٨ ، ص١٥

^٢ عليان ، فراس . متحف الموسيقى والفنون . جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠٠٧ ، ص١

^٣ عليان ، فراس . متحف الموسيقى والفنون ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠٠٧ ، ص١

ويقصد بالمتحف في العصر الحاضر : تلك الأماكن المخصصة لعرض التحف والمواد الفنية ذات القيمة الثقافية أو الحضارية أو العلمية أو الصناعية . وهذه المتاحف أساسا تقوم على تنظيم نظري دقيق ينطوي على غاية تتغني من عرض تلك المواد مهما كان نوعها على أن يسترعى هذا العرض انتباه الناس وتقديرهم . (١)

٢.٢ لمحة تاريخية :

إن فكرة تأسيس المتاحف هي فكرة بابلية الأصل ، حيث عثر على قاعة في قصر نبوخذ نصر عام ٦٠٤ ق.م مخصصة لعرض بعض المواد التراثية . وبعد ذلك بثلاث قرون تطورت الفكرة عند الإغريق حيث عرف المتحف عندهم باسم (mouscion) للدلالة على معبد شيدوه ووضعت فيه تماثيل وهدايا ثمينة . (٢)

١- العصر اليوناني :

إن لفظ متحف (musee) أو ميوزيوم ليس من مبتكرات العصر الحاضر . فقد عرف قنماء الإغريق لفظ (موزيون) الذي أطلقوه على معبد شيد على تل هيليكون قرب أكربول أثينا .

وعندما أبدع قنماء الرسامين الإغريق روائعهم الفنية كروائع الرسام الإغريقي الكبير بولينجوت - حفظها الإثينيون في قاعة جميلة كانت تشكل أحد أجنحة مبنى propylee عند مدخل المدينة وقد ذكر الجغرافي (يوزيانس) في القرن الثاني قبل الميلاد أنه أطلق على هذه القاعة اسم (بينا كونيك) والجدير بالذكر أن ألمانيا تبنت هذا الاسم الذي أطلقته على أحد متاحفها الهامة في مدينة ميونخ .

٢- العصر الروماني : أدى غزو سيراكوز عام ٢١٢ ق.م وكورنثه عام ١٤٦ ق.م أدى إلى سلب آثار فنية ونقلها إلى روما . وبلغت عمليات السلب من الكثرة مما جعل المعابد الرومانية عاجزة عن استيعابها . فعرضت الآثار في الهواء الطلق .

، وعلى جدران الساحة العامة (الفورم) وفي المسرح والحوانيت . (٣)

^١ خلوصي ، محمد ماجد ، الموسوعة المعمارية - المتاحف - بيروت ، دار فابن للطباعة والنشر ، ٢٠٠٤ ، ص ٢

^٢ عطيان ، فراس . متحف الموسيقى والفنون ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠٠٧ ، ص ٢

^٣ زهدي ، بشير . المناطق ، منشورات وزارة الثقافة - دمشق ، ١٩٨٨ ، ص ٢١

٣- **العصور الوسطى** : إذا كانت العصور الذهبية تتميز بالإبداع والاختراع والابتكار والتحديد فإن العصور العادية تتصف بالميل إلى الجمع والتكرار والتقليد وإذا كان إنسان العصور الوسطى في أوروبا عاش لحاضرهم ، وشعر بالنفور من ماضيه الوثني ، فانه مع ذلك حرص على جمع القطع الفنية الصغيرة .

وعندما غزا الصليبيون القسطنطينية واحتلوا سلبوا روائعها الفنية عام ١٢٠٤ م فكان ذلك سببا من اسباب اغناء كنوز الكنائس والأديرة بروائع الفن البيزنطي . (١)

٤- **العصور الإسلامية** : لم يعرف العرب والمسلمون (المتاحف) بمفهومها العلمي المعاصر ولكن التاريخ يحدث عن الثراء والتزلف وتذوق الاعمال الفنية الجميلة وتشجيع الفنانين الموهوبين والصناع الماهرين في سبيل ابداع اجمل الاعمال الفنية والتحف الجميلة والنفائس النادرة فتشكلت لدى الخلفاء والأثرياء هواية جمع الاعمال الفنية والطرائف والتحف والنفائس والمخطوطات والأسلحة وغيرها .

أ- **العصر العباسي** : اتخذ الخليفة العباسي ابو العباس احمد الراضي بالله في قصره خزانة لجمع الفنون . كما اهتم بنوويه وعلى رأسهم عضد الدولة بن بويه بجمع التحف الجميلة والنفائس الثمينة . ولكن مجموعات تحف الخلفاء العباسيين قد نهبت فيما بعد ، عندما غزا النصارى بلادهم عام ١٢٥٨ م وقضوا على حضارتهم وممتلكاتهم الثمينة . (٢)

ب- **العصر الفاطمي** : اتخذوا لهم في مصر المباني الجميلة الخاصة لتحفيهم الثمينة ونفائسهم الجميلة فكانت عندهم دار للسلاح ، ودار للجواهر ، ودار للثقوش ، ودار للطرائف .

ت- **الاندلس** : جمع الخلفاء والأمراء الأثرياء في الاندلس اجمل النفائس الثمينة والتحف الجميلة في قصورهم ودورهم وكانت تزين قصور مدينة الزهراء التي بناها عبد الرحمن الناصر التحف الجميلة والنادرة من قصور الخلافة الاموية في الاندلس . وكان لهذه التحف أسواق خاصة بها تباع فيها . (٣)

١- زهدي ، بشير . المتاحف ، منشورات وزارة الثقافة - دمشق ، ١٩٨٨ ، ص ٦٦

٢- زهدي ، بشير . المتاحف ، منشورات وزارة الثقافة - دمشق ، ١٩٨٨ ، ص ٢٣

٣- زهدي ، بشير . المتاحف ، منشورات وزارة الثقافة - دمشق ، ١٩٨٨ ، ص ٢٤

ث- **المماليك** : اهتم المماليك بجمع التحف الثمينة وقد عين تنكر الأشرفي من قبل لسلطان قلاوون على بلاد الشام . وعندما تنكر له السلطان صودرت امواله فكانت بينها الجواهر والنفائس . كل ذلك يجعل الاستنتاج بان العرب والمسلمين إذا كانوا لم يعرفوا المتحف بفهومها العلمي والمعاصر ، فان قصورهم الفخمة ونورهم الحميلة كانت غنية جدا من التحف والذكريات والنفائس والأصاال الفنية جعلت سبيلهم بمثابة متاحف خاصة .(١)

ان هذه البدايات البسيطة كونت نواة المتحف وعناصره على الرغم من انها لم تكن معروفة للجمهور . وهكذا نجد ان فكرة المتحف هي فكرة قديمة الاصل تعتمد على جمع المخلفات الاثرية والتحف الفنية القديمة في المعابد والأضرحة والمزارات المقدسة والقصور والدور الخاصة ، على الرغم مما في ذلك من تعارض المظهر الخارجي للمبنى مع الشيء المعروض ، فالمتاحف لم تكن اصلا مبنى له برنامجا معماري أو دراسته التخصصية .(٢)

وقد تطورت المتاحف بشكل متتابع الى ان تم التوصل الى تصميم معماري يودي المطلوب . ثم ظهرت بعدها في العصر الحديث ومع اوائل هذا القرن دراسات في التصميم الداخلي أيضا ، ثم تطورت الخبرات لتصبح هناك دراسات خاصة بالعرض المتحفي في حد ذاته من حيث التتابع والإضاءة والحماية .(٣)

ان الاصل في تصميم المتاحف ان تكون العناصر المتحفية معروفة مسبقا بمواصفاتها واحتياجاتها الساحية ، والفراغية والشكلية ، واللونية والتاريخية ، بحيث يتم فراغ العرض بما يتناسب مع كل هذه الخصائص للقطع او المجموعات المراد عرضها .(٤)

١- زهدى ، بشير . المتاحف ، منشورات وزارة الثقافة - دمشق ، ١٩٨٨ ، ص٢٤

٢- طين ، عباس . متحف الموسيقى والفنون ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠٠٢ ، ص٢

٣- طوسي ، محمد ماجد ، الموسوعة المعمارية - المتاحف . بيروت ، دار قابس للطباعة والنشر . ٢٠٠٤ ، ص٣

٤- طوسي ، محمد ماجد ، الموسوعة المعمارية - المتاحف . بيروت ، دار قابس للطباعة والنشر . ٢٠٠٤ ، ص٣

٣.٢ المتحف في العصر الحديث :

تستمد المتاحف الحديثة تصميمها من أصول مختلفة ، سواء كانت متاحف آثار ، أو قاعات عرض ، أو متاحف تاريخ طبيعي ، أو حدائق عرض تاريخي ، أو متاحف للقطع الأثرية الضخمة ، أو متاحف علوم ، أو متاحف اجتماعية . وتأخذ بعين الاعتبار اتجاهين متضادين : ففي حين يلاحظ أن عدد المراكز الثقافية الضخمة في ازدياد (حيث تلعب المتاحف ومساحات العرض دورا هاما في تكوينها الوظيفي) وفي نفس الوقت هناك ازدياد في عدد المتاحف القومية سواء منها الجديد أو ما يعاد تصميمه ليتناسب مع متطلبات العصر . يوجد على الجانب الآخر ان المتاحف الصغيرة أو المتخصصة في موضوع محدد أخذت في الازدياد ، ومنها المتاحف المخصصة لأعمال فنن بعينه ، أو لمجموعة فنية (سواء خاصة أو عامة) ، أو لأحد العلوم أو الفنون مثل السينما أو الطفولة أو فنون المرأة .(١)

وهكذا يلاحظ ظهور اتجاهين متضادين الاتجاه : اتجاه متعدد الأغراض ، واتجاه إلى المتحف المتخصص .

ومن ناحية البرنامج الوظيفي للمتاحف الحديثة أصبحت المتاحف بالتأكيد أكثر تعقيدا خلال العقود الأخيرة : فبينما كانت المتاحف في القرن التاسع عشر مجرد فراغات لعرض الأعمال الفنية ، أصبحت في القرن العشرين تؤدي العديد من الوظائف ، فجانب فراغات العرض لابد أن تتوافر أماكن للتخزين والترميم والحفاظ على الأعمال الفنية ، ومع زيادة أعداد المترددين على المراكز الثقافية أصبح من الضروري توفير بعض الخدمات الإضافية (من محلات وكافتريات ، وصلات محاضرات ، وفراغات للعرض المؤقت) ، كما ان نظام الإدارة الحديثة المستخدم في هذه المؤسسات الثقافية أصبح يتطلب مساحات كبيرة مخصصة للاستخدامات الإدارية .(٢)

^١ طوسي ، محمد ماجد ، الموسوعة المعمارية - المتاحف . بيروت ، دار قاس للطباعة والنشر . ٢٠٠٤ ، ص ٦

^٢ طوسي ، محمد ماجد ، الموسوعة المعمارية - المتاحف . بيروت ، دار قاس للطباعة والنشر . ٢٠٠٤ ، ص ٦

تطورت المتاحف من مجرد عرض العنصر الى عرضه مصحوبا بمعلومات توضيحية وتعليمية ، وهنا يجب التفريق بين ما هو أصلي وما تعليمي وتوضيحي. (١)

ثم تطورت الحاجة الى عرض العناصر وما يحيط بها من مظاهر البيئة الأصلية ، كبطار كلس للصور العاصة ، سواء مل كان عرضا مكشوفاً في الطبيعة او صناعيا للضوء والشكل مع توفير الظروف التصميمية المساعدة على التركيز البصري والهدوء . وأصبحت هناك حاجة الى تواجد عرض مصاحب للإضافة العنمية وذلك من خلال عرض شرائح ضوئية وأفلام فيديو . وذلك من اماكن محدودة ضمن المسار المتحفى ، وما يترتب عليه من احتياجات تصميمية من حيث المكان والشكل والضوء والصوت. (٢)

وظهرت انواع من المتاحف تولي اهمية للحصول على المعلومة بالاختيار الذاتي والتمس او تشغيل أدوات العرض ، وهذا يترتب عليه معالجة في التصميم الداخلي تساعد على ذلك شكلا وخامة ولونا وأسلوبا. (٣)

ثم ظهرت المتاحف العلمية التعليمية التي تعرض شيئا مقلنى بالإضافة الى العرض التعليمي بشتى الوسائل ، بينما كانت المتاحف تعرض شيئا كتحفة أو عمل فني، وهذا أثر على اسلوب التصميم الداخلي حيث ان المعروض قد لا يعني بالضرورة انه قطعة فنية كقيمة أصلية بقدر ما هو مطلوب بالذات كقيمة علمية . وأخيرا ظهرت متاحف خاصة بالأطفال سواء ما كان منها متحفا قانما بعد ذاته او ان يكون جزءا من المتاحف النوعية المتخصصة. (٤)

^١ عليان ، فراس . متحف الموسيقى والفنون ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠٠٧ ، ص٣

^٢ عليان ، فراس . متحف الموسيقى والفنون ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠٠٧ ، ص٤

^٣ خلوصي ، محمد ماجد ، الموسوعة المعمارية - المتاحف ، بيروت ، دار قايس للطباعة والنشر ، ٢٠٠٤ ، ص١٧

^٤ عليان ، فراس . متحف الموسيقى والفنون ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠٠٧ ، ص٤

٤.٢ رسالة المتاحف ووظائفها :

إذا كانت المتاحف في الماضي ذات وظيفة محددة ، فإثباتها في العصر الحاضر لها رسالة حضارية ووظائف عديدة تربية وثقافية وعلمية واجتماعية واقتصادية وسياحية ، وغيرها ويسكن الحديث عن اهم وظائف المتحف كما يلي :

١- المحافظة على ما ابدعه الاباء والاجداد للأبناء والأحفاد :

تعتبر هذه الوظيفة من اهم وظائف المتحف وأقدمها عهدا . حيث تعتبر هذه الوظيفة واجبا قوميا وإنسانيا وثقافيا وحضاريا ، وهذا من شأنه ان يسهم في حفظ التراث الحضاري الذي تتناقله الأجيال وتتأمل فيه وتستفيد منه وتصيف اليه .

٢- اثاره المهم للعمل وتحقيق الاستمرار الحضاري :

في زيارة المتاحف على اختلاف انواعها بلغت الانتباه ويوحى بوجود العمل بكل نقة وإتقان وأمل في سبيل تحقيق الاستمرار الحضاري والإبداع الإنساني ، وسابعة ما بدأ به الأولون ولم يتمكن من استكماله السابقون .(١)

٣- تنشيط الحركة الفنية والعلمية :

تسهم المتاحف في تنشيط الحركة الفنية والعلمية وخلق النهضة القومية . ولو استمع الى قصة حياة كبار الفنانين والباحثين لاستنتج مدى اعترافهم بالجميل للمتحف ومجوعاته الثغالية ومكتبته بما حققوه من مجد علمي وفني ، وذلك بفضل تردهم على المتحف وإطلاعهم على مجموعاته مما ساعدهم على اكتشاف نواة لأسلوبهم الفني .

٤- الاسهام في تنمية الحس الجمالي والنوق الفني :

تحرص متاحف العالم على حسن عرض مجموعاتها بأحدث الاساليب الفنية والطرق العلمية مستخدمة في ذلك أحدث ما قدمه العلم وابتكرته الصناعة من مواد جديدة ومفيدة في رفع المستوى الفني لعروض المجموعات المتحفية وبموجب مخططات وتصاميم ومناهج عمية مدروسة مما يجعل المجموعات تلفت الأنظار وتجذب الانتباه .(٢)

١ رهدي ، بشر . المتاحف ، منشورات وزارة الثقافة - دمشق ، ١٩٨٨ ، ص ٧١

٢ رهدي ، بشر . المتاحف ، منشورات وزارة الثقافة - دمشق ، ١٩٨٨ ، ص ٧٢

٥- تصميم الثقافة ونشر المعرفة في المجتمع :

تميز العصر بشعار الثقافة والمعرفة للجميع بعدما انتهى حصر الثقافة واحتكارها في طبقة أو فئة ما . فالمتاحف تسهم جدياً في تحقيق تعميم الثقافة ونشر المعرفة وتنمية الكفاءة الفنية والخبرة العلمية ، وتزويد من معلومات الزائرين وتوسع من افق اطلاع وتفتح امامهم افقا جديدة للمعرفة وذلك بأسهل الطرق واقل وقت . (١)

٦- تنمية حرية التفكير ودقة الملاحظة عند الزائرين :

تطلع المتاحف الناس على ما حققه كل شعب من الشعوب في ميادين الفنون والعلوم والآداب والصناعات وغيرها . فيدرك المركز الحضاري الذي نبهه ذلك الشعب ومدى اسهامه في ميادين الابداع الفني والعلمي مما يفرض احترام هذا الشعب والاعتراف بمنجزاته عبر العصور التاريخية .

٧- المتاحف تسهم في تحقيق التعاون بين الجميع :

ان طبيعة دراسة الآثار والمتاحف تتطلب معارف واسعة بحضارات مختلفة في ميادين عديدة ، فهناك اللغات القديمة والحديثة والصناعات والفنون العديدة والرموز والمفاهيم مما يتطلب التعاون العلمي الذي يخلق صلة بين باحثين من جنسيات مختلفة جمعهم هدف عظمي نبيل في سبيل المعرفة والكشف عن الحقيقة في حرم العلم . (٢)

٨- المتاحف تسهم في تلبية رغبات السائحين :

تميز هذا العصر بازدهار السياحة الداخلية والدولية ، ويبدو المتحف كقابلة السائح ، يحرص على زيارته والإطلاع على مجموعته والمقارنة بها والتحدث عنها واحتفاظه بأجمل الانطباعات عنها . مما يجعل من وظائف المتحف المعاصر تلبية رغبات السائحين في المعرفة والإطلاع والسرور الجمالي . (٣)

^١ زهدي ، بشير . المتاحف ، منشورات وزارة الثقافة - دمشق ، ١٩٨٨ ، ص٧٢

^٢ زهدي ، بشير . المتاحف ، منشورات وزارة الثقافة - دمشق ، ١٩٨٨ ، ص٧٣

^٣ زهدي ، بشير . المتاحف ، منشورات وزارة الثقافة - دمشق ، ١٩٨٨ ، ص٧٤

٥.٢ أنواع المتاحف :

تقسم المتاحف حسب الجمهور او المعروضات كالتالي :

١.٥.٢ أنواع المتاحف حسب جمهورها : (١)

- ١- المتاحف العامة : تتميز هذه المتاحف بشكل رئيسي بأنها للمجتمع المحلي وهي تعتبر النوع الرئيسي للمتاحف الحكومية والمتاحف المفتوحة الخارجية .
- ٢- المتاحف المتخصصة : معروضاتها متخصصة بجماعة معينة ، وهي تحتوي على مجموعة معروضات بحاجة الى صيانة ومختبرات .
- ٣- متاحف الأطفال : تقدم اعمال متخصصة بالأطفال سواء كانت فنية او أدبية او اعمال طفولية أخرى .

٢.٥.٢ أنواع المتاحف حسب معروضاتها :

- ١- المتحف التعليمي :
المتحف التعليمي مكان يجمع فيه الانسان بعضا من العينات والتحف والنماذج والأجسام
- ٢- متاحف الفن ART MUSEAMS
وهي تضم مجموعة واسعة من اللوحات الفنية التي تمثل مختلف أنواع الفنون الحديثة والقديمة كالفنون التشكيلية ، والتجريدية والتعبيرية وغيرها . بالإضافة الى النماذج والمنحوتات التي تمثل المدارس الكلاسيكية والتجريدية وغيرها من أشكال الفن .
- ٣- متاحف التاريخ HISTORY MUSEAMS
وفي هذا النوع من المتاحف يتم عرض مجموعة واسعة من المعروضات لتغطي تاريخ امة او شعب ما بشكل متسلسل ، وقد تشمل هذه المتاحف على معروضات فنية او علمية وعندها يسمى المتحف متحفا عاما .

عواد ، ماجد ، متحف التراث الشعبي ، جامعة النجاح الوطنية . ٢٠٠٢ ، ص ٧

عواد ، ماجد ، متحف التراث الشعبي ، جامعة النجاح الوطنية . ٢٠٠٢ ، ص ٨

ويمكن تصنيف المتاحف التاريخية كما يلي: (١)

- متاحف التاريخ الشاملة :
- متاحف التاريخ المادي :
- متاحف التاريخ المعنوي .

ويمكن تقسيم الطرق المتبعة للعرض في المتاحف الى قسمين رئيسيين وهما :

- العرض التاريخي التقليدي :
- العرض المتحفي البانورامي للتاريخ :

٤- متاحف العلوم SCEINCE MUSEAMS

وهي تهتم بالعلوم الطبيعية أو التطبيقية ، أو كلاهما معا ، وتقوم هذه المتاحف احيانا بترتيب معروضاتها بأسلوب تاريخي متسلسل ، لتبين تطور العلوم في مراحل مختلفة من التاريخ ، وبعضها يهتم بتفسير الظواهر العلمية وتطبيقاتها .

٥- المتاحف العامة GENERAL MUSEAMS

وهي تضم مجموعة واسعة من وهامة من المعروضات المتخصصة في مجالات متنوعة . ويظهر هذا النوع من المتاحف غالبا في المتاحف الوطنية التي تضم اقساماً متعددة كقسم التاريخ الإنساني ، قسم التراث الشعبي قسم الفنون المحلية والعالمية . (٢)

٦- متحف التراث الانساني :

يهتم بالمجاميع التراثية التي تشكل حضارة انسانية اي انه يعرض ما خلفته حضارة الاجداد مقارنة بالأعمال الحالية .

٧- المتحف الاثري :

يعني هذا النوع بالتقريب عن الاثار ثم عرضها بأسلوب تاريخي يحكي قصص العصور السابقة وحضارة امها . (٣)

^١ عليان ، فرانس . متحف الموسيقى والفنون ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠٠٧ ، ص٨

^٢ عواد ، ماجد ، متحف التراث الشعبي ، جامعة النجاح الوطنية . ٢٠٠٢ ، ص٨

^٣ عليان ، فرانس . متحف الموسيقى والفنون ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠٠٧ ، ص٧٤

٦.٢ أشكال العرض المتحفي

يمكن تقسيم العرض في المتحف الى الانواع التالية :

- ١- العرض الدائم : هو فراغات تحتوي عروضاً يتم التخطيط لها عند البدء ببناء المتحف وغالباً ما تكون هذه العروض أساساً لوظيفة المتحف يتم في العادة تخصيص جناح معين من المتحف للعرض الدائم في حالة المتاحف ذات الطابق الواحد أما المتاحف المتعددة الطوابق فتقوم بتخصيص طابق لكل نوع من العروض بحيث يكون هناك علاقة بين كل المعروضات الموجودة ضمن هذا التصنيف .
- ٢- العرض المؤقت (الآني) : تشبه هذه العروض ميثاقاتها بالعروض الدائمة من حيث توفير مكان العرض الداخلي إلا ان هذه القاعات تتم تصميمها بحيث تتميز بالمرونة وقابلية لتقسيم فراغاتها الرئيسية بعدة طرق لتؤدي وظائف عدة لعروض مختلفة . هذا النوع من القاعات يتسم بالاتساع ، حيث يتم استخدام قواطع وحواجز تثبت عليها المعروضات . ويعتبر افضل مكان لقاعات العرض المؤقت هو الطابق الأرضي .
- ٣- العرض الخارجي : يختص هذا العرض بمجموعات منحفية والتي يشكل عرضها في الهواء الطلق عنصر جذب دون الخوف من احداث الضرر لتلك المعروضات نتيجة لعوامل المناخ الخارجي ، ويمثل هذا النوع عنصراً جمالياً للمتحف وذلك لأنه يعمل على دمج العرض المتحفي الداخلي العرض الخارجي ، ويساهم في تخطيط المساحات الخارجية المحيطة بالمتحف ، كما انه يشكل مجالاً اطلالي جيد من داخل المتحف نحو الخارج (١)

١- زيتون ، يارا . متحف الاحياء المائية ، جامعة بوليتكنك فلسطين ، ٢٠١٣ ، ص ١٥

٧.٢ مباني المتاحف :

لمباني المتاحف القديمة أهمية كبيرة في شهرة هذه المتاحف ، فليس هناك من يجهل أهمية متاحف اللوفر والكرملن والإرميتاج والكابيتول التي حفظت فيها المجموعات المختلفة العديدة والنهامة ، وجذبت أهميتها الزائرين من مواطنين وسائحين .

كما ان (المباني الحديثة) المشيدة للمتاحف تجذب انظار الزائرين كإحدى روائع فن العمارة المعاصرة . وهكذا يمكن تصنيف مباني المتاحف كما يلي : (١)

١- المتاحف المؤسسة في (المباني التاريخية والأثرية القديمة) كالتصور والمعابد والقلاع والأبراج والحصون والحمامات والمارسبات والحدائق والمدارس والجامعات والتكايا .

٢- المتاحف المؤسسة في (المباني الحديثة) المشيدة لتكون مقراً للمتحف .

١.٧.٢ خصائص المتاحف (المؤسسة في المباني التاريخية القديمة) : (٢)

أ- ان المباني التاريخية القديمة المستخدمة كمقر للمتحف من شأنها ان تصفي اجواء تاريخية وحضارية تنقل الزائر الى عالم عصر مغاير وتجعل المجموعات تعرض في بيئتها الطبيعية المناسبة .

ب- ان توظيف المباني التاريخية القديمة يسهم في إنقاذها وحمايتها وتجديد حياتها واستمرار وجودها وشهرتها وزيارتها .

ت- تسهم هذه المباني التاريخية القديمة في تنمية الحس الحضاري وشعور الفخر بالانتماء القومي وتأكيد الذكريات المختلفة المتعلقة بالمبنى ومجموعاته وعصره .

ث- توفر هذه المباني التاريخية القديمة المكان المناسب لتأسيس متحف تحفظ فيه المجموعات المتحفية ويقوم بواجباته الحضارية العديدة .

ج- ان وجود المباني التاريخية وسط المدن مما يشجع الزائرين على زيارتها والإطلاع على مجموعاتها .

زهدي ، بشير . متاحف ، منشورات وزارة الثقافة - دمشق ، ١٩٨٨ ، ص ١١٩

زهدي ، بشير . متاحف ، منشورات وزارة الثقافة - دمشق ، ١٩٨٨ ، ص ١٢٠

٢.٧.٢ الصعوبات الناجمة عن عرض المجموعات المتحفية في المباني القديمة: (١)

- التقيد بظروف المبنى وشرطه وعدم إمكان القيام بأي تعديل فيه .
- تعذر تطبيق الطرق المتحفية الحديثة في المباني التاريخية القديمة ، مما ينتج عن ذلك صعوبات في عدم توفر الإضاءة الفنية المناسبة ، وعدم إمكان تنفيذ اشرطة أجرام الإنذار الضرورية ، وعدم انسجام الخزائن الحديثة في المبنى القديم وصعوبة ادخال الطرق الحديثة المتعلقة بالتنفئة والتهوية .
- تعذر فتح ابواب جديدة في المباني التاريخية القديمة لتسهيل تجول افواج الزائرين وتنقلهم في اقسام المبنى التاريخي وأجنحته .
- تعذر تزويد المبنى التاريخي بأجهزة حديثة متعلقة بالإرشاد المنحفي والأجهزة السمعية والبصرية المختلفة .
- تعذر إمكان توسع المتحف المؤسس في مبنى تاريخي قديم .
- تعذر إمكان اعداد المكاتب الضرورية العديدة لإدارة المتحف والموظفين .
- تعذر اعداد قاعة سينما وقاعة محاضرات ودائرة تربية ونادي الاطفال وقاعة معارض مؤقتة وقاعة كافتيريا .
- تعذر ايجاد المصاعد الحديثة التي يتطلبها الزائر المعاصر .
- وجوب الاهتمام باستمرار لصيانة المبنى التاريخي والقيام بأعمال الترميم المستمرة للمحافظة على المبنى .
- تعذر ايجاد حديقة مناسبة ومراب سيارات وغير ذلك من الخدمات التي يتطلبها الزائر المعاصر .
- تعذر استقبال عدد كبير من افواج الزائرين في المبنى التاريخي القديم الذي لم يعد في الاصل لذلك .

٣.٧.٢ خصائص المتاحف المؤسسة في المباني الحديثة :

تتميز المتاحف المؤسسة في (المباني الحديثة) بخصائص عديدة أهمها :

- اسكان تحقيق وتنفيذ كل متطلبات الزائر المعاصر (مثل : الإضاءة والتهوية والتنفئة والمصاعد وقاعات محاضرات وسينما وتصوير وكافتيريا وحديقة ومراب سيارات وغيرها من المتطلبات الضرورية) . (٢)

زهدي ، بشير . المتاحف ، منشورات وزارة الثقافة - دمشق ، ١٩٨٨ ، ص ١٢٠-١٢١

زهدي ، بشير . المتاحف ، منشورات وزارة الثقافة - دمشق ، ١٩٨٨ ، ص ١٢١

- امكان توسيع مبنى المتحف بإضافة اجنحة جديدة الى الاجنحة المبنية سابقا .
- سهولة حراسة المبنى وإمكان تجهيزه بأجهزة مراقبة حديثة .
- امكان اختيار المكان المناسب لتشييد المبنى عليه .
- امكان تشييد عدة مباني حديثة لمتاحف من شأنها ان تشكل مدينة متحفية .

٤.٧.٢ مصادر المجموعات المتحفية : (١)

تحرص المتاحف على المحافظة على مجموعاتها ، والعمل باستمرار في سبيل اغنائها وحسن تصنيفها وعرضها والتعريف بها . واهم مصادر المجموعات المتحفية ما يلي :

▪ التنقيب :

ان القيام بأعمال الحفر والتنقيب مما جعل المتحف يحصل على قطع أثرية اصيلة تتميز بمعرفة مصدرها وطبقة الأرض المكتشفة فيها ، والقطع الأخرى التي وجدت معها ، وكثيرا ما تكون هذه القطع المكتشفة نادرة .

▪ الاقتناء :

ان تجارة الاثار في البلاد المسموح بها تعتبر من أهم المهن التجارية ذات الربح الكبير ، حتى يصل بها المطاف اخيرا الى متحف من متاحف العانم او مجموعة من مجموعات الهواة والأثرياء . وتحرص المتاحف على اقتناء القطع الأثرية والفنية ، وذلك إما من التجار ، أو من أصحابها الذين يرغبون في بيعها (١) .

▪ الهدايا :

اعتاد كثير من المواطنين على الاسهام في اغناء مجموعات بلادهم بإهدائها بما لديهم من مجموعات خاصة ، مما يؤكد إخلاصهم لبلادهم وإسهامهم في حفظ تراثها الحضاري . وهذا يشجع الآخرين على الاقتناء به .

▪ المصادر :

تحرص السلطات على حفظ الممتلكات الثقافية في المتاحف ، وتطبيق القوانين والأنظمة المتعلقة بالآثار مما تطلب منها مراقبة اللصوص والمهربين والمنقبين السريين والسخالفين وشركائهم . الذين تتعقبهم وتصادر القطع منهم لارتكابهم مخالفات قانونية (٢) .

١ زهدي ، بشير . متاحف ، منشورات وزارة الثقافة - دمشق ، ١٩٨٨ ، ص ١٢٣

٢ زهدي ، بشير . متاحف ، منشورات وزارة الثقافة - دمشق ، ١٩٨٨ ، ص ١٢٤

• المبادلة :

تحرص المتاحف على استكمال مجموعاتها . او تكوين مجموعة المجموعات ، وذلك بمبادلة ما لديها من قطع والاتفاق مع السلطات المختصة في القطر نفسه او مع البلاد الاخرى بالطرق القانونية بمفاوضات رسمية .(١)

٨.٢ المتاحف في فلسطين :

تزرخر حضارة الشعب الفلسطيني بزخم تاريخي وحضاري وثقافي واثري ، إلا أن كثير من الشعوب لم تطلع عليه ، وبالرغم من سياسات الاحتلال التي تحاول جاهدة الى طمس تاريخ وثقافة الشعب الفلسطيني باستمرار ، إلا أن فلسطين تنفق لوجود متحف ثقافتها وفنونها العريقة ، فالحاجة إلى متحف تزداد يوماً بعد يوم . ان المتاحف في فلسطين معظمها متاحف اثرية . وتنتشر متاحف الاثار الفلسطينية المتواضعة في مدن الضفة الغربية . لذا لا بد من التركيز على هذه المتاحف .

١.٨.٢ المتاحف التي اسست بغرض العرض المتحفي :

• المتحف الوطني الرئيسي الفلسطيني (متحف الاثار الفلسطيني " روكفلر : بالقدس) :

يقع هذا المتحف قبالة الزاوية الشرقية لسور القدس ، تم انشاؤه بتكفل من الأمريكي روكفلر ما بين ١٩٢٧-١٩٣٨ م لجمع الاثار التي يتم الحصول عليها أثناء التنقيبات التي تمت في اراضي فلسطين ايام الانتداب البريطاني . وسوف يتم تحليله بشكل اوسع في الفصل الرابع (١)

• متحف التراث الشعبي الفلسطيني في القدس :

انشأ هذا المتحف عام ١٩٧٦م في جمعية العاش الاسرة من قبل الجمعية نفسها ، بهدف حفظ التراث الفلسطيني ليُشمل جوانب مختلفة من الحياة الشعبية ويضم أربع قاعات : (٢)

١- الحوش .

٢- المضافة .

^١ زهدي ، شير . المتاحف ، منشورات وزارة الثقافة - دمشق ، ١٩٨٨ ، ص١٢٤

^٢ صيف الله ، غلا . متحف الذاكرة الفلسطينية ، جامعة بيرزيت ، ٢٠٠٩ ، ص٩

^٣ عواد ، ماجد ، متحف التراث الشعبي ، جامعة النجاح الوطنية . ٢٠٠٢ ، ص١٢

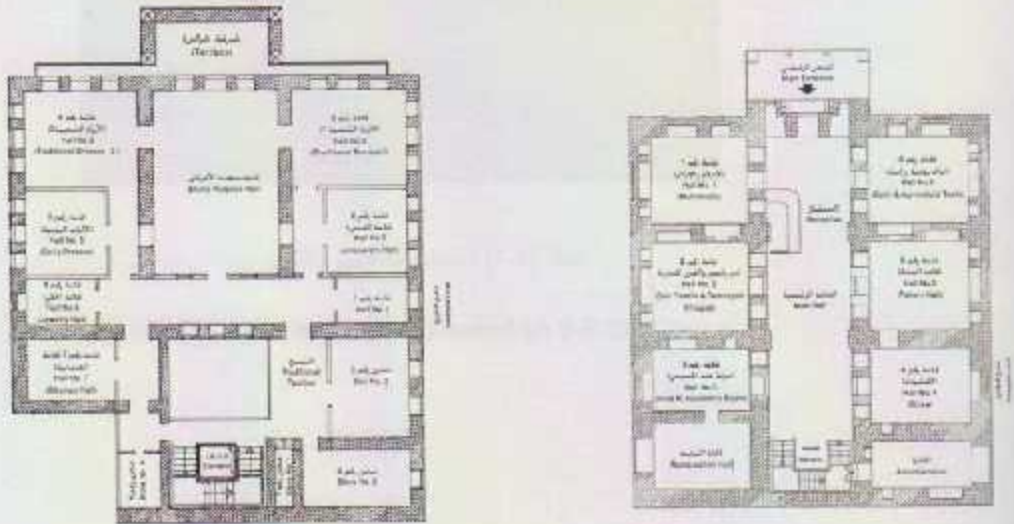
٣- الأزياء الشعبية .

٤- الأدوات التراثية .



شكل (١-٢) متحف التراث الشعبي الفلسطيني- القدس

المصدر : منشورات مؤسسة دار الطفل العربي - شارع ابو عبيدة ابن الجراح - القدس ٢٠١٢.



شكل (٢-٢) مساحات متحف التراث الشعبي الفلسطيني- القدس

المصدر : منشورات مؤسسة دار الطفل العربي - شارع ابو عبيدة ابن الجراح - القدس ٢٠١٢.

• المتحف الإسلامي بالقنس :

انشأ هذا المتحف سنة ١٩٢٣م بعبارة من المجلس الإسلامي الأعلى ، بهدف حفظ وإبراز البقايا الأثرية الإسلامية وعرض مخلفات العمائر الأثرية في الحرم القدسي الشريف ، ويحتوي المتحف على :

- ١- المخطوطات التي تحتوي على ٦٥٠ مصحف .
- ٢- الأخشاب الإسلامية المزخرفة وبقايا المبنى الذي تم حرقه سنة ١٩٦٥م .
- ٣- المعادن وهي مجموعة من الأواني المصنوعة من الفضة والبرونز التي تعود الى فترات اسلامية سابقة .
- ٤- الزجاج والفخار والذي يعود الى فترات اسلامية .

حاليا يعمل المبنى كمقر للجنة اعمار المسجد الأقصى اضافة الى مصلى النساء (١).

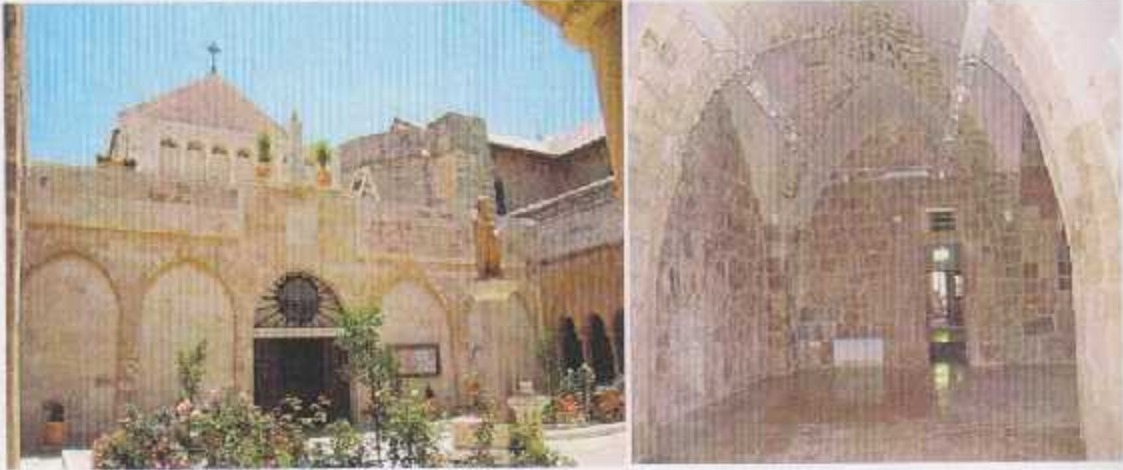


شكل (٣-٢) لمتحف الإسلامي - القنس

المصدر : ([http:// elgafry .blogspot.com](http://elgafry.blogspot.com) accessed on 6\5\2013)

• متحف للأرمن الفلسطينيين في بيت لحم :

يعتبر مكانا أثريا في مدينة بيت لحم ، والمبنى هو قلعة صليبية بنيت في بيت لحم ، وقد نقشت رسوم زخرفية على احد الجدران والتي تمثل الفن الارمني التقليدي ، ويفخر الارمن في فلسطين بان جذورهم تعود الى القرن الخامس الميلادي ، حيث شكلت فلسطين امتدادا لإمبراطورية " اوراتو" التي كانت واسعة الأطراف .(١)



شكل (٢-٤) متحف الارمن - بيت لحم

المصدر : (<http://www.aawsat.com> accessed on 6/5/2013)

٢.٨.٢ المتاحف التي لم تؤسس لغرض العرض المتحفي : (٢)

- متحف الحياة الشعبية في اريطاس " بيت لحم " .
- متحف التراث الشعبي الفلسطيني في بيت ساحور .
- متحف التراث الشعبي في البيرة .

^١ ضيف الله ، علا . متحف الذاكرة الفلسطينية ، جامعة بيرزيت ، ٢٠٠٩ ، ص ١٠

^٢ عواد ، ماجد ، متحف التراث الشعبي ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠٠٢ ، ص ١٥

- متحف تاريخ سبسطية .
- دار الطفل العربي في القدس .
- متحف قصر هشام .
- متحف القائم مقام في طولكرم .
- متحف جبل جرزيم في نابلس .
- متحف ابونا ابراهيم في الخليل . (١)

وجميع هذه المتاحف تختص بعرض أدوات تراثية بسيطة ، إضافة إلى ما يتم فيها من دورات للفنون الشعبية (رقص وغناء ومسرحيات) . (٢)

كما تهتم وزارة السياحة والآثار الفلسطينية بقامة متاحف أثرية في مختلف المدن الفلسطينية للحفاظ على الأثر . وفي نفس الوقت تتجنب إنشاء متحف فلسطيني مركزي يكون بديلاً للمتحف الوطني الفلسطيني في القدس . (٣)

٩.٢ نتيجة

تم الحديث في هذا الفصل عن المتاحف بشكل عام ، وإن المتحف شبه بدور تمثيلي على خشبة المسرح لا يقدم للناس عناصر الحياة المرئية متباعدة في الزمان والمكان ، وإنما يجمع بين ثقافتها ويؤلف بينها في مكان واحد ، ويبرز فكرة واحدة تصل إلى المشاهد في أقل وقت ممكن . في الماضي كانت المتاحف عبارة عن فراغات لعرض الاعمال الفنية فقط ، أما في العصر الحاضر أصبحت تؤدي العديد من الوظائف التعليمية والترفيهية والإدارية .

^١ صيف الله ، علا . متحف الذاكرة الفلسطينية ، جامعة بيرزيت ، ٢٠٠٩ ، ص ١١

^٢ دعيس ، ديسري ، سلسلة الترامات السياحية والمتحفية (١٣) ص ٢٤٥

^٣ (<http://www.tulkarm.org/museum/modules.php> accessed on 2/3/2013)

الفصل الثالث

المعايير التصميمية والتخطيطية للمتاحف

١.٣ تمهيد

عند القيام بتصميم أي مشروع من مشاريع التصميم المعماري ، يجب على المصمم عمل بحث متعمق حول نوع المنشأة وما تتضمنه من عناصر وأقسام ، وما هي المعايير العالمية التصميمية المتبعة في تصميم مثل هذا النوع من الفراغ المعماري ، وما هي الأمور التي يجب التعرض لها عند اختيار موقع المشروع ، حتى يتوصل المصمم إلى الحل التصميمي الأمثل للمشروع .

هذا الفصل يشمل عرض لأهم المعايير التي تخص المتاحف وبالأخص المتاحف الفنية ، سواء كانت معايير تخطيطية تتعلق باختيار موقع المتحف ، أو تصميمية تتعلق بطبيعة والأبعاد القياسية للقراعات المكونة للمتحف . إضافة إلى التطرق إلى العوامل المؤثرة في التصميم المعماري للمتحف ومن أهمها الإضاءة .

٢.٣ المعايير التخطيطية لعناصر المشروع :

١ اختيار الموقع :

اختيار الموقع من الاسور المهمة لإنجاح المشروع ، حيث يجب ان يكون حاجة تستدعي وجود المشروع ، كما يجب توفر بعض الشروط مثل : (١)

- اتصال المشروع بشبكة الطرق الرئيسية ومحطات المواصلات العامة التي تعمل في المنطقة ، ويفضل تعدد الطرق الموصلة اليه وذلك لتجنب ازدحام الطرق وتسهيل الوصول اليه .
- ان يكون الموقع بعيد عن الضوضاء المتسلة بالمصانع والورش والازدحام المروري .
- يجب عدم اقامة المتحف في مراكز (قلب المدن) نتيجة الكثافة السكانية وازدياد عدد السيارات .
- توفير خدمات البنية المحيطة بالموقع مثل الصرف الصحي وإمدادات تغذية المياه وشبكة الكهرباء وشبكة الاتصالات .
- ان يكون قريب من الاماكن العلمية والثقافية كالجامعات والكليات والمدارس .
- من الممكن اقامة المتاحف في العصر الحاضر داخل المتنزحات والحدائق العامة . حيث اصبحت انسب الاماكن شعبية لإقامة المتاحف الجديدة .
- توافر موقع المشروع مع المخطط القومي العام وذلك بعدم تعارضه مع المباني الهامة والمباني الأثرية في الدولة وخاصة المجاورة له .
- لا بد من ان تتناسب مساحة الموقع مع المتطلبات والاحتياجات التصميمية اللازمة لتحقيق اهداف المشروع .
- يجب إحاطة موقع المتحف بالأشجار التي هي بمثابة منقح طبيعي للمحافظة على الاعمال الفنية من الأتربة والمواد الكيماوية .

خلوصي ، محمد ماجد ، الموسوعة المعمارية - المتاحف ، بيروت ، دار فانس للطباعة والنشر ، ص ١٩

٢ تحقيق متطلبات الحركة :

وتشمل المداخل وطرق الوصول ومحاور الحركة ، حيث تتعدد المداخل ومحاور الحركة داخل الكليات وتختلف باختلاف نوع الحركة وطبيعة استخدام كل مدخل ، ويشار هنا إلى أمور منها : (١)

- توفير المداخل الرئيسية والثانوية للمشروع بحيث لا تتعارض مع العلاقات الوظيفية لعناصر المشروع ومع حركة الزوار .
- توفير معالم رئيسية مرئية (landmarks).
- إيجاد مناطق تجميع مركزية تتفرع منها تجمعات ثانوية داخل المشروع وتسهيل الحركة والانتقال بين كافة عناصر المشروع .
- مراعاة حركة المعاقين في المشروع حيث يجب توفير متطلبات الحركة من منحدرات بنسبة ميل ٥% ولا تزيد عن ٨% مزودة برابزين وممسك . إضافة إلى المصاعد عند مداخل المبنى وعند اختلاف المناسيب .
- توفير مخطط شامل للزوار والطلبة الجدد بحيث تكون اللافتات واضحة ومرئية وموزعة على المداخل ، وموضح فيه مخارج الطوارئ وسلام الهروب في حالات الحريق والزلازل . . الخ .حيث يشترط ان لا تزيد المسافة بين الأبراج عن ٢٥ م.

١- مواقف السيارات :

تعتبر مواقف السيارات من العناصر الأساسية في المشروع ، لها من أهمية في عملية التخطيط والتصميم ، فعند تخطيط المواقف يجب ربط الموقع مع الطريق الخارجية ، إضافة إلى أن تكون مساحات مواقف السيارات متناسبة مع اعداد الزوار خاصة في ، إضافة إلى ذلك يجب فصل أماكن وقوف سيارات الموظفين عن أماكن وقوف سيارات الزوار مع الزوار .

أما عدد مواقف السيارات فانه يعتمد على عدد السيارات ، حيث من المفروض تأمين أماكن وقوفها ضمن الموقع حسب قرب المبنى او بعد عن المبنى السكنية ، وحسب كفاءة النقل العام . ويحدد عدد السيارات للمشروع بحيث يكون لكل ١٥ زائر موقف سيارة . (٢).

اما مساحة مواقف السيارات بالنسبة للمساحة الكلية فهو :موقف سيارة واحدة لكل ٥٠ م^٢ من مساحة البناء . واما عدد مواقف الحافلات : موقف حافلة لكل ٥٠٠ م^٢ من مساحة البناء .

٢ القابلية للتوسع والمرونة في التصميم :

نظرا لتزايد عدد السكان في المجتمع ، فينبغي أن يسمح التخطيط للمبنى للتوسع المستقبلي لتلبية احتياجات السكان بالتوسع بمباني المتحف ، أو بإضافة مباني جديدة له ، لذا يجب أن يتمتع التصميم بمرونة كافية لتبديل وتعديل استعمال الفراغات حسب الحاجة ، ويتحقق ذلك عن طريق عدة نواحي أهمها : (١)

- ان يقوم المصمم بتصميم المبنى بحيث يسمح للامتدادات بان تكون افقية او راسية وذلك إما بتشكيل المساقط التي تسمح بالامتداد الافقي او اختيار النظام الانشائي الذي يسمح بمرونة استخدام الفراغات والامتداد الراسي او بأي طريقة اخرى يراها مناسبة لمواجهة هذه الاحتياجات المستقبلية .
- استخدام شبكة وأسلوب انشائي مرن في مباني الكليات والتي تحتاج الى الامتداد المستقبلي بحيث يسمح بتغيير الفراغات الداخلية لاستيعاب الأنشطة المتعددة .
- يجب ان يراعي المصمم تقليل الحواجز بين الأقسام حتى يمكن لأي قسم ان يتداخل مع القسم الآخر ، مما يسمح بالمشاركة بينهما في بعض الفراغات مثل الخدمة العامة وأماكن الانتظار .
- الاهتمام بكل من التوجيه ، والتحكم البيئي للمبنى ، بحيث تسمح بالحركة المستقبلية والمرونة دون حدوث تلف كبير .

٢- دراسة العلاقات الوظيفية لعناصر المشروع :

يجب ان يخطط المتحف بحيث يشكل وحدة متكاملة ، تضم الأقسام والمرافق المختلفة الخدمية بالإضافة إلى الجانب التقني ، ولتحقيق التجانس بين كافة هذه العناصر فإنه لا بد من : (٢)

^١ مصطفى م . احمد ، تحديد متطلبات الأبنية والإنشاءات ، ص ١٩

<http://www.kutub.info/library/book/10258>

- تجميع الأقسام ذات الوظائف المتشابهة ، والمباني ذات العلاقات الوظيفية القوية ببعضها ، لتسهيل الوصول إليها واستخدامها .

٣- اعتبارات الامن والسلامة :

يجب ان يتقيد المصمم في المباني العامة بالاشتراطات الامن والسلامة لجميع المتواجدين داخلها سواء كانوا من العاملين أو الزوار ، ومن أهم هذه الاعتبارات :

- توفير مخارج الطوارئ وسلام الهروب للمبنى وفق المتعارف عليه هندسياً : (١)
- 1- يجب توفير مخارج كافية ومناسبة لإخلاء وهروب جميع شاغلي المبنى في حالة هروبهم .
- 2- يجب ان تكون المواد المستخدمة في انشاء المبنى لا تشكل خطورة على شاغلي المبنى في حالة هروبهم .
- 3- لا يسمح بوجود اقل أو اية اجهزة تمنع الهروب في حالات الطوارئ .
- 4- يجب ان تكون مسالك الهروب واضحة ومعروفة لدى شاغلي المبنى .
- 5- يجب ان لا يقل عرض مسار الهروب عن ٢٨ بوصة (٧٠ سم) .
- 6- يجب ان لا يقل الارتفاع الخاص لأي جزء من مسالك الهروب عن ٧ قدم ، (٢١٥ سم) .
- 7- يجب ان لا يقل الارتفاع الخالص من الارضية الى اية بيروترات أو معلقات أسفل السقف (كشافات الإضاءة) عن (٢ متر) .
- 8- اية ابواب أو طريق لا يكون من ضمن مسالك الهروب يجب ان يتم تثبيت لافتة عليه يكتب عليها (هذا الباب لا يستخدم في الهروب) .
- 9- يجب تثبيت لافتات واضحة على مخارج الهروب EXIT بحيث لا يقل ارتفاع الحرف الواحد عن ٦ بوصة (١٥ سم) .
- 10- في حالة ما يكون الوصول للمخرج عبر طرق مستقيمة او ان يكون المخرج غير واضح يتم تثبيت لافتات ارشادية (أسهم) للإرشاد للوصول الى المخرج .

١١- لا يسمح بتثبيت مرايات بالقرب من مخارج الطوارئ .

• تجهيز المباني بالتجهيزات الفنية من أنظمة إنذار وأجهزة مكافحة الحريق واستخدام مواد بناء مقاومة للحريق حسب الحاجة .

• توفير كافة الاحتياض الخاصة بالحماية من الحريق حسب قوانين الدفاع المدني . (١)

١- الممرات يجب توفير الشوط العامة للممرات كما جاءت في باب سبل الهروب (مخارج الطوارئ) . على ان لا يقل عرض الممرات الرئيسية عن (٢ متر) والفرعية عن (١.٥ متر) بأي حال .

٢- يجب ان يكون عند المخارج وفقا للشروط العامة بحيث لا تقل عن مترين متباعدين الى اطراف المبنى وعلى الجدار الخارجي ، يؤدي كل منهما الى الخارج .

٣- يجب ان تؤدي المخارج جميعها الى الخارج مباشرة او الى تراج او ممر محمي من الحريق ومفصول عن المبنى بفسحة عازلة .

٤- ان لا تزيد مسافة الانتقال من باب القسم الى المخرج النهائي او الدرج المحمي عن ٢٠ متر

٥- يجب تزويد معدات لإطفاء الحريق عند بداية كل ممر وقسم داخل المبنى .

٤- المناطق الخضراء :

في اي مشروع معماري على صعيد القطاع العام والخاص يجب تزويد مناطق خضراء لسد الحاجات وتلبية الوظيفة المطلوبة ، وفي المعاهد التعليمية يكون الحد الأدنى لنسبة المناطق الخضراء فيها ١٠% المساحة الكلية للمشروع . (٢)

<http://www.kutub.info/library/book/10258>

مصطفى م . احمد ، تحديد متطلبات الأبنية والإنشاءات ، ص ٢٢

٣.٣ العوامل المؤثرة في تصميم المتاحف

يعتبر تصميم المتحف والسباني الثقافية من أهم مجالات التصميم حيث يخضع لعدة اعتبارات تصميمية ومن أهم هذه الاعتبارات: (١)

١- الجمهور:

يعد الجمهور من أهم العوامل التي تتدخل في وضع التصميم الأولي لأي متحف إذ يحدد نوع المتحف وطريقة العرض وطابعه وحجمه وامتداده وخطوط السير به ولهذا يجب تصميمه بناء على نوعية الجمهور من حيث السن والمستوى العلمي والثقافي والتربوي ومعرفة الفترة الزمنية التي سيمكثها الزائر للمتحف . وعندما يتم ذكر الجمهور فإن ذلك له علاقة بخطوط السير والحركة وتصميم المتحف فسوء التصميم يؤدي إلى تكسب الناس وتغير الحركة ومواجهة الصعوبة في التنقل بين الفراغات المختلفة وبالتالي يكون عامل طرد بدلاً من أن يكون عامل جذب .

٢- طبيعة المعروضات

موضوع العرض له تأثير كبير على المتحف حسب المواد التي ستعرض ، بالإضافة للفراغات الداخلية للمتحف التي تصمم لخدمة المواد المعروضة من حيث ارتفاعها وموادها وكتلتها وعلاقتها مع بعضها البعض وتوافق تصميم واجهاتها مع الطرز المعروضة .

٣.٤ الاعتبارات العامة لتصميم المتاحف: (٢)

١- مرونة الفراغ الداخلي للمتحف بشكل يسمح بالتوسع الأفقي والرأسي في جميع الاتجاهات ويتناسب مع جميع أنواع العروض على مدى الزمان .

^١ يعقوب ، انس ، متحف الثقافة الفلسطيني ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠١١ ، ص٨

^٢ خلوصي ، محمد عابد ، الموسوعة المعمارية - المتاحف ، بيروت ، دار قيس للطباعة والنشر . ص١٨

- ٢- مرونة الهيكل الانساني للمتحف ليتحمل جميع التغييرات المحتملة .
- ٣- دراسة المسقط الافقي للمتحف بشكل يسمح بتطبيق النظريات المعروفة لحركة الزوار داخل المتاحف والتي تتلخص في الحركة على محور رئيسي يبدأ من نقطة معروفة (كالمدخل الرئيسي) والعودة الى نفس النقطة دون ان يمر على المعروضات التي سبق ان مر عليها . ويمكن الخروج من هذا المحور والعودة اليه وزيارة كل قسم على حدة ، إذا رغب الزائر في امتداد الزيارة لعدة ايام .
- ٤- دراسة اسلوب الاضاءة الطبيعية لیسمح بدخول او منع الاضاءة الطبيعية الى اي مكان بالمعرض حسب متطلبات العرض .
- ٥- توزيع مخارج شبكات الكهرباء ، والتكييف ، والاتصالات ، والصرف ، والمراقبة على مسافات ثابتة في السقف ، والحوائط والأرضيات . ويراعى امكان فك وتركيب وحدات هذه الشبكة وتحويل مسارها حسب المتطلبات او المتغيرات التي يحتاجها العرض كل عدة سنوات .

وينبغي ان يشمل التصميم التالي: (١)

- ١- خطة تأمين وحماية المقتنيات في حالات الطوارئ (الحرائق - الكوارث الطبيعية الخ)
- ٢- اجهزة لضمان سلامة الزوار والقائمين على ادارة المتحف .
- ٣- اجهزة للتحكم في النخول والخروج ومراقبة اجزاء المتحف .
- ٤- اجهزة للإنذار باندلاع الحرائق واجهزة لإطفائها .
- ٥- حماية المعروضات من عوامل التعرية التي يمكن ان تؤثر على سلامتها وأهمها :

- الرطوبة .
- الضوء المباشر سواء من مصادر طبيعية او صناعية .
- الحرارة والتغيرات الحرارية .
- الاهتزازات التي قد تنجم عن الحركة الثقيلة او المرور الكثيف .
- تلوث الهواء وتغير تركيبه الكيماوي .

^١ خلوصي ، محمد ماجد ، الموسوعة المعمارية - المتاحف . بيروت ، دار فانس للطباعة والنشر . ص ١٨

وبالتالي عند انشاء مبنى جديد للمتحف ، يجب على المصمم اخذ الاعتبارات التالية: (٢)

- ١- اختيار الموقع التاريخي المناسب لإنشاء المتحف .
- ٢- الجو او الطقس في المنطقة ، حيث أن هناك علاقة وثيقة بين تصميم مبنى المتحف وحفظ وصيانة المعروضات

٣- المساحة او الحيز الذي يشغله المتحف حيث يمكن تقسيمها الى ثلاث مساحات رئيسية :

١- المساحة الخاصة بالجمهور :

- أماكن استقبال عامة وخاصة .

- حجرات قراءة وحجرات للمراجع .

- حجرات او فصول للمحاضرات .

- حجرات للاجتماعات والاستراحة .

- مقهى أو مطعم ، وأماكن للورش خاصة بالمتحف .

- مخازن للنسخ المقررة من المعروضات الزائدة عن الحاجة .

٢- المساحة الخاصة بالمكاتب والإدارة :

وتغطي الوظائف التالية : الإدارة ، والصيانة والترميم ، والتسجيل ، والتوثيق .

٣- مساحات خاصة بالخدمات :

وتخصص المختبر ، الورش الخاصة بالمتحف ومعروضاته الأثرية ، الورش الخاصة بصيانة مباني المتحف ،

المستودعات ، المباني الخاصة بالمكاتب الادارية والمباني الخاصة بالمكاتب الفنية ، أماكن وقوف السيارات . (١)

خلوصي ، محمد ماجد ، الموسوعة المعمارية - المتاحف . بيروت ، دار قلم للطباعة والنشر . ص ١٨

يعقوب ، انس ، متحف الثقافة الفلسطينية ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠١١ ، ص ٩

٥.٣ مكونات المتحف الرئيسية :

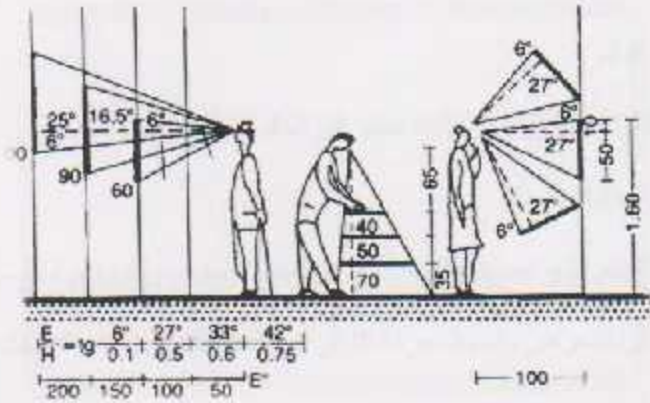
يتكون المتحف من العناصر التالية :

١- صالات العرض :

تعتبر صالات العرض العنصر الرئيسي في المتحف الذي يقوم الناس بالتواصل فيه ومعرضات المتحف ، لذلك يجب أن يكون تصميم هذه الصالات مريحاً وجذاباً للزائرين المارين فيها سواء مرورا سريعا او للتفحص والتعمق في المعارضات . وتشكل صالات المعارض نسبة ٣٠% من المساحة الكلية للمتحف . (١)

عند التصميم يجب الأخذ بعين الاعتبار ان زاوية الرؤية للعين البشرية عند ٢٧ درجة للأعلى من عين الإنسان ، ولشخص واقف فان ذلك يعني انه يجب تثبيت اللوحة على بعد ١٠ متر بحيث لا يتجاوز ارتفاع اللوحة عن ٥ متر ، وألا تثبت عند مسافة أقل من ٧٠ سنتيمتر .

يعتبر افضل فراغ للرؤية الواقع بين زاويتي ٣٠ و ٦٠ درجة ، وتقاس من نقطة وسط ارتفاع الطابق ، وهذا يعني سقف ارتفاعه ٢.١٣ متر للوحات ، ومعدل للعرض بين ٣ متر و ٣.٦٥ متر للمتحف . (٢)



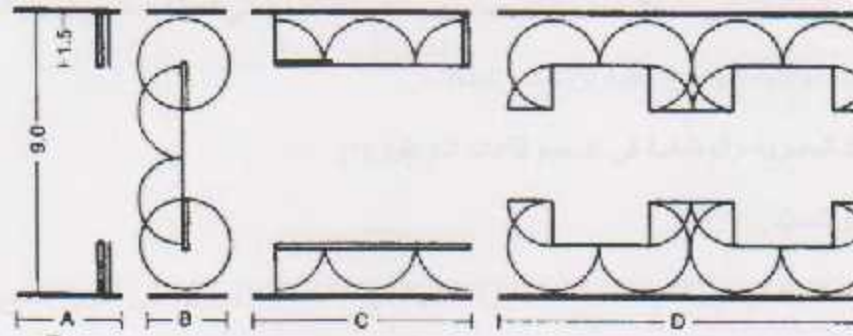
شكل (١-٣) زاوية للرؤية في قاعات العرض

المصدر (Neufert, Ernest and Peter ,3rd ed. 2000)

يعقوب ، اس ، متحف الثقافة الفلسطينية ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠١١ ، ص ١٠

عبد اللطيف ، علاء ، متحف المعصرة في فلسطين ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠١٢ ، ص ٢

أما أبعاد صالات العرض فيفضل أن لا يزيد طول قاعات العرض عن ٧م وارتفاعها ٦م



شكل (٢-٣) أبعاد صالات العرض

المصدر: (Neufert, Ernest and Peter, 3rd ed, 2000).

أولاً : أنواع العرض : (١)

تأخذ صالات العرض أشكالها تبعاً للمعروضات فيها ، ونوع العرض والغاية من هذا العرض ويمكن تقسيم أشكال العروض إلى :

١- قاعات العرض الدائم :

وهي فراغات مخطط لها مسبقاً لعروض ثابتة تعتبر في الغالب أساس وظيفة المتحف .

٢- قاعات العرض المؤقت :

تشبه قاعات العرض الدائم لكنها تصمم بمرونة أكثر ، وتفصل العروض فيها بتقاطع متحركة من أجل تغيير العرض حسب المناسبات في المعرض وتسهيل حركة الزائر ، وعادة ما تكون هذه القاعات في الطوابق الأرضية من المتحف .

٣- العرض المتنقل :

هي مجموعة من مقتنيات المعرض الذي يقوم المتحف بنقلها إلى مدن أخرى لتوسيع نشاطاته ، ويتصف هذا النوع من العروض بقدرة عالية على التكيف في الموقع وسهولة الفك والتركيب والنقل من مكان لآخر .

١ يعقوب ، اس ، متحف الثقافة الفلسطينية ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠١١ ، ص ٩

٤- العرض الخارجي :

هو طريقة لعرض المقتنيات في بيئة المتحف الخارجية ، ويساهم هذا النوع في اعطاء مظهر جميل للمتحف من الخارج ويعتبر بيئة تفاعلية للجمهور والمارين جانب المتحف .

ثانيا : الاعتبارات البصرية والوظيفية في تصميم قاعات العرض (١)

١- الابعاد والنسب :

خفضت ارتفاعات الاسقف بصورة عامة حيث كانت ارتفاعاتها في المتاحف الاوروبية في القرن التاسع عشر ٣٤ متر والذي ادى الى تخفيض ارتفاع السقف هي الصناعة حيث أصبحت ارتفاعها تتراوح من ١٨-٢٠ متر ، في غرف المتاحف المضاءة جتتيا فان ارتفاع المبنى هو ١٦ متر كما في بوسطن ، ومع استمرار تطوير تقنيات الاضاءة استمر انخفاض الاسقف في المتاحف فأصبح يتراوح ما بين ١٢-١٤ متر ، بالنسبة للغرف الصغيرة والفراغات المجزأة فن اقل ارتفاع مسموح به هو ١٠ أمتار ، في حال استخدام الاضاءة المختلطة فن الارتفاعات المناسبة تتراوح ما بين ١٣-١٧,٥ متر .

ان الاسقف المعلقة المصنوعة من مواد خفيفة والمنفصلة عن السقف الاصلي هي المستعملة في الوقت الحاضر ومن مميزاتنا :

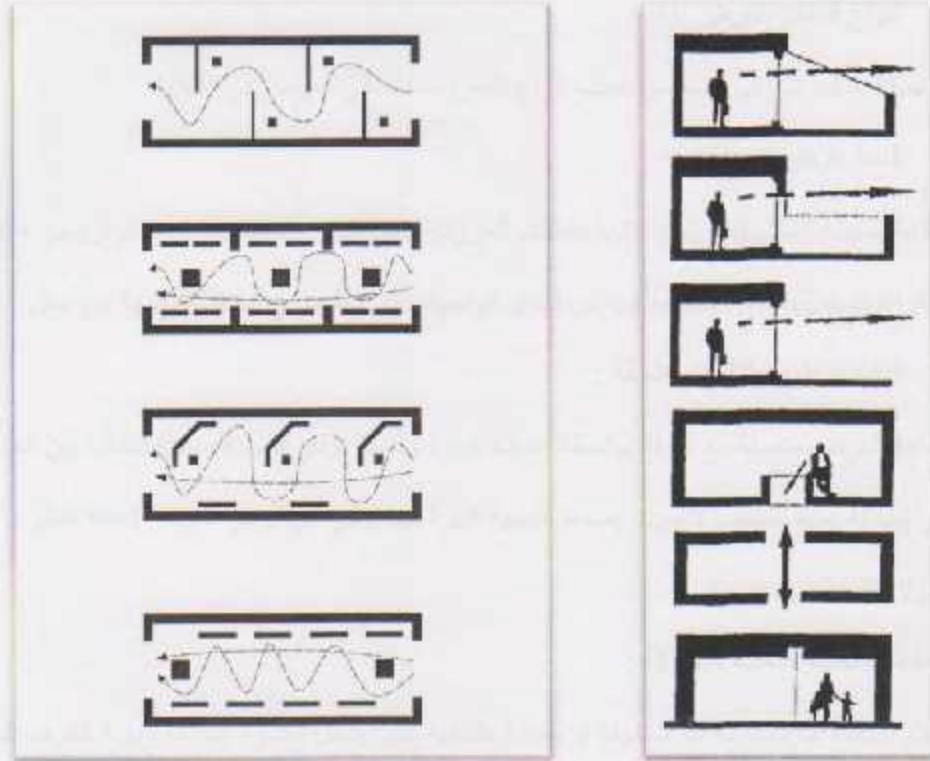
- الفراغ بين السقفين يستخدم لتمديدات الاضاءة والتهوية .
- التحسينات التي طرأت على المظهر العام للجسور الهلابة الموجودة في السقف .
- الفراغ بين السقفين اصبح يستخدم كعازل للصوت .
- قاعات العرض للفترة التاريخية اسقفها ذات ارتفاع عال يصل الى ٢٥ متر .

٢- التواصل البصري للفراغات :

يُصَدَّ به طريقة ربط قاعات العرض وطرق التنقل فيما بينها دون الشعور بالملل ، ويجب أن يتوفر التواصل في المقطعين الرأسي والأفقي (٢)

^١ يعقوب ، اس . : متحف الثقافة الفلسطينية ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠١١ ، ص ١١

^٢ يعقوب ، اس . : متحف الثقافة الفلسطينية ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠١١ ، ص ١٢



شكل (٣-٣) التواصل البصري للقاعات

المصدر: (يعقوب ، انس ، متحف الثقافة الفلسطينية ، ٢٠١١)



شكل (٤-٣) التواصل البصري لقاعات العرض في المسقط الأفقي

المصدر: (يعقوب ، انس ، متحف الثقافة الفلسطينية ، ٢٠١١)

٣- أنواع قاعات العرض (١)

تختلف صالات العرض في تصميمها حسب انواع المعروضات التي تعرض في داخلها :

أ- قاعة عرض بسيطة :

تكون قاعة بسيطة الشكل ذات زوايا قائمة تستخدم للعروض التي تتميز بالخصوصية لما توفره من امكانية التشكيل داخل الفراغ نفسه . وتكون الاضاءة فيها من احدى الواجهات من اعلى لكي تستغل الواجهة من اسفل .

ب- قاعة عرض مطلة على شرفة :

تكون قاعة العرض متصلة مع شرفة بواسطة فتحات كبيرة ، حيث تؤدي الشرفة منطقة انتقالية بين الداخل والخارج ، ويوفر إطلالة جيدة للمتحف ، تسبب إضاءة طبيعية كبيرة مما يؤدي الى توهج الغرفة وإعاقة النظر ، وبهذا يضع احد جدران القاعة دون عرض .

ج- قاعة ذات ساحة داخلية مكشوفة :

تكون هذه الساحة اما مكشوفة او مغطاة بشفاطية حيث يدخل الضوء للساحة وبغية الغرف المحيطة بها ، ويوجد في هذه الساحة نباتات ومناظر جميلة او معروضات كبيرة او نافورة .

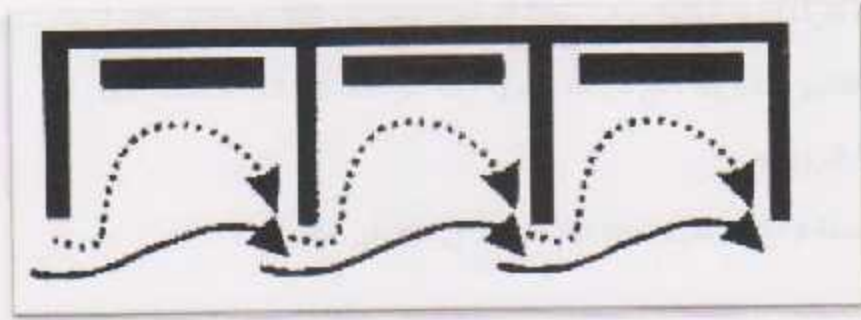
د - فراغ العرض الشريطي :

وهو عبارة عن مسر حركة بين قاعات العرض ، ويكون واسعاً ليتناسب مع فكرة العرض ، حيث فكرة الاتصال في العرض . ويراعى في تصميم الممر ميلان والكسار لإيجاد عنصر المفاجأة والتشويق .

هـ- قاعة ذات فراغ قابل للتقسيم :

يمكن تقسيم مثل هذه القاعات وذلك باستخدام فواطع خشبية أو من الجبس إلى أجزاء منتظمة ، وتستخدم هذه الفواطع للعرض وتضاء صناعياً بفتحات علوية - في السقف أو شريط زجاجي يغطي بحجاب يحتوي على فتحات ، وتكون هذه القاعات متسعة بدون عوائق إنشائية ، وسهولة استخدام الإضاءة الصناعية .

^١ يعقوب ، اس ، متحف الثقافة الفلسطينية ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠١١ ، ص ١٣



شكل (٥-٣) التواصل البصري لقاعات العرض في المسقط الافقي

المصدر : (عواد ، ماجد ، متحف التراث الفلسطيني، ٢٠٠٢)

٤- المرونة: (١)

يقصد بها قابلية المبنى للدوام مع مرور الزمن وقابلية تقسيم الفراغ لمواكبة تطور العروض وتلبية الحاجات المستجدة ، وتقسم إلى :

أ- مرونة المتحف ككل : وهي قابلية التوسع وزيادة الفراغات واستيعاب الوظائف الجديدة .



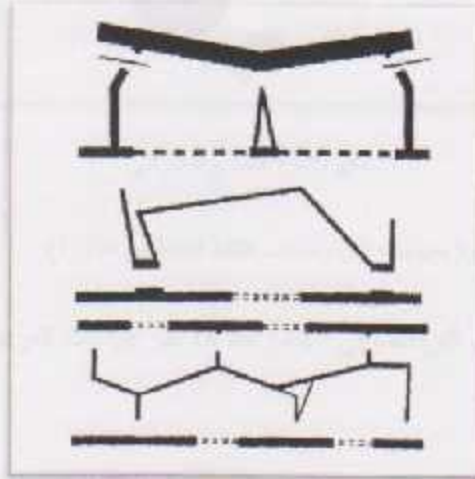
شكل (٦-٣) التواصل البصري لقاعات العرض في المسقط الافقي

المصدر : (يعقوب ، انس ، متحف الثقافة الفلسطينية، ٢٠١١)

ب- مرونة الفراغات فيما بينها : وهي علاقة الفراغات ببعضها والتنقل فيها دون تكلف أو ملل ، ووجود فواضع قابلة للتغيير والتحريك ، مع مراعاة صعوبة ربط الفراغات كلما اتجه المتحف رأسيا .

ت- مرونة الفراغ نفسه :

وهي صفة فراغ العرض وتجعله قابلا للتشكيل وياعنا على المفاجأة .

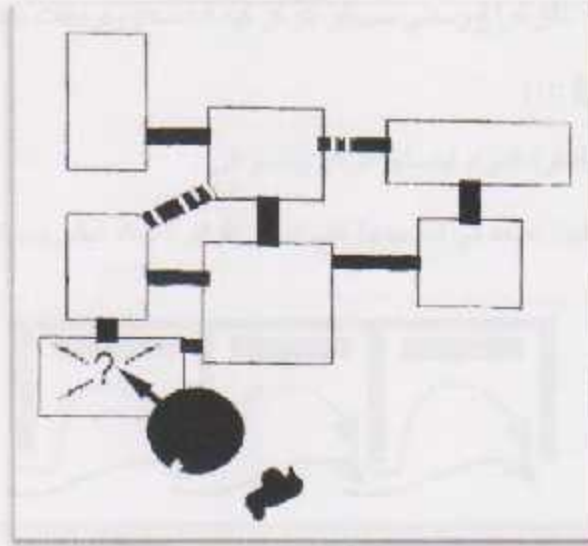


شكل (٧٠٣) المرونة في فراغات العرض الكلية

المصدر : (عواد ، منجد . متحف التراث الفلسطيني ، ٢٠٠٣)

٥- تجميع قاعات العرض :

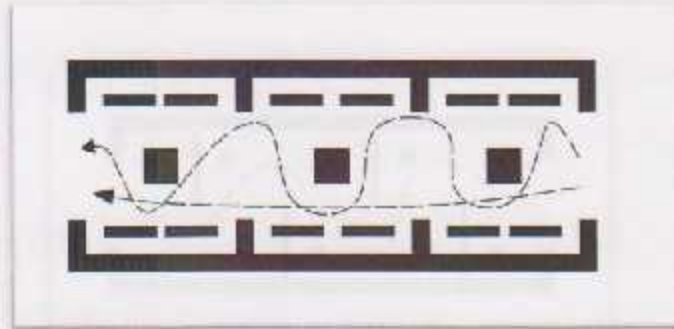
أ- التجميع العشوائي : طريقة معقدة ومضللة في توجيه الزوار تقوم على الفراغات المبعثرة دون تكوين واضح .



شكل (٨-٣) التجميع الحثواني

المصدر: يعقوب ، انس ، متحف الثقافة الفلسطينية ، ٢٠١١

ب- التجميع الخطي : وهو تسلسل الفراغات في اتجاه واحد اما عبر فراغات العرض او بعمرات حركة (١).



شكل (٩-٣) التجميع الخطي

المصدر: يعقوب ، انس ، متحف الثقافة الفلسطينية ، ٢٠١١

^١ يعقوب ، انس ، متحف الثقافة الفلسطينية ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠١١ ، ص ١٦

ت- التجميع المركزي : خلق فراغ وسطي مسيطر تتركز فيه الخدمات وفراغات تلتف حوله مباشرة .

٦- الحركة داخل الفراغ : (١)

يعتمد على طريقة العرض والفكرة المراد ايصالها للزائر وتقسيم الى :

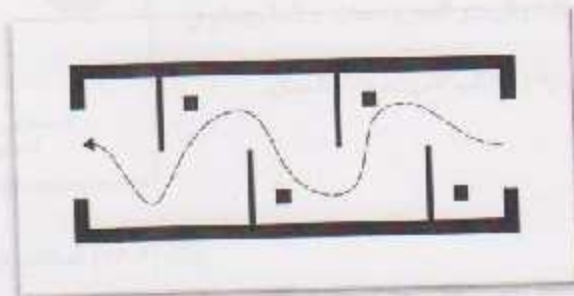
ا- الحركة باتجاه مستقيم . تعتمد في تصميمها على تسيير الزائر باتجاه خطي ومستقيم ، وتؤدي الى الملل .



شكل (٣-١٠) الحركة باتجاه مستقيم
المصدر : (عواد ، ماجد . متحف التراث الفلسطيني ، ٢٠٠٢)

ب- الحركة المنحنية المتعرجة .

يجب مراعاة اختلاف سلوك الزوار من توقف وتحرك في بعض الفراغات لذلك يجب ان تكون المساحات مناسبة وان لا تتصل الفراغات الكبيرة بأخرى صغيرة لتتلافى حدوث الزحام .



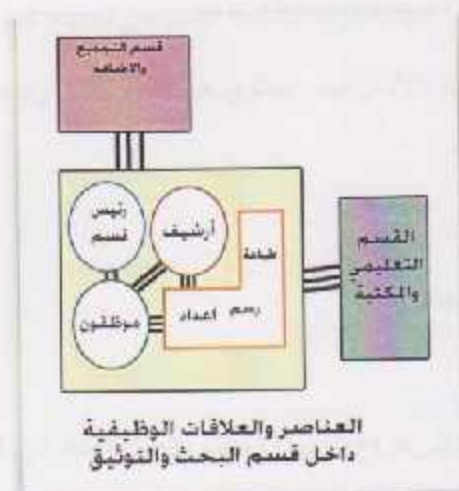
شكل (٣-١١) الحركة المتعرجة

المصدر : (عواد ، ماجد . متحف التراث الفلسطيني ، ٢٠٠٢)

عناصر الخدمة التابعة للمتحف : (١)

١- قسم البحث والتوثيق :

يشكل هذا القسم نسبة ٢% من المساحة الكلية للمتحف ويهتم قسم البحث والتوثيق بعمليات الدراسة المختلفة لجوانب التاريخ والتراث من الناحيتين النظرية والعملية ، ويطلع بمهام الفهرسة والتصنيف لعمليات الجمع التي يقوم بها قسم التجميع والصيانة والترميم .



شكل (١٢-٣) العلاقات الوظيفية في قسم البحوث

المصدر : (يعقوب ، اس ، متحف الثقافة الفلسطيني، ٢٠١١)

٢- قسم الصيانة والترميم :

يشكل هذا القسم نسبة ٥% من المساحة الكلية للمتحف ويتكفل هذا القسم من المتحف بالمحافظة على سلامة المعروضات وحفظها من عوامل التلف والخراب ، ويحتوي هذا القسم على مختبرات تعمل على صيانة وترميم المعروضات ، كما ويحتوي على مخازن للمواد المتحفية ومكتب للمهندسين والعمال .



شكل (١٣-٣) العلاقات الوظيفية في قسم الترميم والصيانة

المصدر : (يعقوب ، اس ، متحف الثقافة الفلسطيني ، ٢٠١١)

٣- قسم التجميع والإضافة :

يشكل هذا القسم نسبة ٥% من المساحة الكلية للمتحف. اما المهمة الرئيسية لهذا القسم هي تجميع المواد المختلفة للعرض وتخزينها والمحافظة على بقائها وتوفير عنصر الامان لها . يحتوي هذا القسم بشكل رئيسي على مخازن مؤقتة ، وقاعة عمل ، ومكاتب للموظفين .(١)

٤- عناصر خدمات الزوار :

وهي عناصر ذات اهمية بالغة لاستمرارية المتحف ولاداء وظائفه : (١)

أ- المدخل الرئيسي :

يشكل المدخل ما نسبته ٤% من المساحة الكلية ويحتاج إلى فراغ (بهو) مصمم ليتحمل اعداد الزوار لربطه بين داخل وخارج المتحف ، ويفضل أن تتصف بما يلي :

١- اضاءة جيدة تعطي مجالاً للرؤية .

٢- دورات مياه ومقاعد انتظار .

٣- وضوح يجذب الزوار الى المتحف .

من اهم الخدمات الملحقة بصالة المدخل :

١- اماكن بيع التذاكر .

٢- الاستعلامات .

٣- عناصر الحركة الرئيسية .

٤- نقطة ضبط الدخول والخروج للمتحف .

بالإضافة الى ذلك يجب الاهتمام بالنواحي الجمالية عند تصميم البهو الرئيسي للفت انتباه الزائر

ولإعطاء فكرة عامة عن المتحف .

يعقوب ، اس . ، متحف الثقافة الفلسطيني ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠١١ ، ص١٧

يعقوب ، اس . ، متحف الثقافة الفلسطيني ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠١١ ، ص١٨



الشكل (١٤-٣) العناصر والعلاقات الوظيفية للمدخل

المصدر: (يعقوب ، اس ، متحف الثقافة الفلسطينية ، ٢٠١١)

العناصر والعلاقات الوظيفية للمدخل

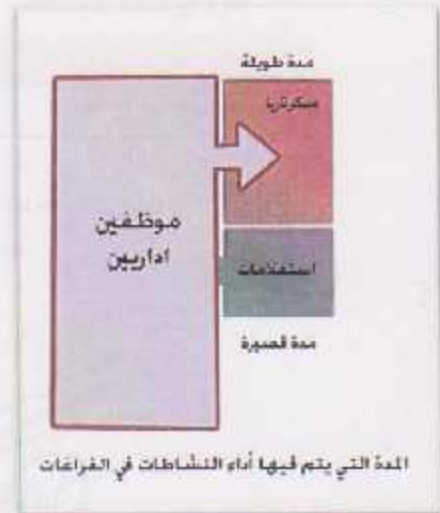


الشكل (١٥-٣) العناصر والعلاقات الوظيفية للمدخل

المصدر: (يعقوب ، اس ، متحف الثقافة الفلسطينية ، ٢٠١١)

ب- الإدارة المركزية للمتحف :

يعتبر جناح الإدارة الجزء المسيطر على جميع عمليات ووظائف المتحف ، وهو يضم مكاتب الموظفين ومدير المتحف ومركز اتصالات مع الجهات الخارجية المهتمة بالعرض المتحفي كإسطة العامة والبلديات . وتشكل الإدارة ما نسبته ٣% من المساحة الكلية للمتحف .(١)



الشكل (١٦-٣) العناصر والعلاقات الوظيفية لإدارة

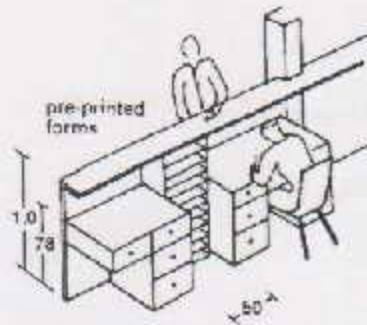
المصدر : (يعقوب ، اس ، متحف الثقافة الفلسطيني، ٢٠١١)

١ جرد منجد ، متحف التراث الفلسطيني ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠٠٢ ، ص ٤٢

المساحات الخاصة للإدارة لكل شخص حسب الفراغ :

المساحة	الموظف
٢م ١.٧	موظف الطباعة
٢م ٢.٧	الموظف العادي
٢م ٢.٥	موظف يتعامل مع الجمهور
٢م ١.٠	السكرتارية
٢م ١	موظف بمكتب خاص
٢م ٥	موظف في شرفة مع موظف آخر
٢م ٤	موظف في صالة للموظفين
٢م ٢.٥	الفرز في صالة الاجتماعات
٢م ٢٥-١٥	مكتب رئيس القسم
٢م ٢٨	مكتب المدير

جدول (١٠٣) المساحات المخصصة للموظفين ،
 للمصدر (خلوصي ، ٢٠٠٩ ، ص ١٣)



الشكل (١٧-٣) قسم الاستقبال

المصدر (Neufert , Ernest and Peter , 3rd ed . 2000)

النشاطات الملحقة بالمتحف :

١ - القسم التعليمي :

يختص هذا القسم بالمهام التعليمية من مكتبة وغرف دراسية ومشاعل التعليم العملي وغيرها . ويتراعى في تصميم المكتبة ان تكون ذات علاقة بالمنزل الرئيسي لتسهيل الخدمة ، حيث أن لها دور كبير في تعريف الزوار بالعرض المتحفي وتوفير المراجع اللازمة للباحثين . ويشكل هذا القسم ٦% من المساحة الكلية للمبنى . (١) .

- المكتبة :

المجموعات المنظمة والأبحاث المختلفة متوفرة في المكتبات ، أما مساحة المكتبة يعتمد على عدد الجمهور المستخدم لها وعدد الكتب التي تحويها ، فالمتنر المربع يحوي ١١٠ مجلدات والطلاب يحتاج الى ٣.٧٢ متنر مربع تشمل خدمة الإعارة والخدمات الأخرى .

وهناك معادلة لحساب مساحة المكتبة كما يلي :

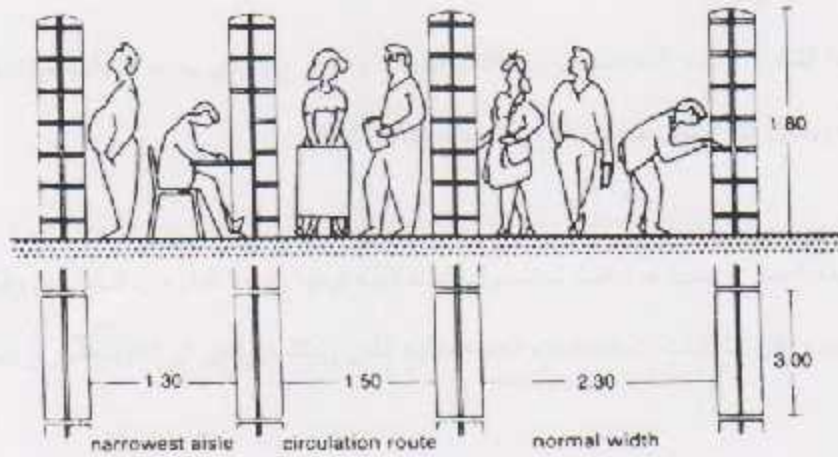
$$\text{المساحة} = (\text{عدد الكتب} / ١١٠) + (\text{عدد المقاعد} * ٣.٧٢) + (\text{الحركة} / ٤٣٠) . (٢)$$

أهم مكونات المكتبة: (٣)

- أ- صالة المتنل وتضم الاستعلامات وبيو الجلوس .
- ب- الإدارة والقهايس ومكاتب الموظفين .
- ت- قاعة المراجع والقراءة .
- ث- الصالة الرئيسية وتضم فراغات قراءة وبعض العروض الخاصة .

^١ يعقوب ، انس ، متحف انتقاله الفلسطيني ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠١١ ، ص ٢١

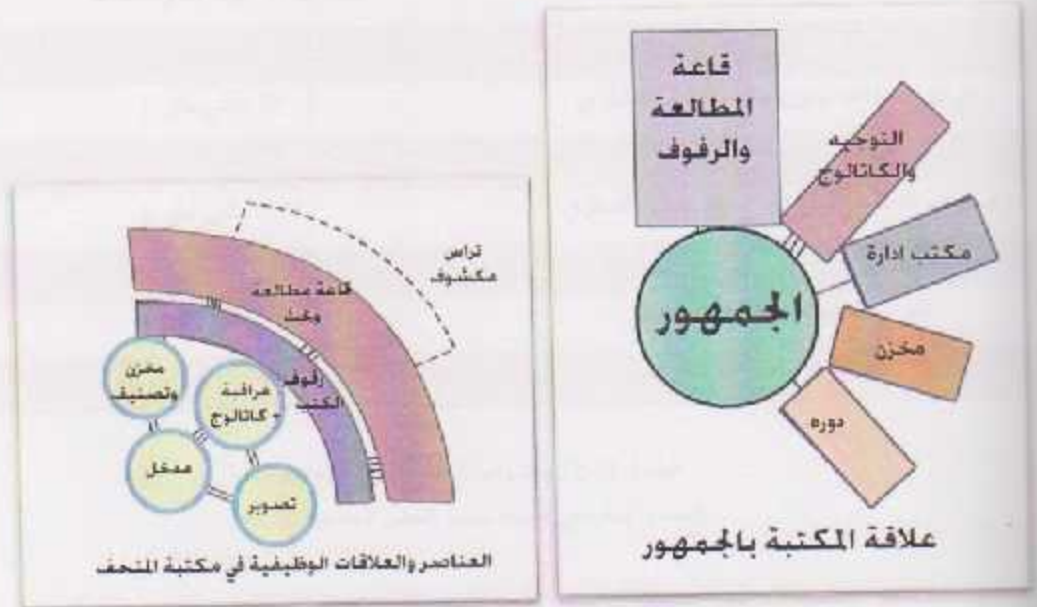
^٢ عبد اللطيف ، علاء ، متحف الحضارة في فلسطين ، ٢٠١٢ ، جامعة النجاح الوطنية ، ص ٤



الشكل (١٨٠٣) الأبعاد القياسية للمكتبة

المصدر (Neufert ,Ernest and Peter ,3rd ed ,2000)

علاقة المكتبة مع الفراغات الملحقة بها :



شكل (٢٠٠٣) العلاقات الوظيفية لمكتبة المتحف

شكل (١٩٠٣) : علاقة المكتبة بالجمهور

المصدر : (يعقوب ، ابن ، متحف ثقافة فلسطين ، ٢٠١١)



٢- القسم الثقافي (١)

اهم عناصر هذا القسم ، قاعات المحاضرات وصلالات الندوات والمسرح والذي يجب ان يأخذ مكانا مركزيا يسهل الوصول اليه . ويشكل هذا القسم نسبة ١٤ % من المساحة الكلية للمبنى .

- المسرح :

استغلال هذه المسارح بسيط جدا حيث تستخدم لساعات قليلة يوميا وبعدد قليل من الناس في وقت معين وفي الوقت الحاضر فان متطلبات الاستخدامات العادية عليه اثنان وذلك فبراعى في قاعات مسرح المحاضرات ما يلي :

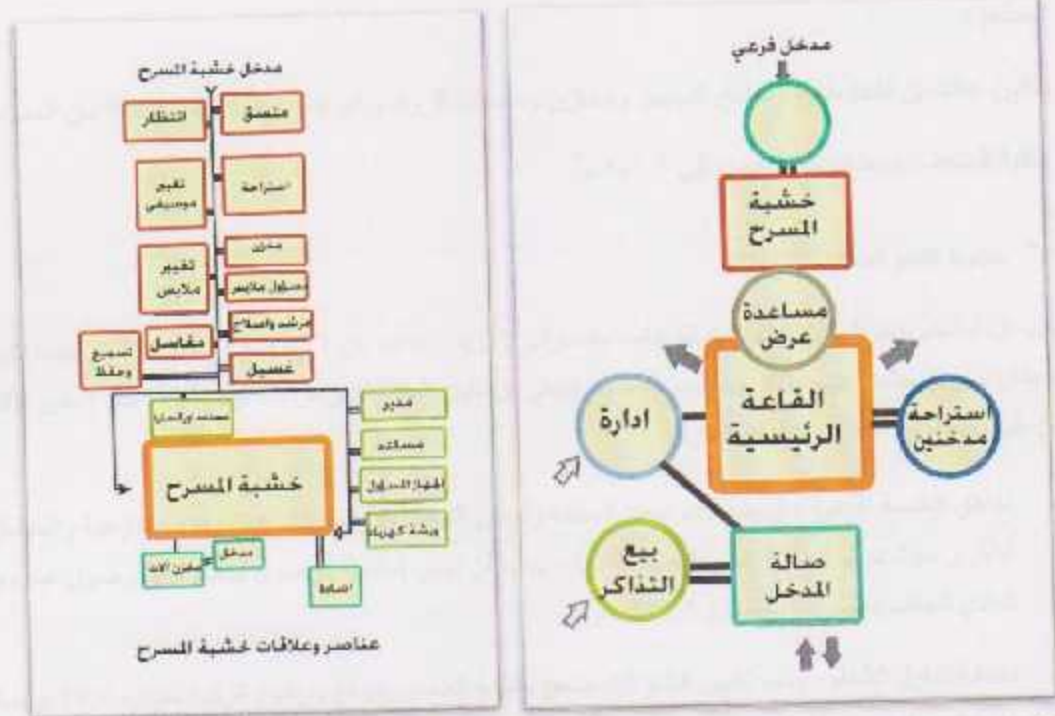
- ١ . يجب ان تكون مرنة بحيث يكون لديها القدرة على اداء وظائف مختلفة منها المحاضره والمسيما والتوضيح والمسرح وغير ذلك .
- ٢ . ولا بد ان تكون مرنة من حيث المساحة بحيث تلائم مساحتها اعدادا كبيرة من المستمعين . (٢)

بيانات المقاعد	اقل الأبعاد طبقا للمواصفات
عرض المقاعد التي لها اكتاف يساوي	(٥٠٠ مللى متر)
عرض المقاعد بدون سند للكشف يساوي	(٤٥٠ مللى متر)
المسافات بين اظهر المقاعد	
صفوف المقاعد التي لها مسند خلفي تساوي	(٧٥٠ مللى متر)
صفوف المقاعد بدون مسند خلفي تساوي	(٦٠٠ مللى متر)
الفراغات بين الصفوف تساوي	(٣٠٠ مللى متر)
عرض المعمر تساوي	(١٠٠٠ مللى متر)

الجدول (2-3) ابعاد ومواصفات مسارح المحاضرات
المصدر (خلوصي ،محمد ماجد، الترابي الجامعة ،ص٥٨)

^١ حرر ، ماجد ، متحف التراث الفلسطيني ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠٠٦ ، ص٤٤

^٢ خلوصي ،م محمد ماجد، المياني الجامعية ، المركز العربي للتحكيم ، 2009 ، ص٥٨



شكل (٣-٢١) : العلاقات الوظيفية للمسرح مع الفراغات الأخرى شكل (٣-٢٢) : العلاقات الوظيفية لفراغات المسرح (المصدر : متحف الثقافة الفلسطينية ، اس يعقوب ، ٢٠١١)

- القاعة العامة :

يقر المتحف قاعة واحدة على الأقل لا تقل عن ١٥٠ م^٢ وهي إما أن تكون :

- أ- صالات المؤتمرات : تكون قدرة الاستيعاب الاعتيادية (٢٠ ، ٤٠ ، ٥٠ ، ٦٠ ، مقعداً) بمناضد مزدوجة متحركة بعرض (٢٠ م وعرض ٠.٦٠ م) والمساحة الضرورية لكل طالب تكون من (١.٩٠ م الى ٢.٠٠ م) .
- ب- الدروس العامة : الأشغال الجماعية ، الاجتماعات ، المعامل العملية ، صالات المحاضرات . (١)

٣- القسم الترفيهي : (٢)

يتمثل في وظائف عادة ما تكون بعيدة عن المتحف وصلات العرض فيه ومنها :

خوصي محمد ، العباني الجامعية ، المركز العربي للتحكيم ، 2009 . ص 24
 بر. ماجد ، متحف التراث الفلسطيني ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠٠٢ . ص ٤٤

أ- المطعم :

يتكون عادة من قاعة طعام ومطبخ التجهيز ومخازن وخدمات الرواد وغيرها . ويشكل نسبة ٤% من المساحة الكلية للمتحف . ويحتاج كل شخص إلى ١.٢-٢ م^٢ .

• خطوط تقديم الطعام:

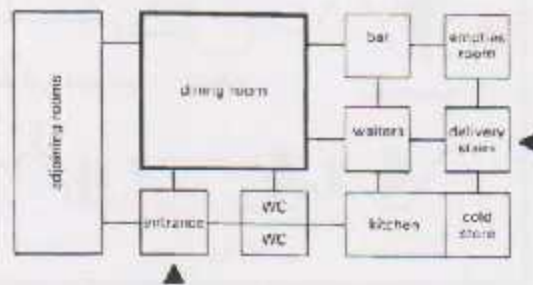
يجب ان تستخدم خطوط تقديم الطعام منزلقاً خاصاً بالصواني لا يزيد ارتفاعه عن ٣٤ بوصة (٨٦.٤ سم) ، وعندما يكون هناك جدار امان او حاجز على امتداد خط تقديم الطعام ، فينبغي أن تكون المنطقة بعرض ٣٦ بوصة (٩٢ سم) على الأقل من اجل المرور وتقاس اعتباراً من حافة المنزلق.

• مناطق الخدمة الذاتية : ان طاولات اعداد السلطة وأماكن التوابل وكؤوس الشراب ورقوف الاوعية والمناطق الأخرى حيث تدعو الحاجة غالى الخدمة الذاتية . يجب أن تؤمن إمكانية الوصول ضمن مدى وصول عمودي احادي الجانب بمقاس ٢٠ بوصة (١٢١.٩ سم) .

• منطقة تناول الطعام : يجب تأمين الطاولات ضمن منطقة الضعم وبفراغ بلارتفاع الركبة مقداره ٢٧.٥ بوصة (٦٩.٨ سم) وعرض ٣٢ بوصة (٨١.٣ سم) على الأقل .

ينبغي ان يكون عرض الممشى ٦ اقدام (١٨٢ سم) على الأقل اعتباراً من حافة الطاولة الى حافة الطاولة الأخرى ، او ٣ قدم (٩٢ سم) من زاوية الطاولة الى زاوية الطاولة الأخرى وذلك في المناطق التي يستخدم فيها المعوقون الكراسي ذات العجلات .

أما عرض الممشى الرئيسية في المناطق ذات الحركة العادية للمشاة فنكون ٩ قدم (١٨٣ سم) على الأقل لكي تسمح بكرسيين ذي عجلات يتجاوزان بعضهما البعض . (١)



الشكل (٢٣-٣) علاقة اقسام الكافيتريا

المصدر (Neufert ,Ernest and Peter ,3rd ed. 2000)

بـ الفراغات الخارجية: (١)

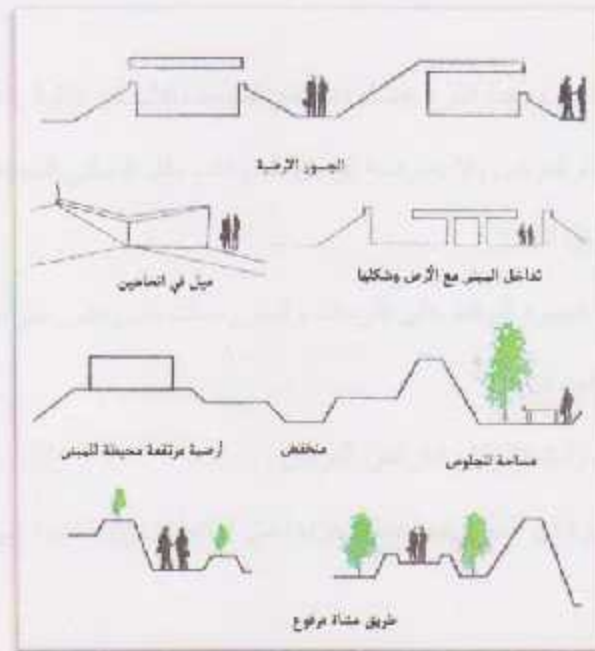
وتشمل على عنصرين :

١- الحدائق والمساحات الخضراء :

حيث تزرع الأشجار بطرق معينة لتوفير بيئة جمالية مناسبة بالإضافة إلى المساعدة في صد العوامل الجوية كالرياح والرطوبة وأشعة الشمس المباشرة . وتشكل المساحات الخضراء نسبة ١٠% من المساحة الكلية .

٢- المساحات المبلطة :

وهي أماكن للجلوس تكون مصحوبة بعروض خارجية كأعمال نحتية وفنية . تساهم المساحات الخضراء خارج المتحف في حمايته من عوامل الضجيج والملوثات الضارة بالعروض داخل المتحف كما تعطي مظهرا جماليا مناسباً .



شكل (٢-٢): تشكيلات خارجية متنوعة في حدائق المتحف

(المصدر : يعقوب انس ، متحف الثقافة الفلسطينية، ٢٠١١)

٦.٣ العوامل المؤثرة في التصميم المعماري للمتحف :

أولاً : الإضاءة

تتقسم الإضاءة الى :

- إضاءة طبيعية
- إضاءة صناعية

الإضاءة الطبيعية داخل المتاحف :

تعد الإضاءة الطبيعية للمتاحف من الأمور الهامة في تصميم المتاحف والتجربة أثبتت ان هذا الإضاءة الطبيعية افضل من الصناعية للمتاحف على الرغم من كل الصعوبات المختلفة التي تحجب هذا الضوء في فترات مختلفة من السنة ومن عدم وصوله الى بعض الاماكن داخل المتحف . ولإضاءة الطبيعية ويتم وصول الإضاءة الطبيعية الى داخل قاعات العرض عن طريق : (١)

أ- الإضاءة العلوية :

وهو ما يسمى بالإضاءة الرأسية ، وهذا النوع يفضله مصمموا المتاحف للأسباب التالية : (٢)

- ١- يتخلل مباشرة الى قاعات العرض ولا يعترضه اي من المعوقات مثل المباني المحيطة او وجود الأشجار التي تحجب الإضاءة داخل المبنى .
- ٢- امكانية التحكم في كمية الضوء الساقط على اللوحات والمعروضات حتى تكون في مأمن من الانعكاسات الضوئية وتتيح الرؤية الجيدة .
- ٣- توفير مساحات الحوائط واستغلالها في اغراض العرض .
- ٤- استغلال المساحات الكبيرة في المبنى فيما يحقق مزيداً من القاعات دون الحاجة إلى التقيد بعمل فتحات داخل الحوائط .

عواد ، ماجد ، متحف التراث الفلسطيني ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠٠٢ ، ص ٤٤

خوصي ، محمد ماجد ، الموسوعة المعمارية - المتاحف . بيروت ، دار فانس للطباعة والنشر . ص ٣١

٥- تسهيل الإجراءات الامنية في المحافظة على محتويات المتحف لعدم وجود نوافذ وفتحات في الجدران .
وبالمقارنة بهذه المزايا ، فإن هناك عيوباً بسيطة يمكن تلافيها أو تقليلها بإجراءات فنية وإنشائية مناسبة
وهي: (١)

- ١- كمية الأشعاع الضوئي المسلط على المعروضات وعدم انتظام الاضاءة .
- ٢- مساوى التصميم في فتحات السقف الثقيل الزائد والدعائم المقامة على هذه الفتحات وما ينجم عن ذلك
من تجمع القاذورات ، ومن المخاطر عند سقوط هذه الدعائم ، علاوة على الخطورة المتوقعة من مياه
الامطار والرطوبة وحرارة أشعة الشمس .
- ٣- عدم انتظام الاضاءة الاتية من السقف من قاعة إلى أخرى ، مما يسبب الملل للزائرين في جولاتهم
داخل صالات العرض .
- ٤- الصعوبات الفنية والإنشائية الكثيرة التي تحتاج الى انشاء السقف الذي يسمح بدخول هذا النوع من
الاضاءة وتأثير ذلك على المنافع الأخرى له .

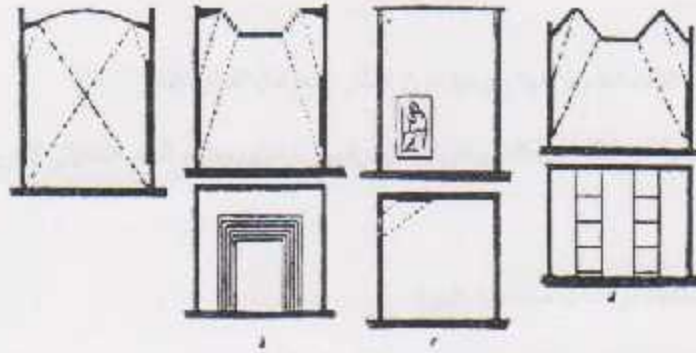
ب- الاضاءة الجانبية :

يمكن ادخال الاضاءة عن طريق استخدام اشكال وأحجام متنوعة من النوافذ ، وعلى مسافات متروسة من الحوائط
المحيطة بقاعات العرض ، أو استعمال فتحات مستمرة على طول الحائط ، وقد تكون هذه الفتحات في القسم العلوي
من الحائط أو على مستوى نظر الإنسان ، وهذا بدوره يعتمد على طبيعة المتحف وأنواع قاعات العرض . ومن مزايا
الاضاءة الجانبية انها توفير التهوية الجيدة ودرجة الحرارة المناسبة في قاعات العرض بحيث لا تعتمد على
التكييفات. وإمكانية توفير مناظر متنوعة للزوار ، مطلة على حديقة أو فناء عرض داخلي. والتخلص من الملل و جذب
تجاه الزوار للعرض الخارجى . بالإضافة انها تحافظ على اضاءة مناسبة على الحوائط المجاورة.

وأهم سلبيات تصميم النوافذ على مستوى نظر الانسان انها تلغي وظيفة الحائط الداخلي كمكان للتعليق وخزائن
العرض ، كما انها تلغي وظيفة الحائط المقابل لها لأنها تشكل مصدر انعكاسات ضوئية على المعروضات . (٢)

خوصى ، محمد ماجد ، الموسوعة المعمارية - المناحف - بيروت ، دار فانس للطباعة والنشر . ص ٣١

عواد ، ماجد ، متحف التراث الفلسطيني ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٧



شكل (٢٥-٣) الإضاءة الطبيعية العلوية والجانبية

المصدر (Neufert , Ernest and Peter , 3rd ed . 2000)

ت- الإضاءة الصناعية

الإضاءة الصناعية تنقسم بدورها إلى خمسة أنواع :

- أ- مباشر : أي من الضوء الصناعي (المصباح) يتجه في زوايا أقل من الأفق مباشرة في اتجاه التحفة .
- ب- نصف مباشر : أي ان الضوء يسقط إلى اسفل . وهذه الوحدات تستعمل للتغلب على المظاهر المعيبة للضوء المباشر ، فضلا عن أنها تعطي منظرا مزخرفا .
- ت- مباشر - نصف مباشر : (التوزيع العام) وتطبق على المصابيح التي تعطي معظم اضاءتها على السطح الأفقي للتشغيل اما مباشرة منها او من المعكوس الذي يتجه إلى أعلى ، وينعكس من السقف واعلى الحوائط .
- ث- نصف غير مباشر : أي ان الضوء يتجه إلى اعلى السقف والأسطح العالية من الحوائط ، ويستعمل زجاج سميك للسماح لجزء من الضوء بالمرور إلى اسفل ، وتعتمد على جودة الزجاج .
- ج- غير مباشر : أي ان الضوء إلى أعلى بواسطة منعكسات مظلمة مقلوبة ، وفي هذه الحالة تكون اسطح السقف والأجزاء العليا من الحوائط ذات معامل انعكاس كبير ، حتى يمكن للضوء ان يسقط على سطح التحفة .

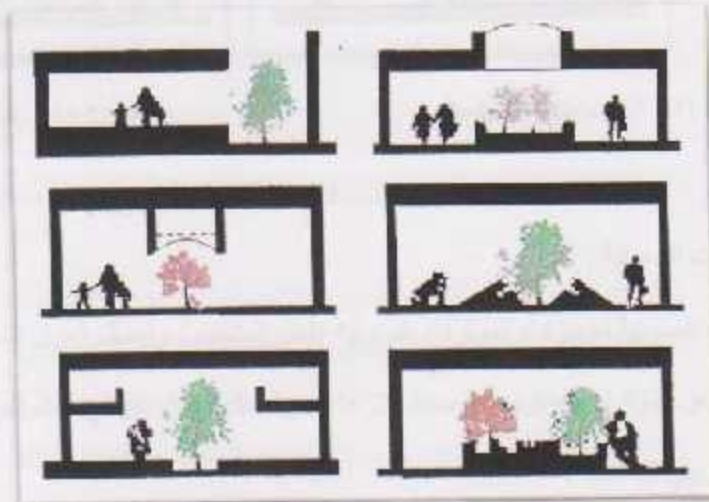
يعقوب ، انس ، متحف الثقافة الفلسطيني ، جامعة لنجاح الوطنية ، ٢٠١١ ، ص ٢٦

إيجابيات الإضاءة الصناعية: (١)

- أ- سهولة التحكم في كمية الإضاءة ونوعها ولونها دون التأثير بالعوامل الخارجية .
- ب- تساهم الإضاءة الصناعية في كثير من العروض بشكل رئيسي والذي يعتمد الجو التمثيلي للعروض .

سلبات الإضاءة الصناعية: (٢)

- أ- التكلفة الاقتصادية والحاجة لوحداث صناعية كبيرة .
- ب- ارتفاع في درجة الحرارة وهذا يعيق العرض ويسبب الإزعاج للزوار .
- ت- حاجة لصيانة وتفقد متواصل من قبل المتخصصين .
- ث- الافتقار لديمومة العرض المتحفي نظرا لثبات الإضاءة ودرجتها ومصدرها .

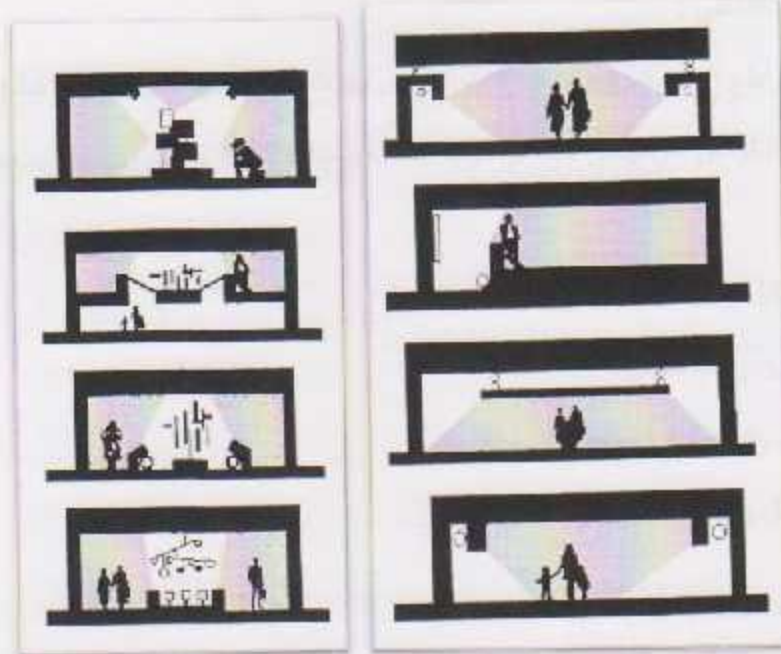


شكل (٣-٦) أشكال الإضاءة

(المصدر: يعقوب ، انس ، متحف الثقافة الفلسطينية ، ٢٠١١)

يعقوب ، انس ، متحف الثقافة الفلسطينية ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠١١ ، ص ٢٧

عواد ، ماجد ، متحف التراث الفلسطيني ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠٠٢ ، ص ٣٩



شكل (٣-٢٨): إضاءة صناعية عبر مباشرة

شكل (٣-٢٩): إضاءة صناعية المعاكسة

(المصدر: يعقوب، انس، متحف الثقافة الفلسطينية، ٢٠١١)

ثانياً: المعالجات الصوتية: (١)

تضم المعالجات الصوتية تجهيزات المؤثرات الصوتية داخل المتحف، وأعمال العزل الصوتي تشمل العزل الخاص بمبنى المتحف عن المؤثرات الخارجية المسببة للإزعاج، وأعمال العزل بين فراغات العرض من الداخل. (١)

١- العزل الخارجي للمتحف:

يتم هذا العزل من خلال التعامل مع جدران المتحف الخارجية بإدخال مواد العزل المعروف في تكوينها كالإسفلت والبوليسترين، ويستخدم الزجاج المزنوج في الفتحات المعمارية والذي يوفر العزل الصوتي للمتحف عن الأصوات الخارجية المزعجة. ويراعى في تصميم المتحف أن يكون بعيداً عن مصادر الإزعاج العلوية كالشوارع الرئيسية المكتظة بالسيارات.

يعقوب، انس، متحف الثقافة الفلسطينية، جامعة النجاح الوطنية، ٢٠١١، ص ٢٧

٢- العزل الصوتي الداخلي :

يتم معاملة القواطع الداخلية وجدران فراغات العرض بحيث يتم تغطيتها بمواد عازلة تمنع انتقال الصوت الرئيسي بين الطوابق ، وللجس خواص مهمة جعلته يستخدم كمادة عازلة رئيسية للمتاحف ، ومن هذه الخواص (١) :

- أ- سهولة التشكيل والتعامل معها بحرية .
- ب- خفيفة الوزن وقليلة التكاليف .
- ت- إمكانية فك وتركيب الراح الحبس بسهولة .
- ث- يأتي بأشكال وأحجام حسب الغرض من العرض .

ثالثا : المعالجات المناخية (٢) :

تشمل المعالجات المناخية الخاصة بالمتاحف الامور التالية :

١- تنقية الهواء والتكييف .

يتم التأكد ان كمية الهواء الداخلة للمتحف نقية خالية من الغبار ، كما يتم كذلك التأكد من تغيير الهواء وتكييفه كلما لزم ذلك .

٢- التبريد والتدفئة :

وهي العمليات التي تكفل لتوازن المناخي داخل المتحف ، بحيث يتم المحافظة على درجة حرارة مناسبة للزوار ومناسبة لطبيعة المادة المعروضة .

٣- الرطوبة :

يتم التعامل مع الجو الداخلي للمتحف بحيث تستخدم وسائل لرفع الرطوبة في اوقات الجفاف وخفضها في اوقات الرطوبة النسبية وذلك لحفظ المعروضات وتوفير الراحة للزوار .

يعقوب ، انس ، متحف الثقافة الفلسطيني ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠١١ ، ص ٢٩

يعقوب ، انس ، متحف الثقافة الفلسطيني ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠١١ ، ص ٢٩

٧.٣ خلاصة

يراعى عند انشاء المتاحف ان تكون قريبة من المراكز والمؤسسات العلمية والثقافية (كالجوامع ، والكليات ، والمدارس) حتى يكون هنالك تنسيق وتفاعل دائم بين هذه المؤسسات . كما يجب ان يكون موقع المتحف في مكان بعيد عن الضوضاء والتلوث ، إضافة إلى ازحام المرور . ويجب تطبيق كافة المعايير التصميمية من ابعاد للفراغات والعناصر المعمارية ، بالإضافة إلى العلاقات الوظيفية بين فراغات وأقسام المتحف .

الفصل الرابع

تحليل حالات دراسية مشابهة

١-٤ تمهيد :

يتم خلال هذا الفصل التطرق لبعض الحالات الدراسية المشابهة والتي تعتبر من الأهمية الضرورية ، وذلك لان الإطلاع على مكونات مشروع مشابه ودراسة فراغاته المختلفة والعلاقات بينهما يؤدي الى الاستفادة منها في وضع العناصر المقترحة وتحليلها وفهم محتوى متحف الثقافة والفنون ، وفهم عناصر العرض المتحفي والتوثيق والصيانة والتأهيل ، إضافة إلى الجانب الثقافي المتعلق بالمعارض وكيفية الربط بين هذه المحاور الأساسية في المشروع ، و الحركة العمومية والأفقية بين اجزاء وأقسام متاحف الثقافة والفن من ساحات وأماكن انتظار والعلاقات بين الاقسام المختلفة سواء كانت رئيسية او ثانوية .
وبالتطرق الى هذه المشاريع يتوصل الباحث الى حلول وظيفية وعمل العلاقات الوظيفية بين العناصر وتحديد المساحات المطلوبة للمشروع وحجم احتياج كل عنصر من المساحة .

وفي هذا الفصل سيتم التطرق لتحليل ثلاث حالات دراسية ، الأولى على المستوى المحلي وهو المتحف الوطني الفلسطيني للأثار (روكفلر) في مدينة القدس ، وأما على المستوى الدولي تم تناول حالتين دراسية الأولى متحف الأثار (ارلس) في فرنسا . والثانية متحف الفن الحديث في فرانكفورت – ألمانيا .

2.4 المتحف الوطني الفلسطيني (روكفلر) في القدس

1.2.4 لمحة تاريخية عن المتحف :

يقع المتحف في كرم الشيخ قبالة الزاوية الشرقية لسور القدس ، تم إنشاؤه بتكفل من الامريكي روكفلر ما بين سنة ١٩٢٧- ١٩٣٨ م ليكون مكانا تجمع فيه الاثار التي الحصول عليها أثناء التنقيبات التي تمت في اراضي أيام الانتداب البريطاني ، وقد قام بتصميمه المعماري البريطاني " اوست هاريسون " الذي يعمل كرئيس قسم العمل الجماهيري في الحكومة البريطانية .(١)



شكل (4-1) مخطط الموقع

(المصدر: google earth, 2012)



شكل (٦-٤) موقع المتحف

المصدر (<http://www.english.imjnet.org.ii/>)

٢.٢.٤ فكرة المتحف :

تعتمد فكرة التصميم على خلق مساحات داخلية مكشوفة تصطف حولها فراغات وصلالات العرض الرئيسية ، وتم ترتيب المعروضات داخل المتحف بتسلسل تاريخ العصور التي تنسب الى اقدم العصور وانتهاء بالعصر العربي ، ويلاحظ ان المعماري ركز على فكرة الطراز المعماري الاسلامي السائد في مدينة القدس حيث اوجد العناصر المعمارية التي كانت موجودة في البيت الإسلامي وهي: (١)

- ١- الفناء الداخلي الذي يكون محاطا بجوانح مرتفعة نسبيا والتي تتحكم في كمية الاضاءة التي تدخل إلى الفناء ، إضافة إلى تنظيم عملية التهوية الطبيعية .

<http://www.english.imjnet.org.ii/>



شكل (٣-٤) الغناء الداخلي

المصدر (<http://www.english.iminet.org.il/>)

٢- استخدام العقود المتقاطعة والتي استخدمت كنظام انشائي لارتكاز المبنى .



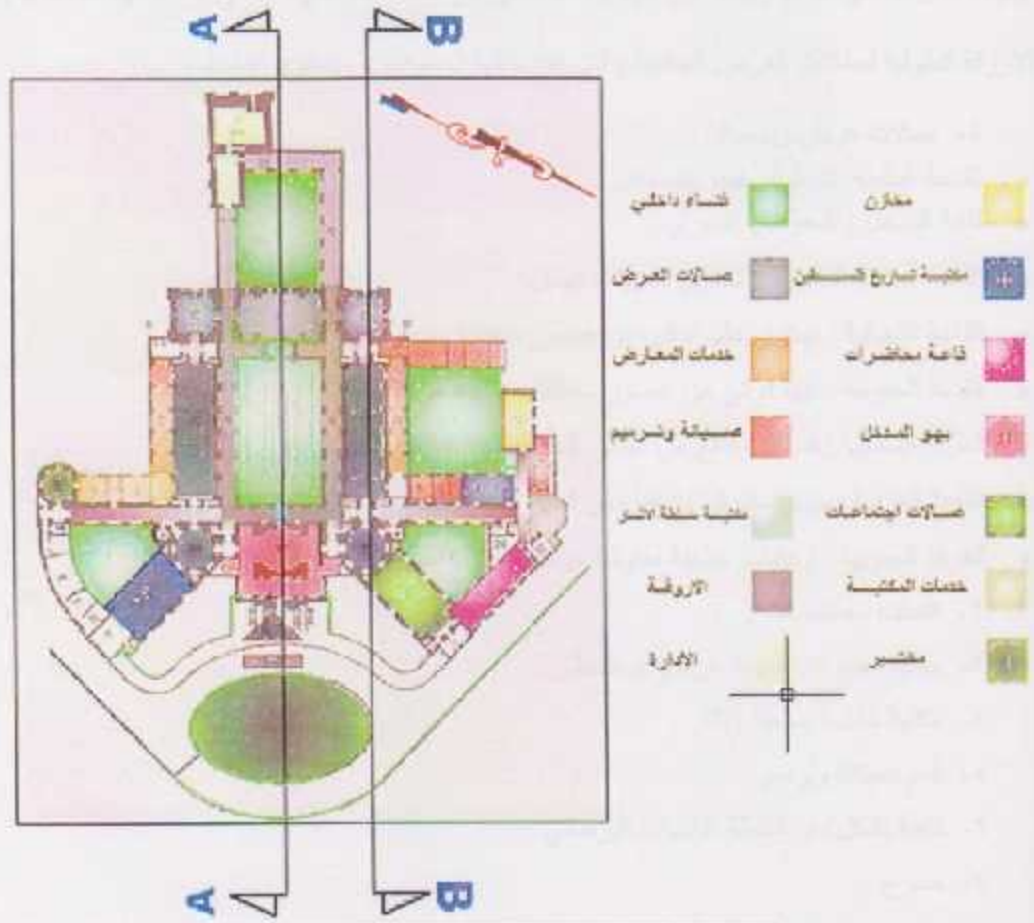
شكل (٤-٤) العقود المتقاطعة

المصدر (<http://www.english.iminet.org.il/>)

٣- استخدام القباب كنظام تغطية والذي استخدم في الجوامع الإسلامية .

٤- استخدام الفتحات التي تتخذ شكل الأقواس التي استخدمت في الفترات الإسلامية .

٣.٢.٤ المسقط الأفقي :



شكل (٥-٤) المسقط الأفقي

المصدر (<http://www.english.iminet.org.il/>)

هناك محور رئيسي يتمثل فيه أجزاء المتحف ، تتوزع قاعات العرض حول الساحة المركزية ، وتتوزع الأقسام الخدمانية والإدارية حول قاعات العرض .

يتم الوصول الى المخدّل الرئيسي من الشارع الرئيسي ثم الوصول الى بهو المخدّل ذا الفراغ المربع والذي يعلوه المرح المثلث . ثم الانتقال الى الرواق العرضي والذي يحتوي على فتحة موجه باتجاه المحور الرئيسي للفناء الداخلي المميز . ويتم الوصول الى هذا الفناء والذي يحتوي على بركة ماء في وسطه وشجيرات وورود . بالإضافة الى تيجان اصمدة تاريخية . ومن الفناء يتم الانتقال اما الى الامام وايضا عبر الرواق العرضي الى صالة العرض ، والتي يقع خلفها الخدمات ، او يتم الانتقال عبر الاروكة الطولية لصالات العرض الجانبية والتي تقع خلفها الخدمات . ويحتوي المتحف :

١- صالات عرض رئيسية

- القاعة المثمنة الشمالية : فيها التعدادان .
- قاعة المخدّل : المعرض الشهري .
- القاعة المثمنة الجنوبية : تحتوي حفريات بيسان .
- القاعة الشمالية : تحتوي على اواني من عصور مختلفة .
- القاعة الجنوبية : فيها اواني من عصور مختلفة ، ونقود من فلسطين .
- الغرفة الشمالية : تماثيل وقطع من عصر الصليبيين اضافة الى مجوهرات .
- القاعة الغربية : جبس منقوش وتماثيل من قصر هشام .
- الغرفة الجنوبية : دعائم خشبية منقوشة من المسجد الاقصى .

٢- قاعات محاضرات .

٣- مكتبة تضم كتباً قديمة عن تاريخ فلسطين .

٤- مكتبة خاصة بسلطة الآثار .

٥- قسم صيانة وترميم .

٦- قاعة تشكل مقر لسلطة الانتداب البريطاني .

٧- مسرح .

٨- مخبر .

٩- مخازن للتصوير .

١٠- حديقة .

١١- ردهات للعرض .

٤.٢.٤ الطابع المعماري للتواجهات



شكل (٦-٤) الطابع المعماري للمتحف ومدينة القدس

المصدر (<http://www.english.iminet.org.il/>)

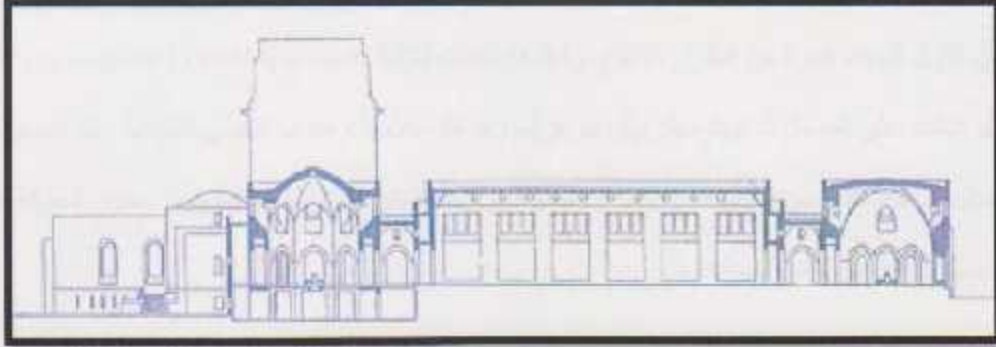


شكل (٧-٤) الطابع المعماري للمتحف

المصدر (<http://www.english.iminet.org.il/>)

انصب اهتمام المعماري في تصميم المتحف بأسلوب دمج التصميم مع النمط المحلي للعمارة بالقدس مع محاولة ان يكون طراز المبنى يتعاشى ومكمل لعمارة المدينة ، حيث استخدم العقود المتقاطعة إضافة إلى استخدام الكراميك الارمنية والأبواب من العهد التركي .

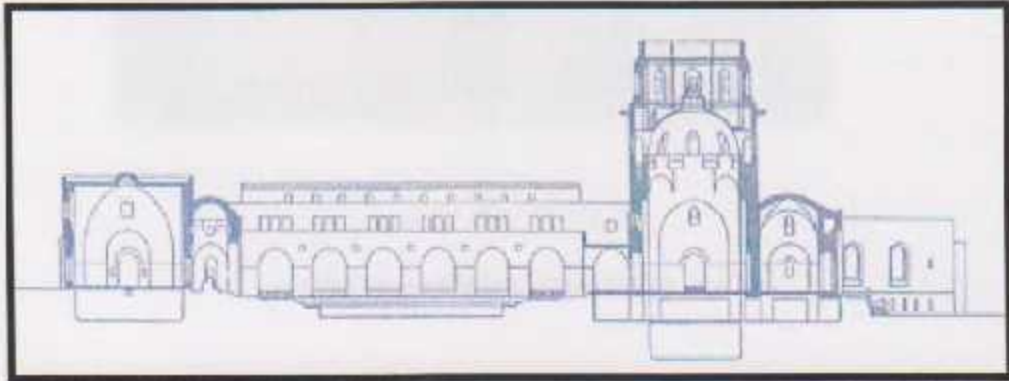
٥.٢.٤ المقاطع المعمارية :



شكل (٨-٤) مقطع A-A

المصدر (<http://www.english.iminet.org.il/>)

يظهر من خلال المقطع التلاعب في ارتفاعات المبنى داخليا وخارجيا لإعطاء إحساس متنوع لدى الزائر ولخراجه من الملل خاصة في ظل التلاعب بالإضاءة والأسطح لهذه الفراغات المتنوعة . ويظهر واضحا اعتماد العقود المتقاطعة في صالة المدخل الرئيسي لإعطاء الفخامة والإحساس بروح المكان ثم الانتقال عبر رواق بعقود متقاطعة أيضا وبفتحات مستطيلة الشكل وانتهاء بصالة العرض ذات الارتفاع المتساوي مع الرواق المظل على الفناء الداخلي .



شكل (٩-٤) مقطع B-B

المصدر (<http://www.english.iminet.org.il/>)

يظهر في المقطع مقدار الفخامة والارتفاع المميز عن باقي المبني من اجل التأكيد على وضوح المدخل للمتحف ويظهر استخدام عدة قباب من الطراز الاسلامي العربي . وتتصدر المدخل القاعة المشمسة وهي الاعلى ارتفاعا وتحتوي على فتحات (شبابيك) على صفيين الاول فتحات كبيرة من الطراز الاموي وتعلوها فتحات ثلاثية يفصل بينها اعمدة رشيقة ايضا من الطراز الاموي . ثم من اجل التأكيد على المدخل تم إنهائه بكرنيش مزخرف زخرفة اسلامية وهذا ما اعطى الفخامة . ثم استخدام قيو اسطوانتي لربط المدخل بصالات العرض الجانبية . وايضا استخدام الرواق ذا العقود المتقاطعة الذي يعتبر محور الحركة الافقي للوصول والانتقال لصالات العرض في نهاية المبني .



شكل (٤-١) المدخل الرئيسي

المصدر (<http://www.english.lmjnet.org.il/>)

٦.٢.٤ التصميم الداخلي :



شكل (٤-١١) التصميم الداخلي

المصدر (<http://www.english.imjnet.org.il/>)

كما تم الذكر سابقا لقد تم استخدام العقود المتقاطعة إضافة إلى استخدام الكراميك الارمنية والأبواب من العهد التركي . والإضاءة المتبلية الصناعية إضافة الى الاعتماد على الإضاءة الطبيعية الجانبية والتي هي قريبة من السقف ليتسنى عرض المعروضات والقطع الأثرية على الحوائط .

٧.٢.٤ إيجابيات المشروع :

- ١- النجاح في تطبيق النمط المعماري السائد في مدينة القدس من خلال التشكيل والمواد المستخدمة .
- ٢- النجاح في تطبيق عناصر العمارة الإسلامية في المبنى .
- ٣- استخدام العقود كنظام اثرائي .
- ٤- استخدام مواد بناء متوفرة في المنطقة مثل الحجر في البناء بالإضافة الى استخدام الخشب الطبيعي في التغطية .

٨.٢.٤ سلبيات المشروع :

عدم القدرة على تنظيم الفراغ بشكل يتناسب مع المعايير التصميمية للمتاحف .

٣-٤ متحف الآثار - أرلس فرنسا

١-٣-٤ تعريف المتحف

هو أحد المشاريع المميزة في فرنسا ويعتبر من أنجح المشاريع التي نفذت في القرن العشرين لما يمثله هذا المشروع من امتداد لمدارس سابقة في العمارة الوظيفية. قام بتصميمه المعماري Henri Ciriani. ويقدم هذا المتحف تفسيراً جديداً وجرئاً لنظريات لوكر بوزيه الفرعية في تفاعل مذهل ومؤثر بين الضوء والشكل واللون... لقد نجح المعماري بهذا المبنى في توسيع مجال العمارة الحديثة وبالأخص عمارة لوكر بوزيه لتشمل برامج المباني المعاصرة.

٢-٣-٤ الموقع

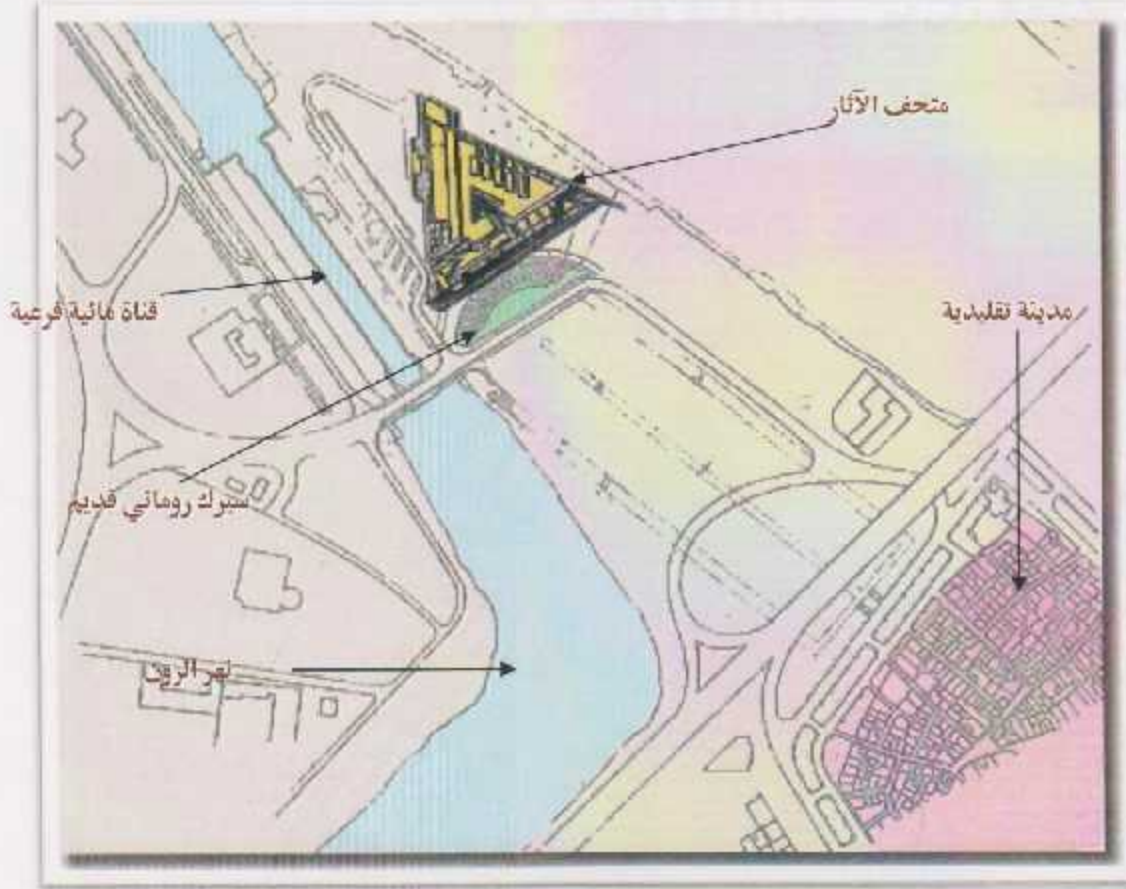
يقع هذا المتحف في مدينة أرلس الفرنسية وفي مكان حيوي وجذاب حيث يقع المتحف على أطراف مدينة تقليدية صغيرة على موقع مثلك يحده من الجهات الثلاث، نهر الرون، بوقدة فرعية وسيرك روماني قديم. (١)



شكل (٤-١٢) موقع متحف الآثار - أرلس

المصدر (<http://www.arlestourisme.com/main-exhibitions-and-museums.html>)

<http://www.arlestourisme.com/main-exhibitions-and-museums.html>



شكل (٤-١٣) الموقع العام

المصدر (<http://www.arlestourisme.com/main-exhibitions-and-museums.html>)

تمشيا مع الموقع العام للمتحف والذي اخذ شكلا ثلاثيا جاء المتحف على شكل مثلث متساوي الأضلاع ذو أطراف مفتوحة بمعنى أن المثلث الضخم في أرلس غير محكم الأطراف ولكنه مسموح له بالتنفس .

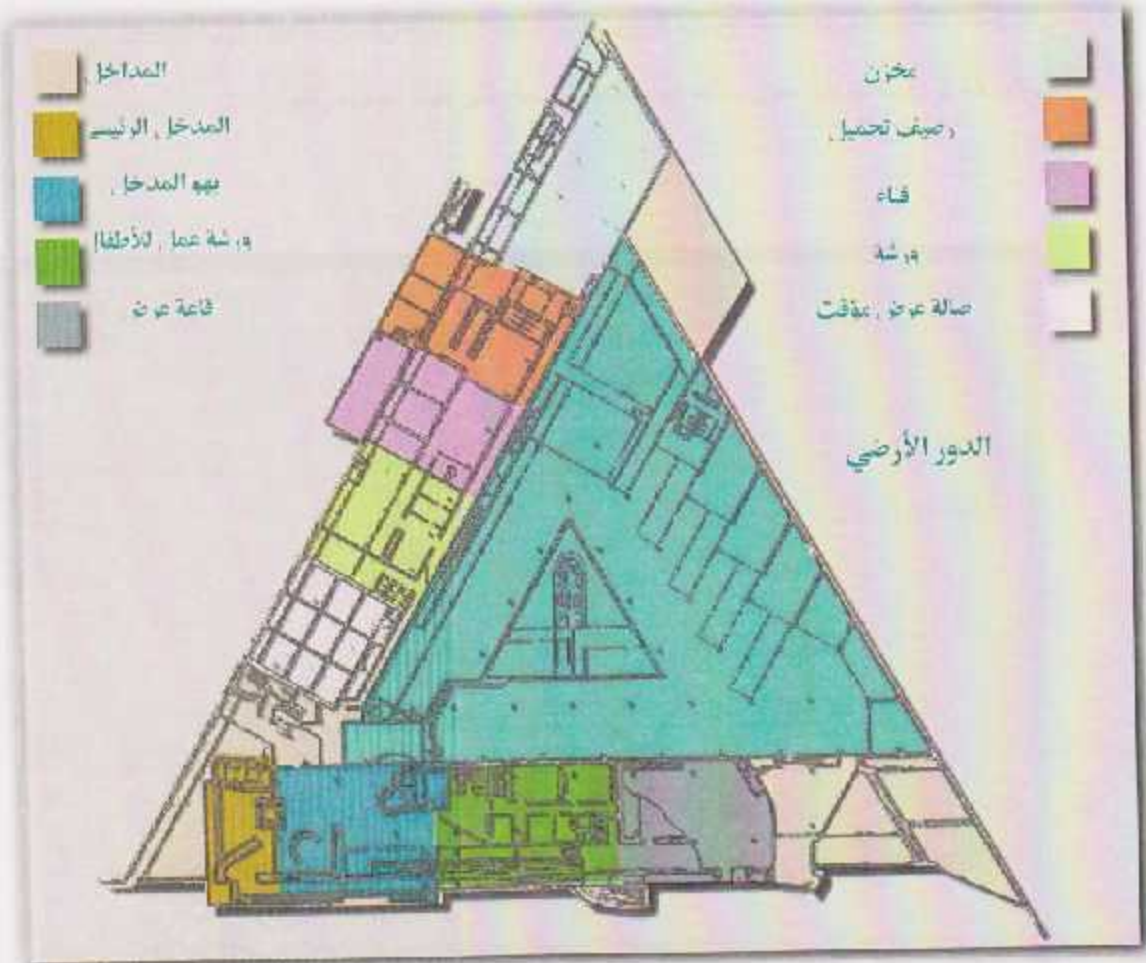
وقد جاء هذا الشكل المثلث العرن في نفس الوقت متشبا مع التنظيم الوظيفي الذي وضعه المعماري لفراغات العرض حيث قسمها إلى ثلاثة أجنحة تكلف حول فناء داخلي مدهش ... وهذا الاختلاف الجوهرى بين متحف أرلس وغيره من المشروعات الفرنسية التي نفذت مؤخرا (١).

<http://www.arlestourisme.com/main-exhibitions-and-museums.html> :

٤-٣-٤ تصميم المتحف

يبدو مبنى المتحف من الكويري الذي يعبر نهر الرون بالقرب من الموقع بمثابة بوابة جديدة للمدينة ، حيث تتناسب الحوائط على امتداد النهر إلى الأمام لتخلق تراس كبير يسمح برؤية المنظر المتسع لنهر الرون. (١)

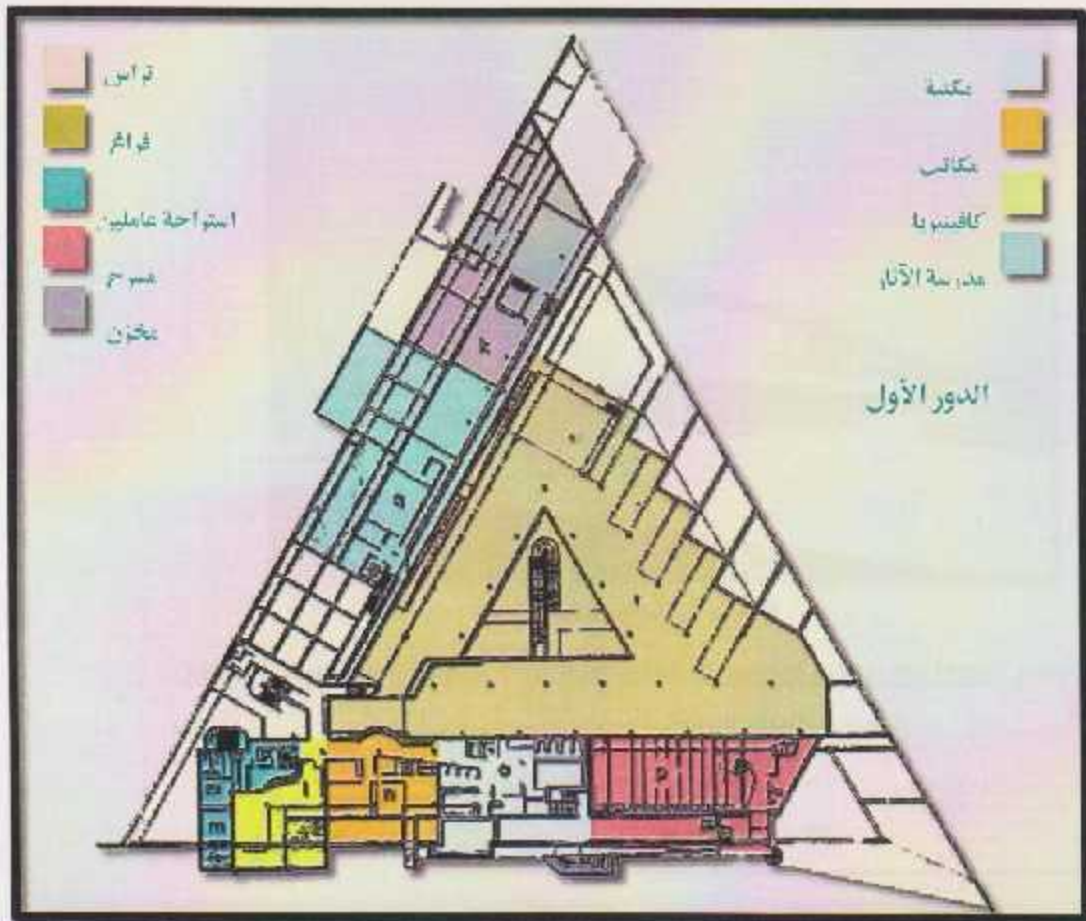
٥-٣-٤ المساقط الأفقية



شكل (١٤-٤) مسقط للنور الأرضي

المصدر (<http://www.arlestourisme.com/main-exhibitions-and-museums.html>)

بتوسط المدخل مكتب أمن واستعلامات ينحني إلى الأمام ليسمح للعين بالنفاذ إلى قلب المشروع حيث يوجد قناء مفتوح يشغل فراغ عرض داخلي والذي ينتشر ليملاً هذا الجزء من المثلث والمطل على النهر .
يوجد في القناء شبكة من الأعمدة المستديرة البيضاء وهي بمثابة استدعاء لجذوع الأشجار التي تحطن القناء من الداخل .
تقع في جهة القناء كتلة المعامل ومغرف الميكانيكا لها مصعد خاص يمكن الوصول إليه بسهولة .
وفي اتجاه السيرك يوجد منحدر طويل يصعد بداخل المبنى بين الواجهة ذات النوافذ الزجاجية الزرقاء وبين فراغات المبنى الرئيسية ، ويتخلل الصالة الرئيسية منحدر آخر صاعد تجاه حائط الخدمة على هيئة مجرّ مرتفع .



شكل (١٥-٤) مسقط الدور الأرضي

المصدر: (<http://www.arlestourisme.com/main-exhibitions-and-museums.html>)

يشعر الزائر أثناء تجوله في المبنى بمتعة التنزه المعماري داخل المبنى وذلك أثناء نورانه عبر الفراغ الرئيسي أو أعلى المنحدر الموجود فيه ومشاهدة الأرضيات المرصعة بوحدات الموزايك أو عندما يسلك صالة المدخل متجها إلى المقهى في النور الأول وممر العرض المؤقت .

تغطي فراغات العرض أسقف ذات كمرات متقاطعة (Waffle Roof) تسمح بإضاءة تلك الفراغات بالإضاءة الطبيعية وبذلك يمكن الإقلال من أي توصيلات قد تعوق عملية العرض حيث ينساب ضوء النهار إلى الداخل من خلال السقف ومن خلال النوافذ الزجاجية المطللة على الغناء المثلث (١).

٦-٣-٤ الواجهات



شكل (١٦-٤) واجهة منظورية شمالية

المصدر (<http://www.arlestourisme.com/main-exhibitions-and-museums.html>)

<http://www.arlestourisme.com/main-exhibitions-and-museums.html>



شكل (١٧-٤) واجهة منظورية جنوبية

المصدر (<http://www.arlestourisme.com/main-exhibitions-and-museums.html>)

يغطي المبنى من الخارج بواجهات من ألواح زجاجية زرقاء تم تثبيتها بجوايظ مسطحة على شبكة راسية وأفقية وهي تبعد قليلا عن الحوائط الخرسانية الخارجية للمبنى ، وقد لجأ المعماري إلى هذه المعالجة ليغلف الهيكل الخارجي الهندسي المطلوب . يحدد كتلة المدخل بروز أعلاها وتراجع واجهة المدخل في اتجاه القناة وتتناقص تدريجيا إلى أن تتحول إلى إطار فارغ يظهر من خلاله كلا من صالة المدخل والتي يكسوها من أحجار فاتحة اللون تميل إلى اللون الأبيض وبرج السلام الذي تكسوه بلاطات خضراء فاتحة اللون ومن تلك المنطقة يمكن اختراق المبنى . (١)

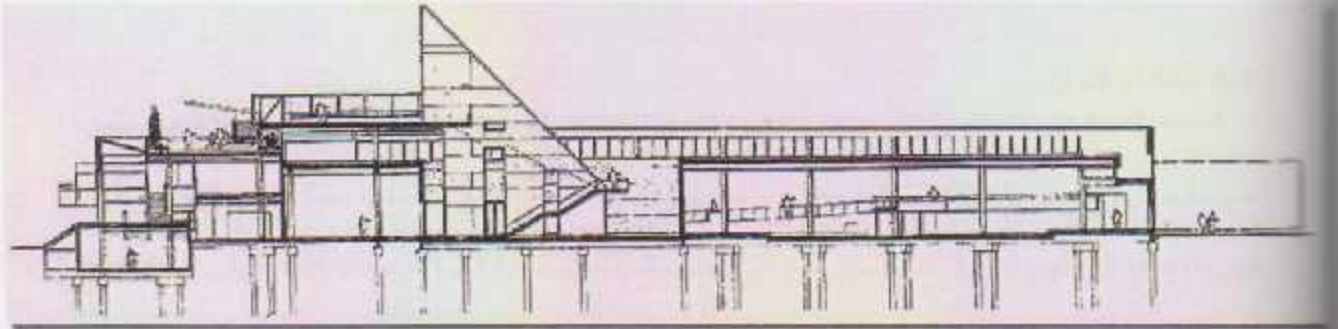
<http://www.arlestourisme.com/main-exhibitions-and-museums.html>



شكل (١٨-٤) المدخل الرئيسي

المصدر (<http://www.arlestourisme.com/main-exhibitions-and-museums.html>)

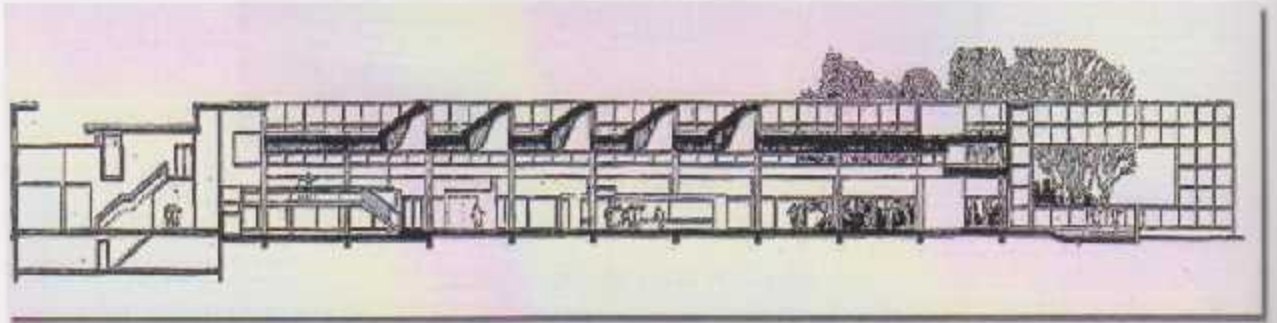
٧-٣-٤ المقاطع المعمارية



شكل (١٩-٤) مقطع ١-١

المصدر (<http://www.arlestourisme.com/main-exhibitions-and-museums.html>)

يظهر من خلال المقطع ان مبنى المتحف جاء على عدة ارتفاعات وذلك بسبب المستوى الذي احتضن الكتلة الرئيسية للمبنى كما يظهر استخدام تقنيات انشائية متطورة حيث تم استخدام البيللات الخرسانية نظرا لضعف قوة تحمل التربة . كما ان المنخل الرئيسي واضح المعالم من خلال التراجع في الطابق الاول الذي شكل تراس . كما يتضح المستوى الذي جاء مثلث الشكل .



شكل (٤-٦) مقطع ٢-٢

المصدر (<http://www.arlestourisme.com/main-exhibitions-and-museums.html>)

٨-٣-٤ استخدام الألوان

استخدم المعماري مجموعة من الألوان ببراعة في مبناه حيث استخدم اللون الأخضر الزيتوني في جناح الخمة واللون البني انقرمزي والأحمر والبرتقالي في المصاعد واستخدم درجات مشرقة من الألوان الأساسية بطول الواجهة المطلية على النهر بالإضافة إلى اللون الأزرق الذي يميز زجاج الواجهات والذي يعتبر بمثابة كسوة للواجهات الآلية للمبنى ذات الحوائط الخرسانية . (١)

<http://www.arlestourisme.com/main-exhibitions-and-museums.html>



شكل (٢١-٤) استخدام الألوان في خارج المبنى

المصدر (<http://www.arlestourisme.com/main-exhibitions-and-museums.html>)

٩-٣-٤ لقطات منظورية داخلية



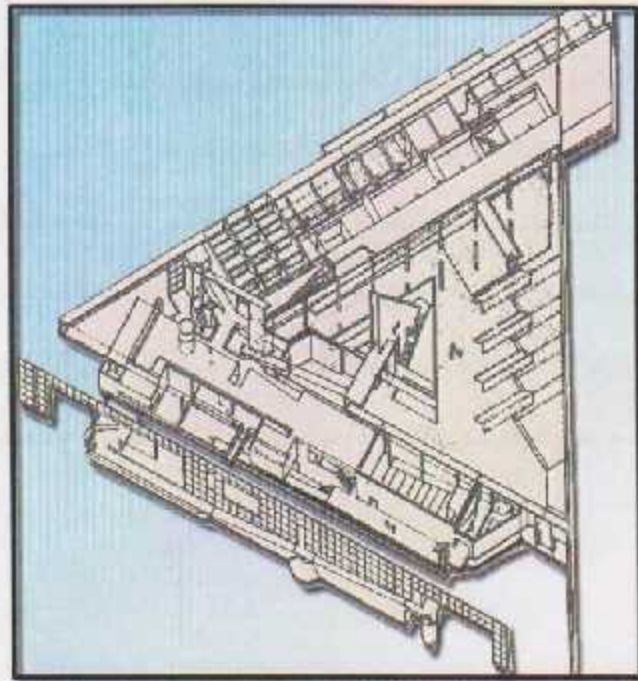
شكل (٢٢-٤) التصميم الداخلي

المصدر (<http://www.arlestourisme.com/main-exhibitions-and-museums.html>)



شكل (٢٣-٤) التصميم الداخلي

المصدر (<http://www.arlestourisme.com/main-exhibitions-and-museums.html>)



شكل (٢٤-٤) مسقط أفقي منظوري

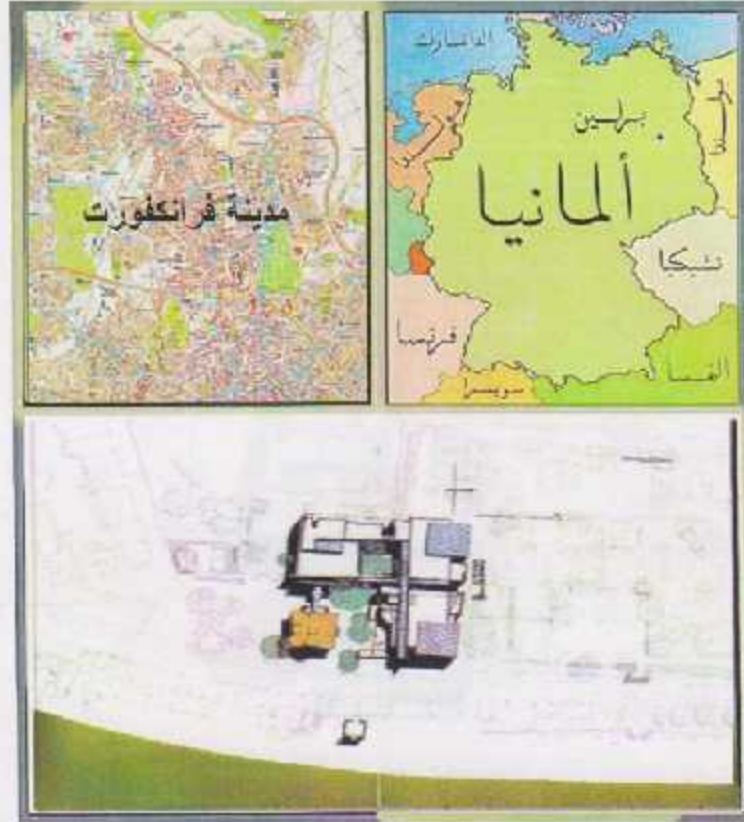
المصدر (<http://www.arlestourisme.com/main-exhibitions-and-museums.html>)

كان استخدام شكل المثلث ناجحا في هذا المشروع إلا أن المبالغة في استخدام هذا الشكل الهندسي تخلق مشاكل فراغية يصعب التعامل معها وظيفيا على الرغم من قدرة المصمم على حلها بطريقة مثالية إلا أنها تبقى المشروع دائما مرتبطا بالشكل نعم دون إمكانية للتطور أو التوسع مستقبليا.

٤-٤ متحف الفنون الحديثة :

قام بتصميمه المصمم المعماري ريتشارد ماير . ويوجد في مدينة فرانكفورت الألمانية وتم البناء في الفترة الواقعة بين عامي ١٩٧٩-١٩٨٤ م .

يوجد في مدينة فرانكفورت الألمانية مبان تاريخية متعددة ذات طابع وطرز قديم تعود إلى القرن التاسع عشر أو أقل بقليل حيث تحتضن هذه المباني كنوز العمارة الألمانية الفخيمة كعمارة البارون وغيرها . لذلك اقترحت بلدية فرانكفورت الألمانية إنشاء متحف في تلك المنطقة الغرض منه توسعة أماكن عرض الفن الزخرفي . بحيث يكون موقعه في تلك المنطقة من المدينة وعلى مقربة من المباني التاريخية وخصوصا الفيلا المشهورة ، لقد اختار المعماري ريتشارد ماير أن يكون موقع المشروع قريبا من الفيلا وسعى بتصميمه الجديد إلى دمج المتحف الجديد بالموقع بشكل رائع مراعيًا ومؤكدا بشكل واضح على الفيلا التاريخية أخذا بعين الاعتبار توجيه المشروع مع بقية عناصر الموقع. (١)



شكل (٢٥-٤) موقع متحف القرن الحديث

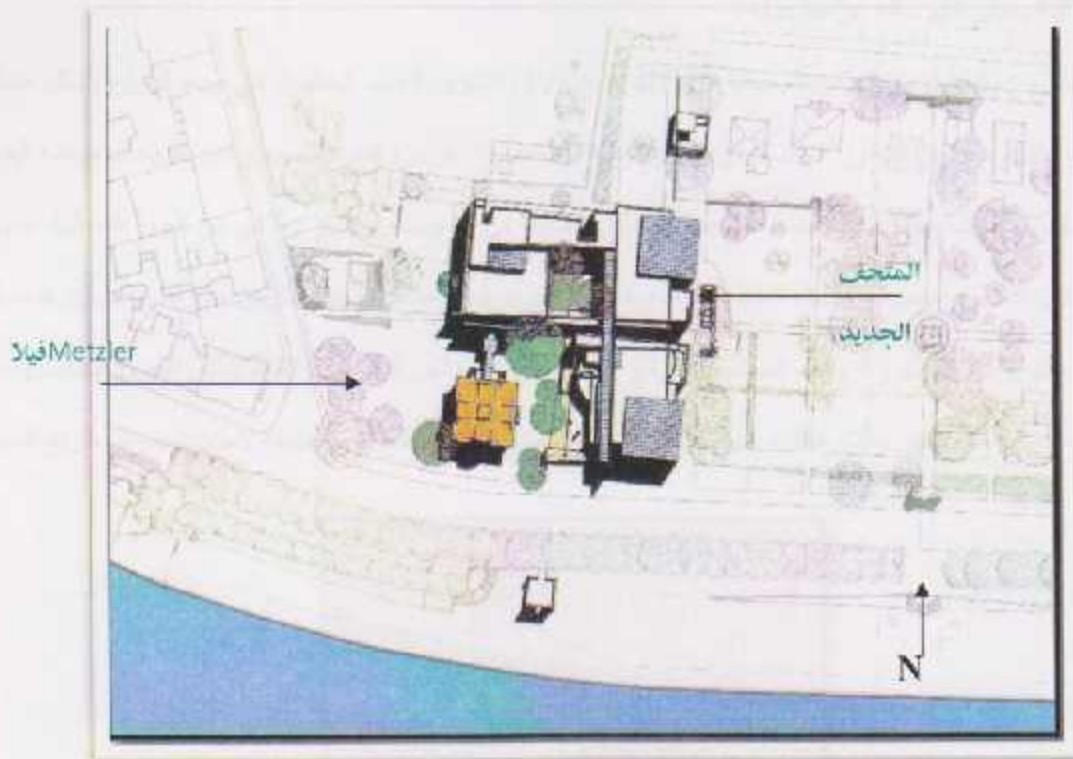
المصدر: (<http://www.oid.bayanonline.com/lms/?slide=2610>)

يقع هذا المشروع على الحافة الجنوبية لنهر الماين وقريبا من عدد من المتاحف ومبان تاريخية أخرى والتي تشكل معا ما

يسمى المتاحف المستقبلية. (١)

<http://www.arlestourisme.com/main-exhibitions-and-museums.html>

وقد صمم هذا المتحف بالقرب من فيلا (Villa Metzler) التاريخية والتي تشكل معلما بارزا وتاريخيا مهما في تلك المنطقة حيث تضم وتحتزن مجموعة من نفائس الفن الأوروبي لفترة تغطي القرن التاسع عشر حيث تمثل هذه الفيلا وتديعة تاريخية له. هذا بالإضافة إلى كون تصميمها يمثل طرازا معماريا عريقا سعى المهندس المعماري للحفاظ عليه. (١)



شكل (٤-١٦) الموقع العام لمتحف الفنون الحديثة

المصدر: (<http://www.old.bayanonline.com/lms/?slide=2610>)

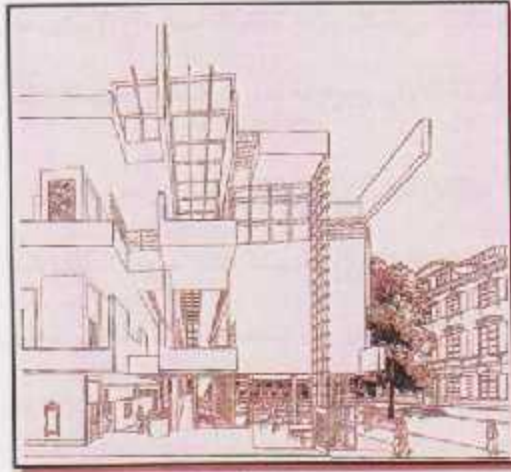
<http://www.old.bayanonline.com/lms/?slide=2610>

٢-٤-٤ الفكرة التصميمية

جمع هذا المتحف ما بين ظروف الموقع والبناء المحيط به والتاريخ مما أثر بشكل قوي على تصميم المتحف الذي راعى بشكل دقيق التأثيرات الجغرافية للموقع والتاريخية والطبوغرافية أيضا.

يختلف تصميم هذا المتحف عن أي مبنى سابق من المباني التاريخية والزيفية القريبة حيث أكد بقوة على كونه مبنى عام ومؤسسة مدنية فيها استقلالية ومبنى قائم بذاته عن ما حوله .

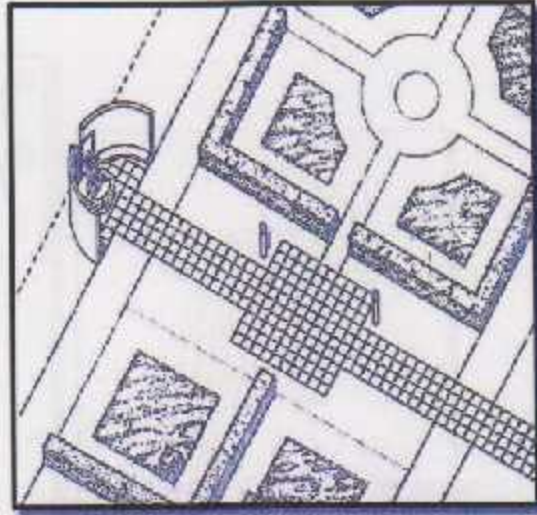
لقد ساهم هذا المشروع بالتكامل مع المباني المحيطة (Villa Metzler) والتكوين الجديد الحاصل في ربط الموقع بشكل كامل مع بقية المدينة وحلقة وصل بين التطور الحاصل في مركز المدينة والمباني الأخرى ، فقد شكل جسرا يربط بحكم موقعه العام بين جزأين اتصالهما ضعيف وهما مركز المدينة ومجمع المساكن الحديثة في الجنوب من النهر والثاني من الجهة الشمالية للنهر صممت إلى جانب المشروع حديقة عملت كمنطقة ترفيه خضراء مربوطة فيما بينها عن طريق ممرات ومحاور توصل للمشروع بشكل مفتوح أمام الجمهور ، وهذه المعالجة للموقع بهذا الشكل الحدائقي كان هدفه إلغاء تأثير الفصل الحاصل من المباني المحاطة المقامة أمام النهر والتي شكلت حاجزا بصريا أمام المشاهد للنهر لتفسح هذه الحديقة لامتداد بصري مريح للنهر



شكل (٢٧-٤) مقطع منظوري من إحدى قاعات العرض

المصدر: (<http://www.old.bayanonline.com/lms/?slide=2610>)

<http://www.old.bayanonline.com/lms/?slide=2610>



شكل (٢.٨-٤) إحدى تفاصيل الحديقة الخارجية

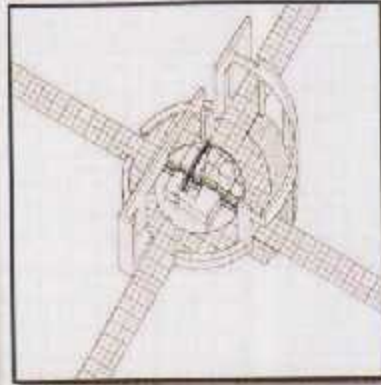
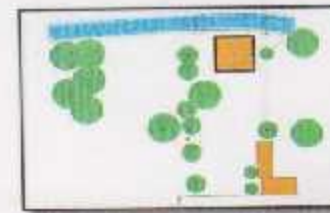
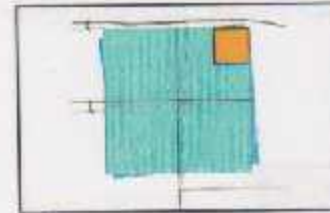
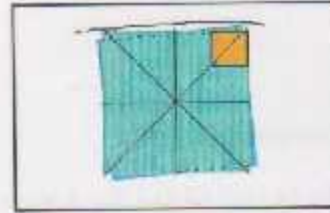
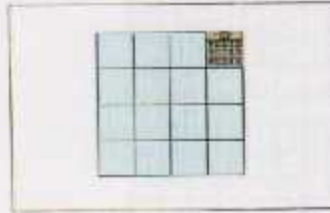
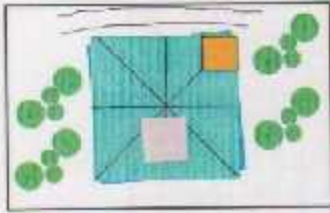
المصدر: (<http://www.old.bayanonline.com/lms/?slide=2610>)

٣.٤.٤ تصميم المشروع

اشتمت المحاور الشبكية المنظمة للمشروع مبدئياً من شكل مربع مأخوذة نسبة من الأساس من مسقط (Villa Metzler) ومن شبكة أخرى مائلة بزاوية ٣.٥ درجة عن الشبكة الأولى وموازية للنهر والمباني المحيطة الأخرى .

بالرجوع إلى المسقط العام لـ (Villa Metzler) نجد أن مسقطها عبارة عن مربع كبير ، لذلك راعى المصمم عند اختياره للشبكة التصميمية هذا المربع كأساس وأنشئ شبكة تتكون من ستة عشر مربعا شكلت شبكة التشكيل الجديد ودمجها بالشبكة الأخرى المائلة ، وهذا التفاعل الشبكي اثر على التصميم في كل تفاصيله منتجا عناصر معمارية متأثرة بكل خط من الشبكة .. وهذا ملاحظ في الساحة الخارجية التي تحيط بـ (Villa Metzler) وهو مكون من ثلاثة مربعات من المربعات الستة عشر المشكلة للشبكة الغير مائلة حيث أن ممر المنخل العام للمشروع جاء ملائما لمحاور الشبكة التي تكون منها التكوين الجديد واثر في هذه الساحة .

<http://www.old.bayanonline.com/lms/?slide=2610>



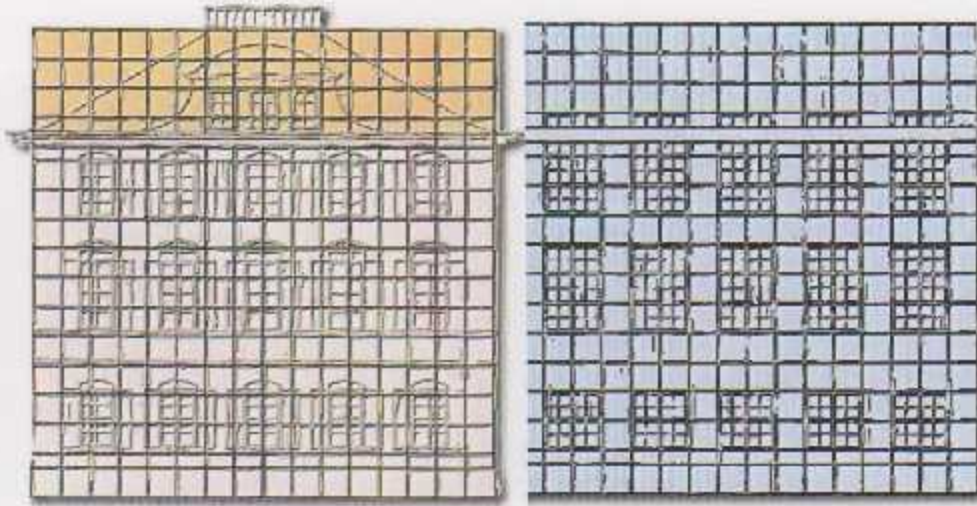
شكل (٢٩-٤) الفكرة التصميمية

المصدر: (<http://www.old.bayanonline.com/lms/?slide=2610>)

وترك القفلا بهذه الطريقة أعطى أهمية لها بين التشكيل الجديد حيث واضح في التصميم احتضان المبنى لها وتركها كما هي دون أي تغيير على عكس المباني الأخرى التي اتر عليها بشكل اكبر بملاصقة المبنى لها مباشرة .

على مستوى تصميم المباني نفسها أخذت أبعاد القفلا وحورت لتنتج (Module) للبناء الجديدة حيث أن عرض وطول القفلا ١٧.٦ أصبحت أساسية لأبعاد التشكيل الجديد الخارجية بينما في معالجة الواجهات نجد أن المصمم قد درس بدقة متناهية أبعاد الفتحات والنسب الموجودة فيها وعكسها بشكل جيد على واجهات المبنى. (١)

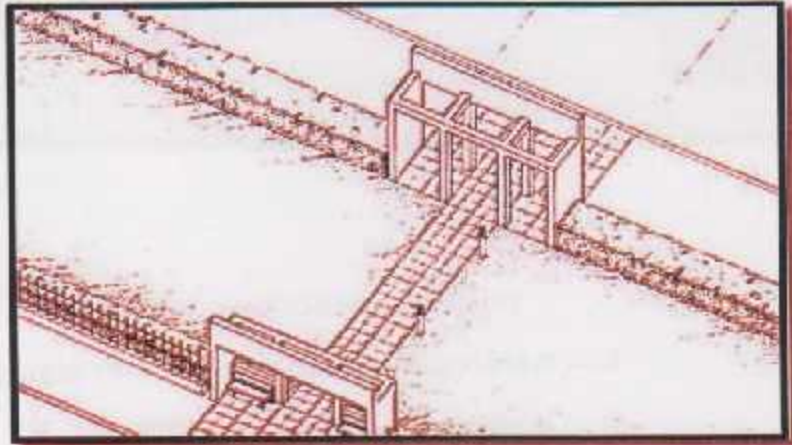
<http://www.old.bayanonline.com/lms/?slide=2610>



شكل (٤-٣٠) الفكرة التصميمية

المصدر: (<http://www.old.bayanonline.com/lms/?slide=2610>)

وقد أظهرت هذه المعالجة الدقيقة للمصمم قدرة بارعة على استحياء عناصر المشروع من الموقع ومن الطبيعة التي فرضت نفسها على التصميم ككل بما فيها المباني التاريخية الهامة التي كانت المفاح الأساسي في عملية التصميم بحيث خلقت ترابطاً وثيقاً بين الجديد والقديم بأسلوب معماري مميز.



شكل (٤-٣١) منخل الحديقة من القفلا

المصدر: (<http://www.old.bayanonline.com/lms/?slide=2610>)

<http://www.old.bayanonline.com/lms/?slide=2610>

٤-٤-٤ مخططات المشروع

١ = الطابق الارضي



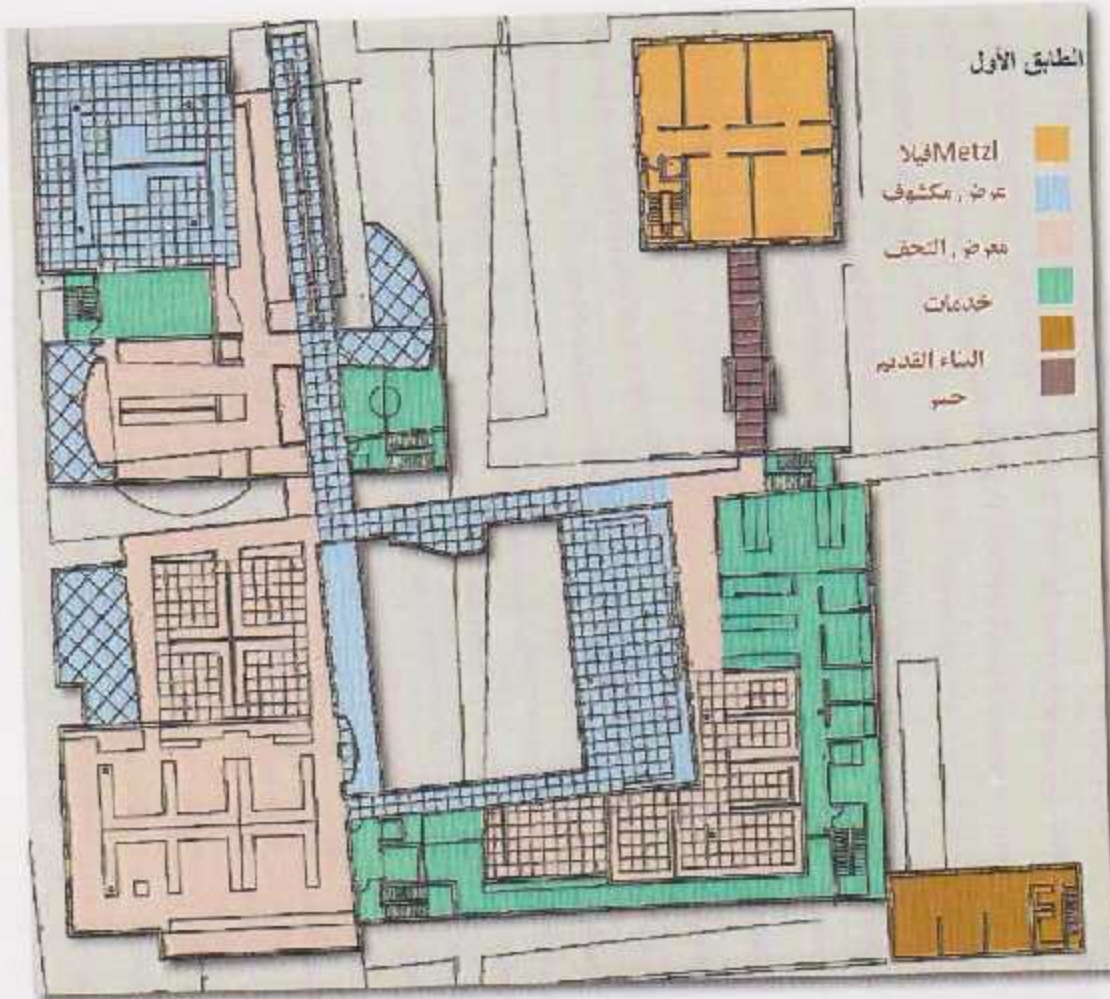
شكل (٤-٣) مستطط الطابق الارضي

المصدر (٤) [http://www. old.bayanonline.com/lms/?slide=2610](http://www.old.bayanonline.com/lms/?slide=2610)

يضم المشروع أكثر من كتلة بناء يتم الربط بينهما عبر ممرات متفاوتة في العرض . حيث يتم الدخول عبر النوبة الرئيسية وإلى اليسار عن الممر يوجد مبنى فيلا metzl ثم الممر في هذا الممر الطولي حتى الوصول إلى تقاطع بين ممرين يمثلان شرايين المشروع فيتم التوجه إلى يسار الممر حتى الوصول إلى مبنى يضم صالات عرض مؤقت عبر باب رئيسي . ومن خلف الصالة

يوجد فراغات داخلية مخصصة لعرض التحف . ويلحق بصالة العرض الموقت قسم للتخزين . كما يلاصق الصالة بناء قديم من الناحية الشمالية الغربية . كما يتم الوصول أيضا عبر نفس الممر وبالاندماج مع ممر آخر الى قسمين كلاهما مخصص للعرض ويلحق بهما فراغات داخلية وخدمات اضافة الى قسم التخزين . كما يوجد تدرج للانتقال الى الادوار العليا في قسم الشمال الشرقي . وأيضا في الجنوب الشرقي .

٢- انطاق الاول :

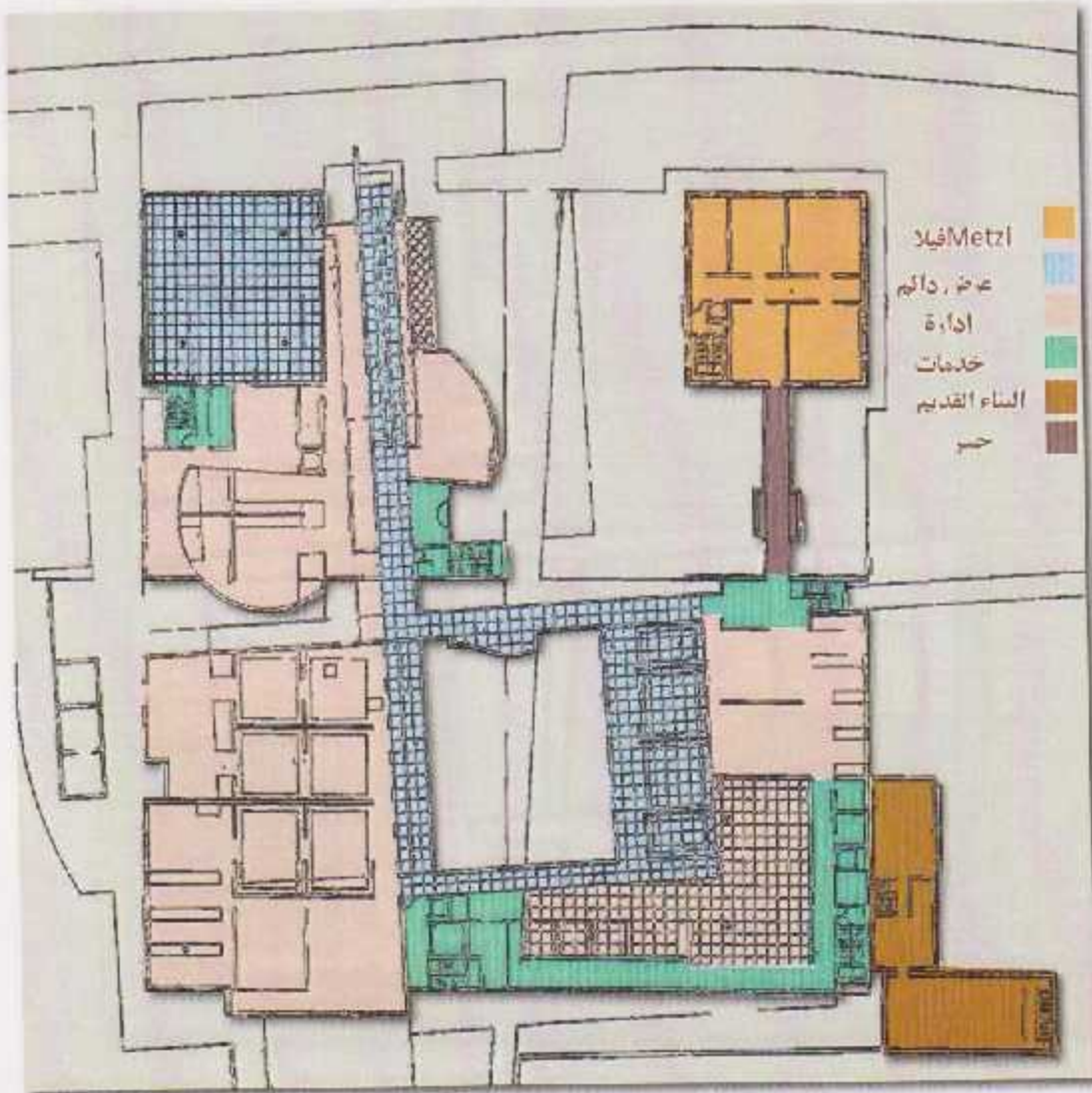


شكل (٤-٢٣) مسقط الطابق الاول

المصدر ([http://www. old.bayanonline.com/lms/?slide=2610](http://www.old.bayanonline.com/lms/?slide=2610))

يتم الوصول إلى الطابق الأول عبر الأدراج الموجودة في الأقسام المختلفة وتتغير بعض الوظائف في الكتلة الشمالية الغربية يوجد بجوار الدرج مكتب للعاملين إضافة أماكن لحفظ ومعالجة الأعمال الفنية ملحق بمخزن . كما يوجد دورات مياه . ويتم الانتقال إلى معرض التحف الموجود باللون الكريبي . وعبر الممر يتم الانتقال إلى عرض مكشوف وممر العرض يكون فوق الممران الموجودان في الأسفل .

٣- الطابق الثاني

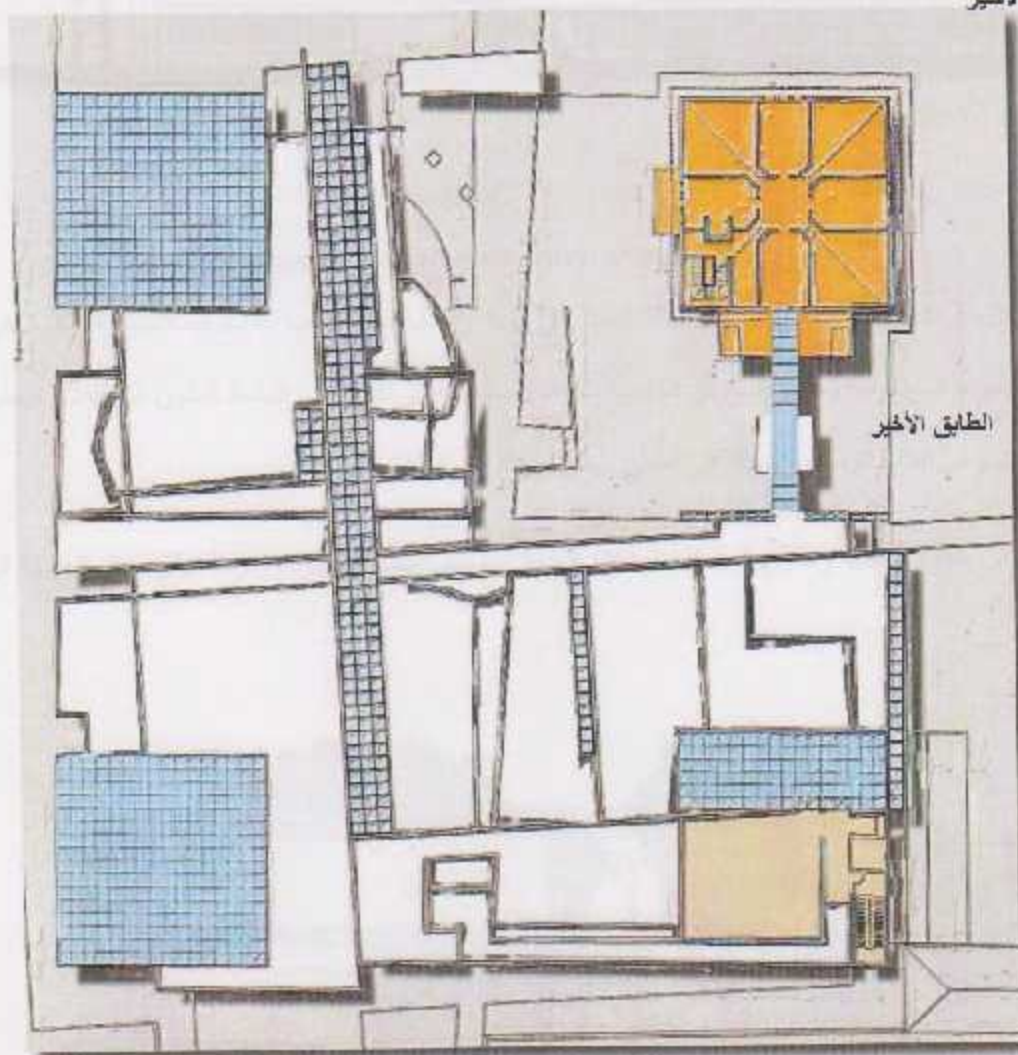


شكل (٤-٣) منقطع الطابق الثاني

المصدر (<http://www.old.bayanonline.com/lms/?slide=2610>)

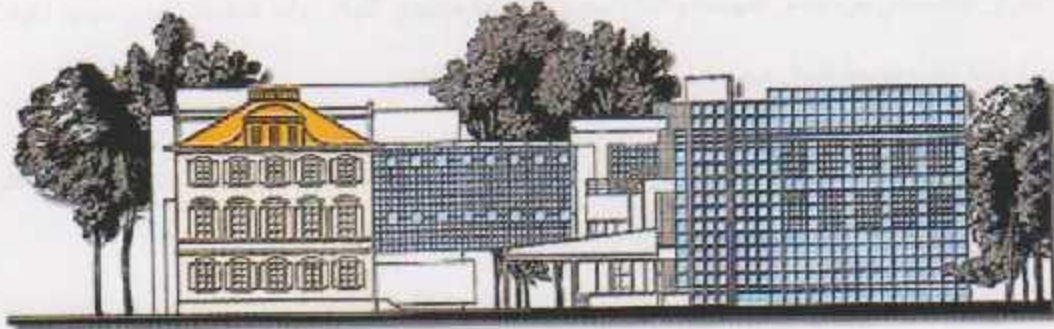
يتم الوصول إلى الطابق الثاني عبر الأدراج ويتشابه مع الطابق الأول حيث الخدمات إلا أنه اقتطع جزء منها في الكتلة الشمالية الغربية لتكون الإدارة المركزية للمتحف ومنها إلى ممرات العرض الدائم التي تأخذ ممرات الحركة الرئيسية من الشمال إلى الجنوب والإدارة تقريبا تشكل معظم مساحة الطابق حيث قسم التأهيل وقسم العلاقات العامة وقسم الترميم والصيانة وحجرات الموظفين والملحقات الصحية . كما تم إضافة جسر لربط المبنى بالكامل مع فيلا metz لتشكل مسار رائع للزائر ينهي فيه جولته .

٤- الطابق الأخير



شكل (٤-٣) مقطع الطابق الثالث

المصدر (<http://www.old.bayanonline.com/lms/?slide=2610>)



شكل (٣٦-٤) الواجهة الجنوبية

المصدر (<http://www.old.bayanonline.com/lms/?slide=2610>)

يظهر من خلال الواجهة التفاوت في ارتفاعات الكتل ما بين الفيلا والكتلة اليمنى مما اعطاء قيمة جمالية . كما يظهر ايضا التفاوت في المواد المستخدمة وهذا واضح في الواجهة للمواد المستخدمة في الفيلا إلى البلاط الملون في الكتلة اليمنى وكذلك البلاط المستخدم في الكتلة الوسطى اضافة الى اسطح بيضاء وهذا بدوره اغنى الواجهة .
يتضح ايضا من خلال الواجهة وضوح المنخل نظرا لان المدخل يتوسط المبنى وبروزه ووثوقه على مسار الحركة الرئيسي.



شكل (٣٧-٤) الواجهة الغربية

المصدر (<http://www.old.bayanonline.com/lms/?slide=2610>)

يظهر من خلال الواجهة ايضا التفاوت في الارتفاعات ومواد البناء وهذا واضح بالأخص في الكتلة اليسرى حيث الاسطح المجردة في الطابق الاخير واستخدام شريط من حجر اسود ومن الاسفل جاء بلاط بابعاد صغيرة . وأما الشبانيك ففي المبنى القديم تتبع الطراز الكلاسيكي من عصر النهضة وكذلك أسلوب التغطية التقليدي للفيللا . وأما شبانيك المبنى الجديد فتبعت بساطة العصر الحديث ولنا كانت مربعة الشكل مجردة خالية من الزخارف والكرانش .

ويتضح من خلال الواجهة الجسر الرابط بين المبنى الجديد والفيللا في الطابق الثاني ليشكل حلقة وصل كمسار للزائر لإنهاء جولته في المعارض والمبنى .



شكل (٢٨٠٤) الواجهة الشرقية

المصدر ([http://www. old.bayancnline.com/lms/?slide=2610](http://www.old.bayancnline.com/lms/?slide=2610))

يتضح من خلال هذه الواجهة طراز البساطة في المبنى الجديد وذلك من خلال اسطح بيضاء مجردة بفتحات مربعة تخضع لمودبول فيلسي . كما تم التأكيد على ممرات العرض الذي شكل مسار الحركة في الطابق الاول والثاني باللون الازرق من خلال مستوى بلون مميز عن باقي المبنى . وأما العنصر الأخضر فيبدو واضحا من جميع الواجهات مما اعطى قيمة جمالية وبينية .

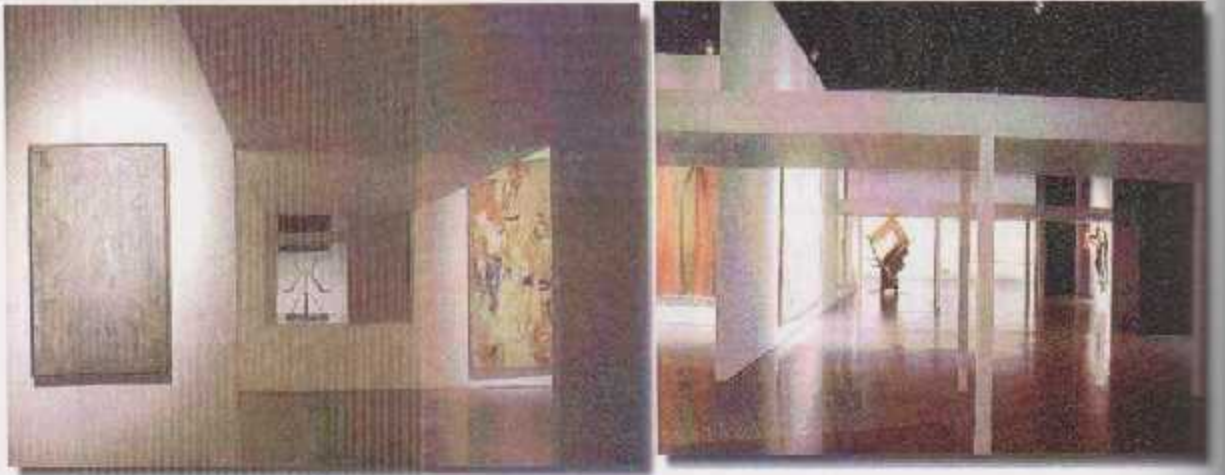
٦-٤-٤ التصميم الداخلي

داخليا أعطى تصميم المتحف الداخلي انطباعا على كون المتحف مكان تعليمي أكثر منه مكان لعرض التحف فينتقل الزائر عبر عدة فراغات مشكلة بتتابع يكمل مسيرته عكس عقارب الساعة مشاهدا تاريخ الفنون الزخرفية الأوروبية .

لقد راعى المصمم في تصميمه الداخلي أيضا أن يشاهد الشخص الأشياء من عدة مواقع تاركا المجال للشخص للوصول إلى المعروضات دون ملل .

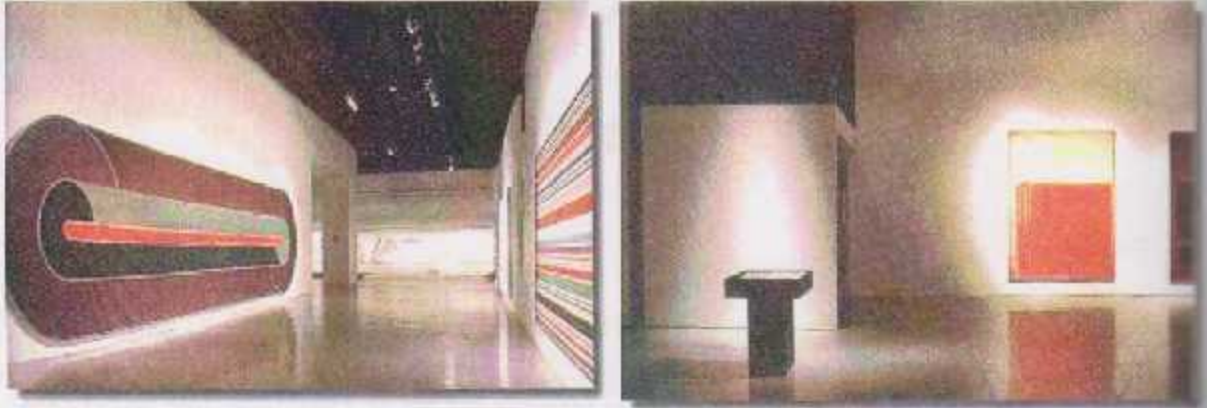
تعرض المعروضات الثمينة على منصات جميلة ورشيقة ، بينها ممرات مؤكدة عليها بالإضاءة والتوجيه ومن الأمور الجميلة في هذا المبنى توجيهه بشكل رائع نحو الفيلا عن طريق الممرات الزجاجية التي تمكن المشاهد من رؤية المبنى (Villa Metzler) بأي وقت خلال تجواله في المتحف .

وفر المتحف أيضا إمكانية سهلة للوصول إلى الفيلا من الطابق الثاني عن طريق جسر زجاجي من الطابق الثاني مقام على دعائم بحيث لا يشكل وزنه أي تأثير على الفيلا ، بالإضافة إلى كل هذا فإن استخدام المصمم للبلاط الأبيض والتوزيع الجيد للإضاءة المستخدمة تعطي فخامة للمبنى تلفت الانتباه إلى عسارة البارون الألمانية على الرغم من أن الحداثة والتكنولوجيا واضحة في المبنى إلا أن التاريخ موجود فيه باستخدام عناصر معمارية كثيرة ومعروضات أثرية كالعمود التذكاري المستخدم عند المدخل مما يضيفي لمسة تاريخية أثرية على المبنى.



شكل (٣٩-٤) لقطات داخلية للمدخل وصالة العرض

المصدر (<http://www.oid.bayanonline.com/lms/?slide=2610>)

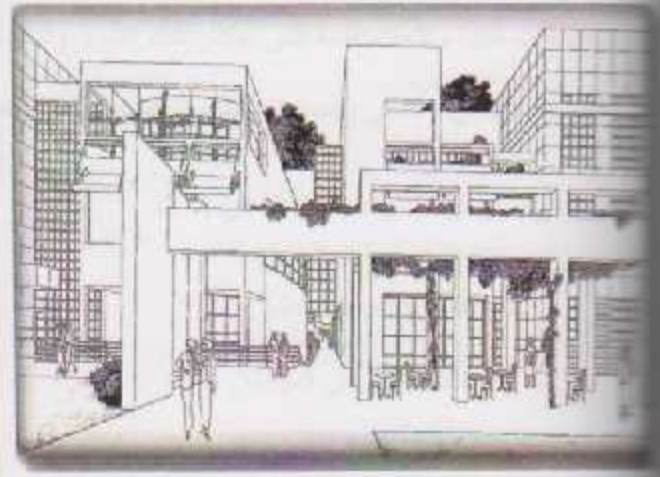
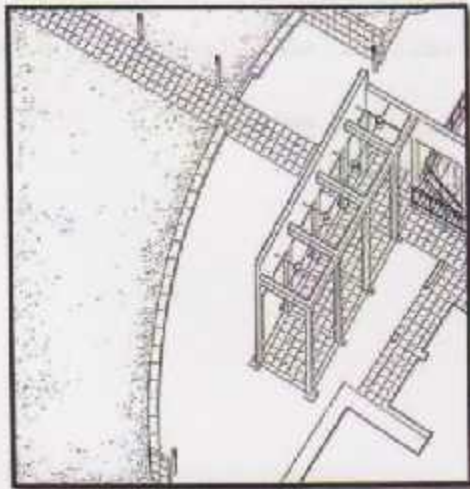


شكل (٤-٤٠) لقطات داخلية لصالّة العرض

المصدر ([http://www. old.bayanonline.com/lms/?slide=2610](http://www.old.bayanonline.com/lms/?slide=2610))

٧-٤-٤ تقييم المشروع

يظهر من تصميم المشروع بهذا الشكل القدرة الرائعة للمعماري على الجمع ما بين الحداثة والتكنولوجيا والحفاظ على التاريخية القديمة واحترامها والذي ظهر بشكل واضح من تعامله مع المبنى الأثري الموجود واعتباره مرجع أساسي له في تصميم المتحف ابتداء من أخذه لنسب الفتحات في الواجهات و عكسها بأسلوب حديث على السبني الجديد وحتى مراعاته لتوجيه المشروع مع اتجاه الفيلا والموقع العام في نفس الوقت .



شكل (٤-٤١) لقطات خارجية لمحور المشروع

المصدر ([http://www. old.bayanonline.com/lms/?slide=2610](http://www.old.bayanonline.com/lms/?slide=2610))

الفصل الخامس

برنامج المشروع

١-٥ تمهيد :

ان اخر مرحلة من مراحل الدراسة النظرية في هذا البحث هي برنامج المشروع والذي يشمل جداول المساحات المتعلقة بفراغات المبنى المختلفة حيث انها تعتبر الخطوة المكتملة لدراسة المعايير والحالات ادراسية التي تم تناولها مسبقا والتي يكون من خلالها الانطلاق نحو التصميم المعماري لعناصر المشروع .

٢-٥ العناصر المقترحة للمشروع :

بناءا على اهداف واحتياجات المشروع المقترح - ، وبناءا على الدراسة الوظيفية للعلاقات داخل المتحف ، ومراعاة النواحي المستجدة في طبيعة العرض ، فقد تم تحديد عناصر المشروع المقترح كالتالي :

١- فراغات العرض :

وتتضمن مجموعة من قاعات العرض المختلفة وفي كل قاعة من هذه القاعات يتم عرض مجموعة من القطع واللوحات الفنية والتحف الفنية التي تعكس تلك الفترة .وتهدف فراغات العرض هذه الى اخذ الزائر في رحلة عبر التاريخ الانساني والثقافي والحضاري للشعب الفلسطيني ، وإعطاء الزوار منظور جديد للموقع .

وبالتالي يمكن ان تنقسم هذه القاعات الى :

- قاعات العرض الدائم .
- قاعات العرض المؤقت .
- العرض الخارجي .

٢- الاقسام الخاصة بخدمات المتحف :

- قسم البحث والتوثيق .

- قسم التجميع والإضافة .
- قسم الصيانة والترميم .
- المخازن .

٣- النشاطات التابعة للمتحف :

أ- النشاطات الثقافية :

- المكتبة .
- قاعات المحاضرات والمؤتمرات .
- صالة العرض السينمائي .
- مركز المعلومات (حاسوب) .
- مركز النشاطات .

ب- النشاطات الترفيهية :

وتشكل هذه الفراغات عنصرا مهما داخل المتحف كونها تشكل مكانا مناسب للزائر كي يخرج من جو العرض المتحفي لفترة معينة ، وتوفر المأكول والمشرب وتشتمل على فراغات خاصة بالطعام إضافة إلى فراغات أخرى للاستراحة والجلوس ، وعادة يشغل المطعم فراغ مركزي ذو اطلالة مميزة في المتحف ، يضم إضافة إلى ما سبق كاونتر للتناول السريع وخدمات المطعم .

- المطعم .
- حدائق وحلقات خارجية .

ت- خدمات خاصة بالزوار :

صالة المدخل الرئيسية .

- الإدارة .
- مواقف السيارات .
- مرافق عامة .

• محلات بيع .

٣-٥ : تحليل مساحات المشروع :

قاعات العرض :

المساحة (م ^٢)	فراغات العرض
١٤٠٠	قاعات العرض الداخلية
١٠٠٠	قاعات العرض المؤقت
١٠٠٠	العرض الخارجي
٧٠	استعلامات
٣٠	خدمات
٣٥٠٠	المجموع

قسم التصميم والتجميع والإضافة :

المساحة (م ^٢)	قسم التصميم
١٥٠	مكاتب موظفين
٧٠	قاعات اجتماعات
٢٠٠	فراغات متعددة الأغراض
٣٠	خدمات
٥٥٠	المجموع

قسم التحكم الرئيسي :

المساحة (م ^٢)	قسم التحكم الرئيسي
٣٠	مكاتب موظفين
٧٠	الفراغ الرئيسي
١٢٠	غرف تحكم فرعية (٤٠*٣)
٣٠	خدمات
٥٥٠	المجموع

قسم الثقافة والإعلام :

المساحة (م ^٢)	قسم الثقافة والإعلام
٣٥	مكتب مدير
١٢٠	مكاتب موظفين
٢٥	استعلامات
١٥٠	استقبال
٣٠٠	قاعة مؤتمرات
٣٠٠	قاعة محاضرات
٧٠٠	سينما
٦٠	خدمات
١٦٥٠	المجموع

قسم البحث والتوثيق :

المساحة (م ^٢)	قسم البحث والتوثيق
٢٥	مكتب مدير
٤٥	مكتب موظفين (١٥*٣)
٦٠	مركز ابحاث
٥٠	فراغات رئيسية
٣٠	ارشيف توثيق
٢٠	خدمات
٢٢٠	المجموع

قسم الصيانة والترميم :

المساحة (م ^٢)	قسم الصيانة والترميم
٢١٠	قاعة عمل
٦٠	مكاتب موظفين
٣٠٠	مخزن رئيسي ومخازن ثانوية
٣٠	خدمات
٦٠٠	المجموع

المكتبة :

المساحة (م ^٢)	فراغات المكتبة
٣٠٠	القاعة الرئيسية
١٥	غرفة المدير
٤٠	فراغ الانتظار
١٥	غرفة أمين المكتبة
٢٠	ارشيف
٢٠	اعارة
١٠٠	غرفة اجتماع
١٦٠	غرف دراسية (٤٠*٤)
٣٠	خدمات
٧٠٠	المجموع

الفراغات الخارجية :

المساحة (م ^٢)	الفراغات الخارجية
١٣٠٠	مواقف السيارات
١٠٠٠	ساحات خارجية
٧٠٠	مخرج خارجي
١٠٠	اكشاك
٣١٠٠	المجموع

الكافتيريا

المساحة (م ^٢)	فراغ الكافتيريا
٢٢٠	قاعة طعام
٢٠	غرفة تحضير الطعام
١٠	كاونتر المحاسبة
١٥٠	بوفيه
٢٠	مخازن
٣٠	خدمات
٤٥٠	المجموع

صالة المدخل :

المساحة (م ^٢)	فراغات صالة المدخل
٢٥٠	الصالة الرئيسية
٢٠	تناكر (١٠*٢)
٢٠	استعلامات
٣٠	غرف امن
٣٠	خدمات
٣٥٠	المجموع

قسم الإدارة :

المساحة (م ^٢)	فراغات الإدارة
٥٠	مكتب المدير (أمين المتحف)
٢٠	سكرتاريا
٦٠	صالة استقبال
٢٥	نائب المدير
٥٠	قسم المالية
٢٠	علاقات عامة
٤٠	صالة اجتماعات
٢٠	ارشيف
١٥	خدمات
٣٠٠	المجموع

جدول (١٠٥) جدول برنامج المشروع

المصدر : الباحث ٢٠١٢

٤-٥ النسب المساحية لأقسام المشروع



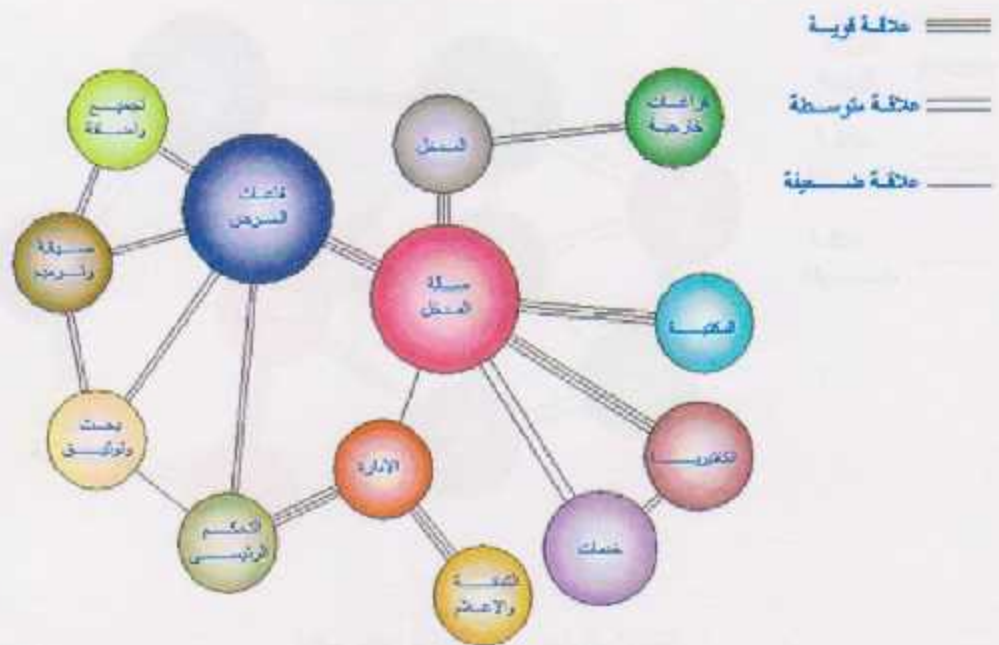
شكل (١-٥) النسب المساحية لأقسام المشروع

المصدر: الباحث ٢٠١٣

٥-٥ العلاقات الوظيفية بين اقسام المشروع

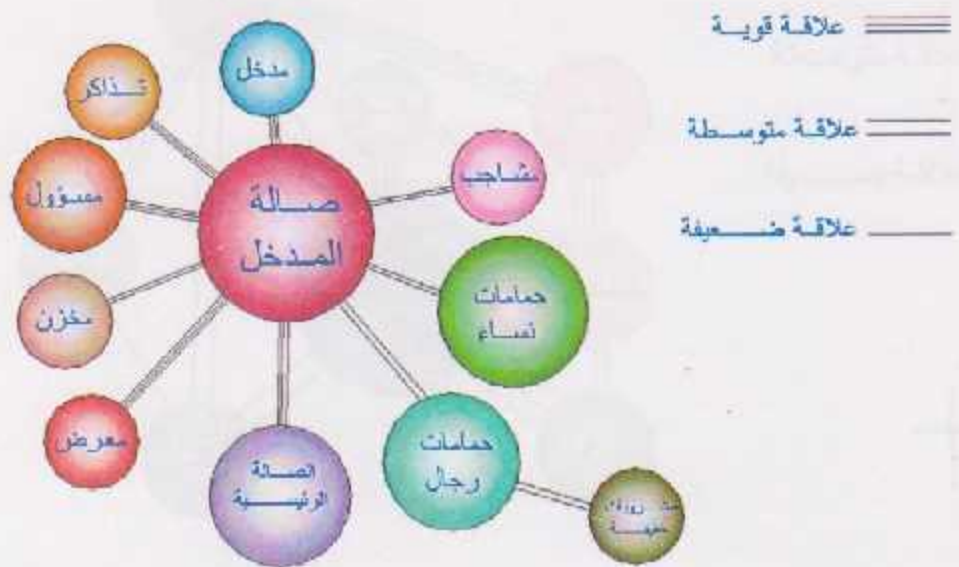
تعتبر العلاقات الوظيفية من الركائز الاساسية في عملية التصميم المعماري لأي منشأ لما لها من اثر اما ايجابي متمثل بوضع الفراغات ذات العلاقات القوية قريبة من بعضها البعض ، واما سلبيا من خلال وضع الفراغات بشكل عشوائي غير مدروس .

لذلك سيتم عرض هذه العلاقات على شكل رسومات تفصيلية بين كافة عناصر وأقسام المشروع.



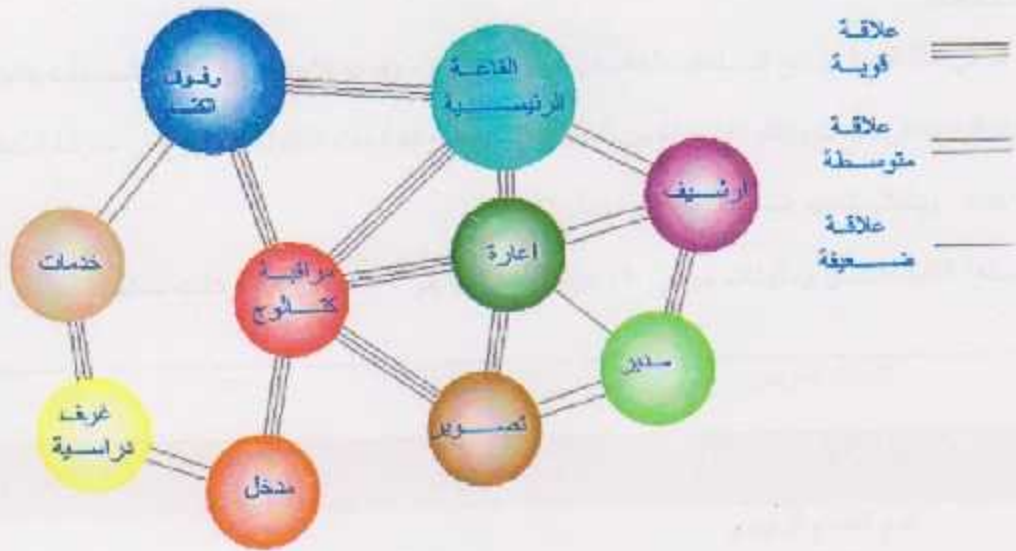
شكل (٦-٥) العلاقات الوظيفية لأقسام المشروع

المصدر : الباحث ٢٠١٣



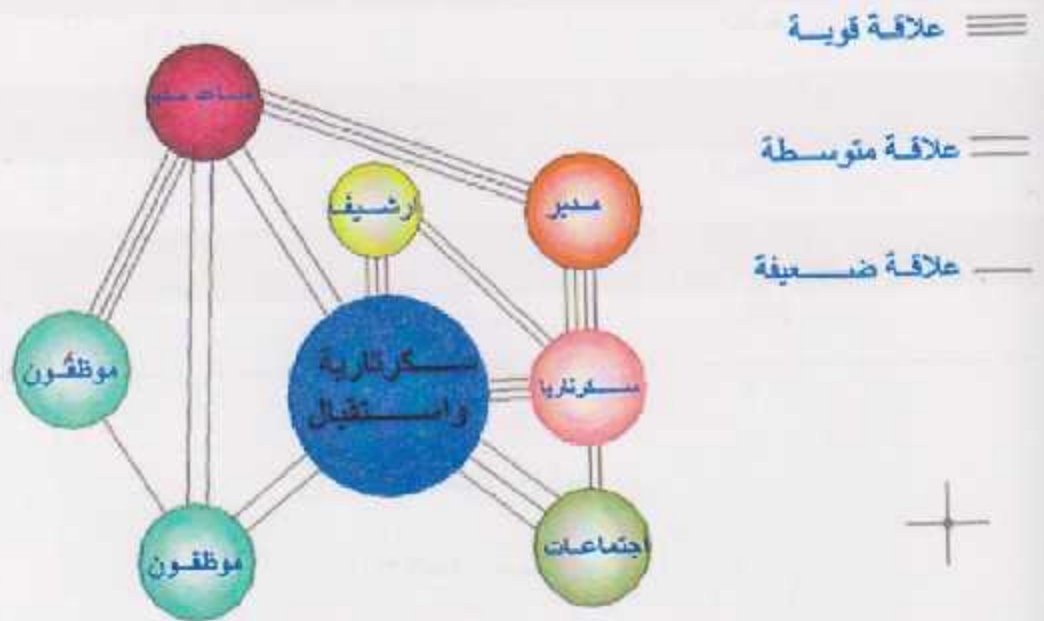
شكل (٣-٥) العلاقات الوظيفية لمرافق المدخل

المصدر : الباحث ٢٠١٣



شكل (٤-٥) العلاقات الوظيفية لغراعات المكتبة

المصدر : الباحث ٢٠١٣



شكل (٥-٥) العلاقات الوظيفية لغراعات الادارة

المصدر : الباحث ٢٠١١

٦-٥ الخلاصة :

تم في هذا الفصل وضع المساحات الخاصة بأقسام المشروع ، وقد تم الاعتماد في حساب المساحات بناء على المعلومات الواردة في البحث وذلك بالاستفادة من المعايير التصميمية للفراغات المكونة للمشروع في معرفة احتياجات هذه الفراغات ، وبالتالي تحديد المساحات الخاصة بها .
بلغت المساحة الكلية لعناصر ومكونات حوالي ١١ نونم تم تقسيمها إلى ١١ قسم رئيسية وكانت مساحتها كما يلي :

مساحة	القاعات العرض
٣٥٠٠	قاعات العرض
٥٥٠	قسم التجميع والإضافة
٥٥٠	قسم التحكم الرئيسي
١٦٥٠	قسم الثقافة والاعلام
٢٢٠	قسم البحث والتوثيق
٦٠٠	قسم الصيانة والترميم
٧٠٠	المكتبة
٣١٠٠	الفراغات الخارجية
٤٥٠	اكافتيريا
٣٥٠	صالة المدخل
٣٠٠	الادارة

جدول (٦-٥) مساحة اقسام المشروع

المصدر : الباحث ٢٠١٣

مع ملاحظة ان هذه الاقسام ممكن ان تتواجد في مبنى واحد (كتلة بنائية واحدة) أو أكثر من ذلك وذلك حسب الفكرة التصميمية .

اما مساحة الارض فبلغت ٣٠٠٠٠ متر مربع . اي ان مساحة المبنى من الارض هي ٣٥%

الفصل السادس

اختيار موقع المشروع

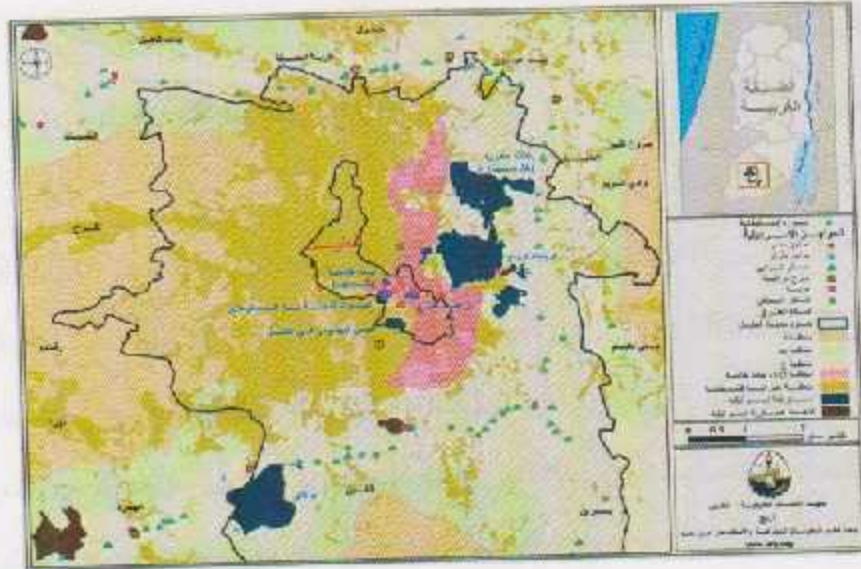
1-6 تمهيد

نظرا لان متحف الثقافة هو مشروع يجمع بين الجانب التعليمي والثقافي والجانب السياحي المتعلق بالزيارات من كل انحاء الدول اضافة العلي المتعلق بالأبحاث وأعمال الاستكشافات وأعمال الصيانة والترميم ، كان لا بد من اختيار موقع مناسب لهذا المشروع ، بحيث يشمل مبنى المشروع اضافة الى ساحات وأماكن جنب للزوار وبسبب ندرة مثل هذه المشاريع في فلسطين ، يتعين على المصمم ايجاد موقع سهل الوصول لجميع الزوار ، وبناء على ذلك تم اقتراح موقع المشروع بحيث تنطبق عليه المعايير التخطيطية التي نكرت في الفصل الثالث.

2-6 نظرة على مدينة الخليل

1-2-6 الموقع الجغرافي

تقع مدينة الخليل في جنوب الضفة الغربية ، وعلى بعد حوالي 35 كم من مدينة القدس . يحدها من الشرق بلدة بني نعيم ، ومن الشمال بلدة حلحول ، ومن الغرب بلدة نفوح ومن الجنوب بلدة يطا . (1)



شكل (1-6) حدود مدينة الخليل

المصدر : معهد الأبحاث التطبيقية . اريح 2009

تقع مدينة الخليل على ارتفاع 888 متر فوق سطح البحر . وتقع بين خطي طول 35.05 وخطي عرض 32.31 ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 370 ملم . اما معدل درجات الحرارة فيصل الى 16 درجة مئوية ، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 61% . (1)



شكل (2-6) صورة مدينة الخليل

المصدر : معهد الأبحاث التطبيقية . أريج 2009

2-2-6 نبذة تاريخية :

الخليل مدينة عريقة ، تعد من أقدم مدن العالم ، ويتضح من خلال الحفريات الأثرية في تل الرميذة سنة 1964م ، انها تعود الى 3500 سنة ق.م وان أول من سكنها الاموريين . ومرت الخليل بكافة العصور الأثرية ، من العصر البرونزي المبكر والمتوسط والآخر (3200-0012 ق.م) ، والعصر الحديدي (0012-589 ق.م) . وفي العصرين اليوناني والروماني (332-60 ق.م) هجر تل الرميذة من سكانه . حيث كانت الخليل تسمى بقرية اربع نسبة الى الملك الكنعاني اسمه اربع ، وسميت بعدها حبرون قبل ان تسمى فيما بعد بالخليل . اما اصل سكان مدينة الخليل فهم من شبه الجزيرة العربية ، وبعضهم من الأكراد . سميت مدينة الخليل بهذا الاسم نسبة الى نبي الله إبراهيم الخليل - أبو الأنبياء . حيث سكن مدينة الخليل في منطقة الحرم الابراهيمي. (2)

¹ معهد الأبحاث التطبيقية - أريج ، القدس 2009 ، ص4

² معهد الأبحاث التطبيقية - أريج ، القدس 2009 ، ص5

فتح المسلمون مدينة الخليل عام 13 هجري / 636 ميلادي ، وقد شملها الخلفاء برعايتهم واهتمامهم . كما زاد الاهتمام بها أيضا بسبب ارتباط الخليل بشخص الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) بعد أن أقطعها قبل وفاته الى الصحابي تميم بن أوس الداري .

هذا وقد اهتم الامويون بها بصورة واضحة ، فقاموا ببناء المسجد الإبراهيمي ، والمقامات على قبور الأنبياء ، ووضعوا التواهد عليها ، وأعاروا المسجد والمدينة اهتماما لا يفوقه الا اهتمامهم بالمسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة ، والقدس الشريف . وفي عام 1917م خضعت الخليل لسلطة الانتداب البريطاني ، وقد شارك ابناء الخليل في جميع الثورات التي قامت ضد البريطانيين واليهود ، وأهمها ثورة البراق عام 1929 م . ووقعت المدينة تحت الاحتلال الاسرائيلي عام 1967م ، وقد أقامت اسرائيل مستوطنة كريات اربع كأول مستوطنة في الضفة الغربية ، وبعد إقامة المستوطنة ، امتد الاستيطان إلى قلب المدينة من اجل تهويدها وإخراج سكانها بالقوة والإرهاب . فأنشأوا فيها أربع بؤر استيطانية ، تضم حوالي 200 مستوطن ، ويحرسهم 1200 جندي (1).

3-6 استراتيجية اختيار الموقع

من خلال دراسة المعايير التخطيطية والتصميمية للمتاحف في الفصل الثالث ، تبين بأنه يجب اختيار الموقع بعناية فائقة ، بحيث يتلائم اختيار ارض المشروع مع امكانية تطبيق هذه المعايير فيها . وذلك لا بد من دراسة واقع المدن الفلسطينية من حيث توفر مثل هذه المشاريع فيها ام لا ، وبالتالي لا بد من دراسة ثلاث اقسام رئيسية في هذه الاستراتيجية وهي :

1- دراسة واقع المتاحف الفلسطينية : تعاني فلسطين من نقص كبير في المتاحف بشكل عام وبخاصة متاحف الثقافة والفن اذا ما قورنت مع غيرها من الدول . وبالنظر الى الواقع الفلسطيني للمتاحف يستنتج بان اغلب المتاحف الفعالة هي في مدينة القدس الفلسطينية المحتلة . اضافة الى اريحا ورام الله وبيت لحم وسبسطية . اما مدينة خليل الرحمن فبالرغم من عراقة هذه المدينة وأصالتها وهويتها العربية الا انها تفقر لوجود متحف يعبر بصدق عن ثقافتها وفنها . ليكون اللسان الامين لإيصال رسالتها الى كل العالم .

¹ معهد الابحاث التطبيقية - اريحا ، القدس 2009 ، ص5

2- الرجوع الى المعايير التخطيطية : من خلال ما تم دراسته في فصل المعايير التخطيطية والتصميمية ، أخذت بعين الاعتبار ان يكون اختيار ارض المشروع مناسب لتحقيق جميع المعايير ، من حيث طبيعة الأرض ، نوع التربة ، قربها من مركز المدينة ، وان تكون المساحة مستوفية الشروط لإقامة المشروع ، حيث يتم تقدير المساحة المطلوبة من خلال معطيات المشروع ومتطلباته ، وذلك بحساب المساحة اللازمة للشوارع والطرق في المشروع ، بالإضافة إلى مراعاة الامتداد المستقبلي . وهناك عدة شروط لابد من توفرها في الموقع المراد التصميم فيه وهي :

- ان تكون مساحة الموقع مناسبة وكافية لكافة عناصر المشروع .
- الاتصال الجيد مع الطرق وحركة المواصلات العامة (سهولة الوصول إلى الموقع) .
- اقرب من الخدمات الأساسية المتمثلة بالمياه ، والكهرباء ، والاتصالات ، والصحة وغيرها .
- مراعاة التوسع المستقبلي للمشروع بوجود اراضي واسعة غير مستغلة .
- ملائمة الموقع بينيا سواء من حيث التضاريس أو المناخ ، حيث يفضل المناخ المعتدل . إضافة الى ملائمة نسبة ميل الارض مع الاستخدام لمثل هذا النوع من المشاريع .
- توفير الهدوء والبعد عن مراكز الضجيج نظرا لخصوصية المشروع .
- توفير الاطلالة المميزة .

3- المقارنة والتحديد : تم اختيار قطعتين ارض الأولى في مدينة الخليل وتحديدا في راس الجورة ، والثانية ايضا في الخليل وتحديدا في الجندة ، وتم المقارنة فيما بينها من اجل التوصل الى افضل موقع يناسب إنشاء المشروع ، حيث ستتهي المفاضلة للقطعة التي لها اجابيات اكثر وسينات اقل من بين هاتين القطعتين .

❖ الموقع الاول : ارض دائرة السير



شكل (3-6) موقع المشروع - رأس الجورة

المصدر : الباحث 2013

موقع في مدينة الخليل وتحديدا في رأس الجورة أي في شمال غرب المدينة مقابل دائرة السير على الشارع الرئيسي المؤدي الى منطقة فرش الهوى والقرى الغربية مثل بيت كاحل .
تبلغ مساحة الأرض 30 دونم ، اما نسبة ميل الأرض فهي 10% على طول قطعة الارض .
لقد تم التفكير بمنطقة رأس الجورة كخيار اول لأرض المشروع ، وذلك بسبب موقعها السهل الوصول والمقروء والواضح للزائرين وقربها من مراكز هامة مثل دائرة السير وجامعة الخليل ومستشفى الاهلي .
ووزارة الحكم المحلي .

- نقاط القوة للموقع الاول :

- وقوعها على شارع رئيسي وهام مما يسهل من امكانية الوصول اليه حيث تمثل واجهة المدينة .
- وضوح منحل الموقع .
- القرب من المراكز التعليمية المتمثلة بجامعة الخليل .
- القرب من المراكز الصحية المتمثلة بمستشفى الاهلي .
- وجود مستويات مختلفة للأرض (طبوغرافية) بشكل مناسب .
- الاطلالة المميزة على المناظر الخلابة والطبيعية المتمثلة بحموية واد القف .
- الاطلالة على مناطق الداخل الفلسطيني مثل بيت جبرين.
- القرب من الخدمات الاساسية المتمثلة بالكهرباء والاتصالات والمياه .
- توفر المواصلات .

- نقاط الضعف للموقع الاول :

- وجود مصادر ازعاج متمثل بالازدحام المروري الصادر عن حركة المركبات .
- التلوث الناتج عن الغازات المنبعثة من عوادم المركبات .
- وجودها على شارع سريع مما يشكل خطورة خاصة ان مدخل الارض من الشارع الرئيسي .

❖ الموقع الثاني: ارض الجلدة



شكل (4-6) موقع المشروع - الجلدة

المصدر: الباحث 2013

قطعة ارض بالقرب من كنيسة المسكوبية، مقابل جامعة القدس المفتوحة، تم اختيار الأرض بناء على المعايير التخطيطية، حيث تعتبر المنطقة منطقة جبلية يسهل الوصول إليها بوسائل النقل، وهي مناسبة لمتحف الثقافة والفن إضافة الى كونها بعيدة عن التجمع الحضري في المنطقة إذ انها منطقة ذات كثافة سكانية قليلة.

تبلغ مساحة الارض للموقع الأول 30 دونم، أما نسبة ميل الأرض فتبلغ 20% مما يتطلب قدرة كبيرة لإنجاح العملية التصميمية.

- نقاط القوة للموقع الاول :

- تحقيق مبدأ ونظرية التخطيط المركزي إذ أن مدينة الخليل تمتلك مقومات التعليم والسياحة وبحاجة الى مشروع من هذا النوعية والأهمية اضافة الى ان مدينة رام الله يكفي ما فيها من معظم الابنية الثقافية والزسمية .
- تعدد مستويات الطبوغرافية للأرض .
- وجود أكثر من شارع على أرض المشروع .
- الموقع قريب من الاحياء السكنية وبعيد عن التجمع السكاني الكثيف .
- ارتفاع المنطقة مما يعطي اطلالة مميزة في كافة الاتجاهات الأربعة .
- إمكانية التوسع المستقبلي ، نظرا للمساحة الواسعة خاصة من الجهة الجنوبية الغربية وهذا يعطي مرونة في التصميم .
- قربها من الأماكن السياحية والأثرية مثل كنيسة المسكوبية .
- قربها من مركز المدينة .
- الهدوء والبعد عن الضوضاء والتلوث .
- القرب من المراكز التعليمية مثل جامعة القدس المفتوحة ومركز التدريب الممول من المملكة العربية السعودية .
- الموقع يحقق متطلبات واحتياجات المتاحف وذلك بناء على ما ورد في معايير اختيار وتخطيط المشروع سابقا .
- الموقع الإستراتيجي حيث ان انشاء متحف للثقافة والفنون الفلسطينية يعتبر ضمن اولويات التخطيط الوطني (على مستوى الوطن) وذلك بناء على الدراسة السابقة لفصل (متاحف فلسطين) حيث انه بدأ في المتحف الإسلامي ثم متحف روكفلر وغيرها فبالرغم من اختلاف طبيعة المتاحف مع المشروع المقترح من حيث البرنامج الوظيفي إلا أنها في اغلبها في وسط وشمال فلسطين . وبناء على ذلك نحن بحاجة الى ان يكون في موقع في الجنوب ليكون محط أنظار الزوار من كافة انحاء المحافظة .

- سهولة الوصول الى الموقع وذلك لوجود شارعين يوصلان اليه .
 - الاطلالة على المناظر الطبيعية نظرا لعدم وجود اكتظاظ في البناء من الناحية الغربية .
 - ملائم بيئيا لأنه بعيد عن المصانع والورش
 - الكنتور المناسب : فهو يقع على قمة الجبل بانحدار مناسب جدا لمشروع متحف ومما يوفر اطلالة على كل الجهات الاربع.
 - الغطاء النباتي متوفر بنسبة عالية جدا مما يشكل نقطة قوة بيئيا وتصميميا .
 - امكانية التوسع المستقبلي وذلك نظرا لكون مساحة الارض وامتدادها من الناحية الجنوبية الغربية .
- نقاط الضعف للموقع الاول :

- عدم اتساع المداخل الواصلة لقطعة الارض .
- الارض تتبع لملكيات خاصة .
- الانحدار الشديد في طبوغرافية الارض .

4- المقاضلة بين الموقعين :

المعايير	نسبة تحقيق المعايير للموقع الاول (10)	نسبة تحقيق المعايير للموقع الثاني (10)
مساحة الموقع مناسبة وكافية لكافة عناصر المشروع	8	9
الاتصال الجيد مع الطرق وحركة التواصلات العامة	6	9
القرب من الخدمات الاساسية	6.5	9
مراجعة التوسع المستقبلي للمشروع	9	7
ملائمة الموقع بيئيا	8	8
توفير الهدوء والبعد عن مراكز الضجيج	9	7
الاربع الاطلالة المنفردة	7	8
	نسبة المطابقة = 8.7	نسبة المطابقة = 7

جدول (1-6) المقارنة بين خيارات موقع المشروع المقترح
المصدر : الباحث 2013

بعد القيام بعمل المفاضلة بين الموقعين بناء على المعايير التخطيطية التي تم توضيحها سابقاً، تم اختيار الموقع الأول (الواقع في منطقة رأس الجوزة) كموقع للمشروع. شكل الموقع مكان مميز ومناسب لإنشاء متحف الثقافة والفنون الفلسطيني. بينما كان الموقع الثاني غير ملائم لإقامة مثل هذا المشروع بالرغم من مطابقته للمعايير اللازمة للمتاحف.

4-6 موقع المشروع المقترح

يقع المشروع كما تمت الإشارة سابقاً في عنقطة رأس الجوزة شمال مدينة الخليل، ويقارب من دائرة السير. تبعد ارض المشروع 2 كم عن مركز المدينة.

1-4-6 الوصول الى المشروع



شكل (5-6) الوصول الى المشروع

المصدر: الباحثة 2013

تمتاز قطعة الارض بالاتصال بشبكة الطرق الرئيسية والفرعية مما يعطي سهولة في الوصول اليها حيث يتم الوصول الى ارض المشروع بشكل رئيسي من شارع دائرة السير المرتبط بشارع رأس الجوزة الواقع في مدخل

المدينة الشمالي . اضافة الى ارتباط الموقع بشوارع بئر المحجر من الجهة المقابلة ، مما يعطي امكانية جيدة للوصول ، بالإضافة الى وجود شارع ترابي غير معبد يقع بجانب الارض مخصصة للمشاة .

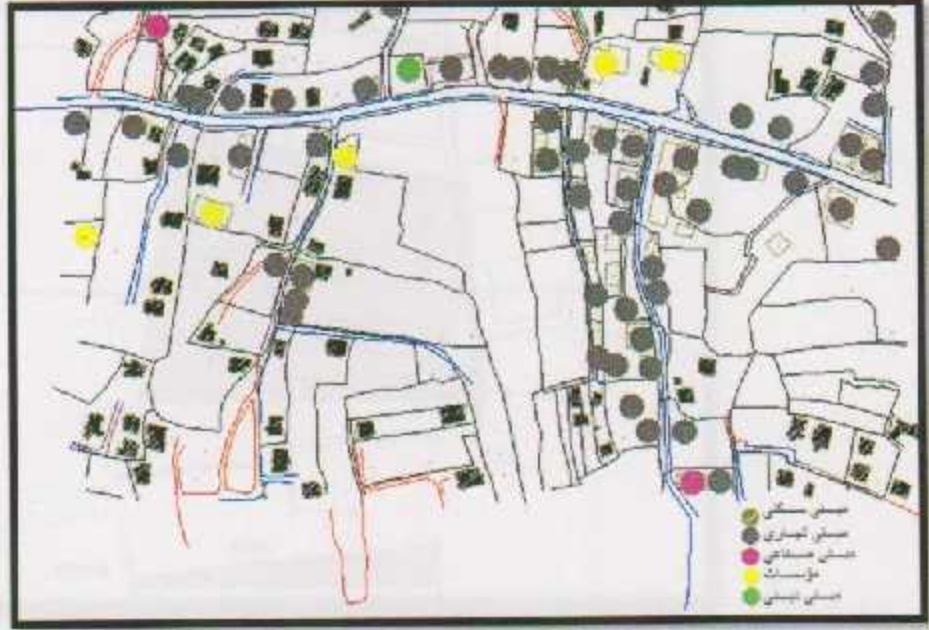
2-4-6 علاقة الموقع بالمحيط العمراني



شكل (6-6) علاقة الموقع بالمحيط العمراني

المصدر : الباحث 2013

تحيط بقطعة الارض العديد من المباني السكنية والتجارية اضافة الى المباني الخدمية . انا فيما يتعلق بالطراز المعماري لواجهات فهي مبنية بطراز حديث وباستخدام مادة الحجر ذات اللون الابيض والاصفر ، اما فيما يتعلق بالفتحات المعمارية فهي في اغلبها مربعة او مستطيلة الشكل مغطاة بالالومنيوم والزجاج .



شكل (7-6) توزيع استعمالات المباني

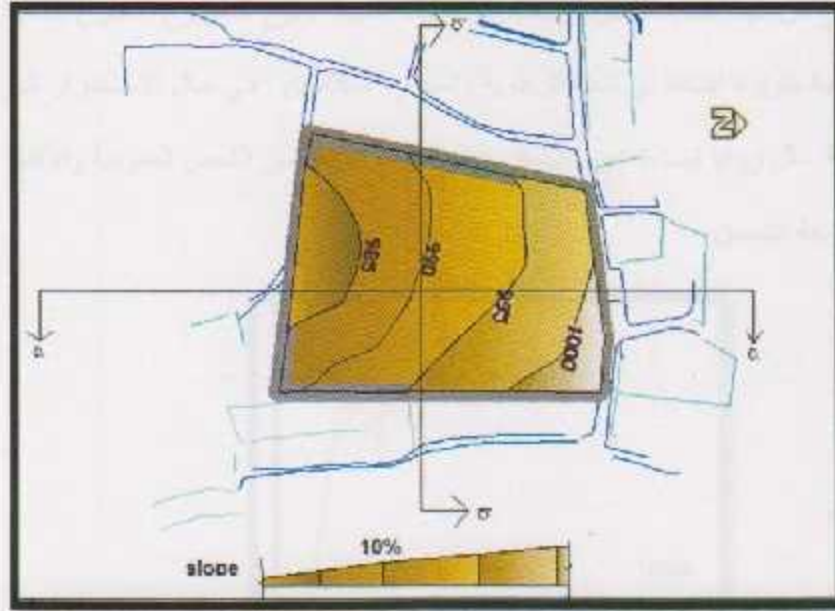
المصدر : الباحث 2013

يتضح من خلال الشكل بان معظم الابنية المحيطة بالموقع ذات الاستعمال التجاري بشكل اساسي اضافة الى وجود ابنية سكنية ، واما ابنية المؤسسات فيوجد مبنى دائرة السير ودارة الضريبة ووزارة الحكم المحلي . اما الابنية الدينية فيوجد مسجد عبد الحي شاهين مقابل قطعة الارض .

3-4-6 التحليل البيئي

1- طبوغرافية الارض

تمتاز ارض المشروع بانها من الاعلى ارتفاعا في مدينة الخليل ، حيث يندر ارتفاعها بالف متر عن مستوى سطح البحر . اما طبوغرافية الارض فتتميز بتعدد مستويات الكنتور ذات الميل المناسب ، وهذا يساعد على اعطاء صورة بصرية وجمالية للتصميم .

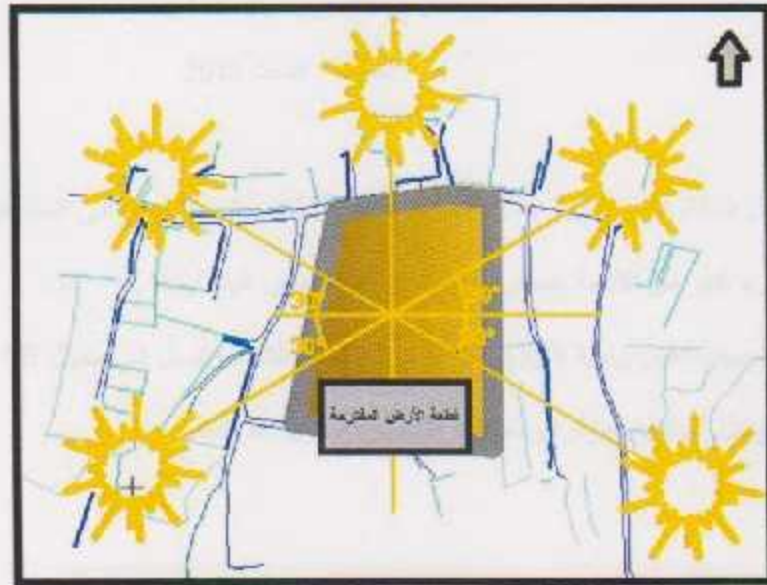


شكل (8-6) طبوغرافية الارض
المصدر : الباحث 2013

يظهر من خلال المقطع المعماري بان نسبة ميل الارض تقدر بـ 10% ، وهذا بالتالي يسهل من عملية التصميم .

2 حركة الشمس

- حركة الشمس حول الموقع



شكل (9-6) حركة الشمس حول الموقع
المصدر : الباحث 2013

يعتبر موقع المشروع من حيث نسب الرطوبة والتشميس ملائمة لطبيعة ونوع المشروع المقترح إنشائه ، حيث أن نسب التشميس الملائمة متوفرة إضافة لى نسب الرطوبة والحرارة الملائمين . في حال الاضطراب الى التعامل مع ظروف غير مرغوبة مثل زوايا إضاءة غير ملائمة ، يمكن الاستعانة بكواسر الشمس العمودية والأفقية

• زوايا ميلان اشعة الشمس

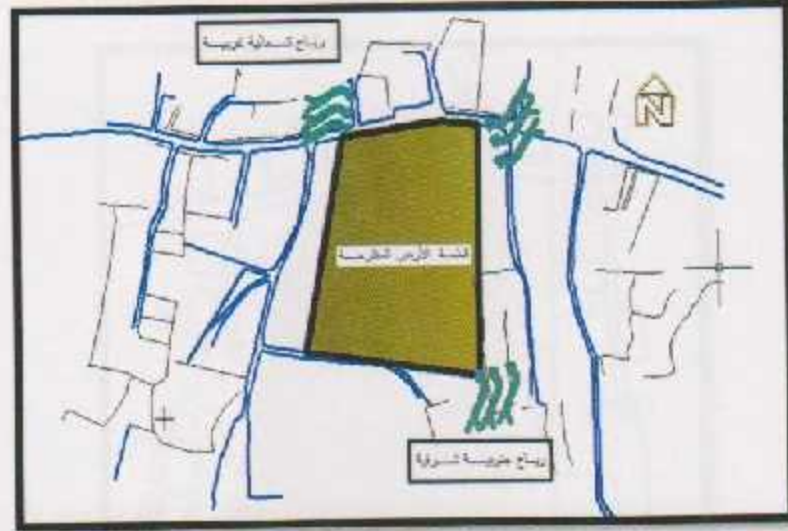


• شكل (6-10) زوايا ميلان اشعة الشمس

• المصدر : الباحث 2013

في فصل الشتاء تكون زاوية ميلان اشعة الشمس قليلة نسبيا مما يؤدي الى انخفاض الحرارة بشكل كبير لان جزء كبير من الاشعة ينعكس وتكون فترات التشميس قليلة ايضا . في فصل الصيف تكون زاوية الميلان اكبر منها في فصل الشتاء وتصل الى معدل 55 درجة تقريبا مع مراعاة العوامل المناخية المؤثرة ومعدلات التشميس السنوية المختلفة

3 حركة الرياح

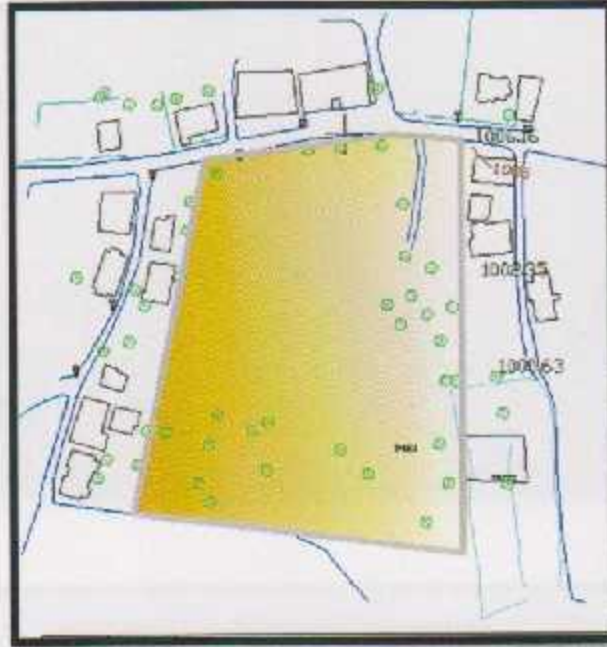


شكل (6-11) حركة الرياح

المصدر : الباحث 2013

تتعرض مدينة الخليل للوعين رئيسين من الرياح الجنوبية الشرقية و هي جافة حارة صيفا و جافة باردة شتاء والرياح الغربية و هي رطبة ماطرة شتاء تهب أحيانا من جهة الغرب مباشرة أو الجنوب الغربي . و في فصل الصيف تلطف الجو و تخفف درجة الحرارة . اما متوسط السرعة للرياح الجنوبية الشرقية 14 عقدة . ومتوسط السرعة للرياح الجنوبية الغربية 38 عقده ، اما معدل سرعة الرياح فتبلغ 10 كم/ساعة (1)

¹ الحماسة ، فرج شتام ، اثر المناخ والسطح على الثبات الطبيعي في منطقة الخليل ، جامعة النجاح الوطنية ، 2003 ، ص100



شكل (6-12) الغطاء النباتي في الموقع

المصدر : الباحث 2013

يظهر من خلال الشكل بان الارض تحتوي على عدد قليل من الاشجار وهذا يقود الى ضرورة المحافظة على الغطاء النباتي المتوفر في الموقع العام ، وان يكون جزء من العملية التصميمية .

5 مصادر الازعاج

تتمثل مصادر الازعاج في الشارع الرئيسي المحيط بالموقع وذلك نتيجة الازنحام المروري فيه وخاصة في ظل وجود دائرة السير وما ينتج من تواجد دائم من قبل السيارات ، وهذا يسبب تلوث نتيجة عوادم السيارات اضافة الى الازعاج المتمثل بالأصوات الناتجة عن حركة السيارات .

4-4-6 الاطلالة من والى الموقع



شكل (6-13) الاطلالة من الموقع

المصدر: الباحث 2013

يمتلك الموقع اطلالة مميزة من والى الموقع فمن الموقع يتم التمتع بالمشهد البصري للمدينة وذلك لكون الموقع الاعلى ارتفاعا مما يعطى متعة للزائر اثناء تجوله في الموقع .



شكل (6-14) الاطلالة الى الموقع

المصدر : الباحث 2013

اما الاطلالة الى الموقع فيتم رؤية الموقع بصورة واضحة خاصة من الجهة الشمالية من خلال الشارع الرئيسي مما يدفع الى ضرورة استغلال هذا الشارع وتوضيح علاقته بالمنخل الخاص بالمشروع .

5-6 نتيجة

من خلال تحليل الارض المقترحة هي تصلح لإقامة مشروع متحف الثقافة والفنون الفلسطينية ، لأنها مطابقة للمعايير التصميمية في كافة الجوانب واهما التخطيطية والأمنية والبيئية . وهذا يحقق متطلبات انشاء مشروع مطابق للوصف في المستقبل

الفصل السابع

الفكرة التصميمية للمشروع

١-٧ فكرة المشروع :

تتمثل فكرة المشروع من خلال الدمج بين اقسام المنى الرئيسية التعليمية والثقافية والبحث العلمي بطريقة تحافظ على خصوصية كل قسم على حدة ، حيث سيتم العمل على ايجاد فراغ داخلي مفتوح على الطراز العربي من اجل التاكيد على الطراز المعماري الاسلامي العربي. اضافة الى انه سيتم استخدام المداخل المنكسرة للأقسام بطريقة تحافظ على روح العمارة العربية الاسلامية لكن ضمن معطيات العصر . خاصة لان المشروع يعكس ثقافة المجتمع الفلسطيني بشكل عام وبالتالي يجب ان يكون خير دليل على هذه الثقافة بشمولية جوانبها والتي منها الفراغات المعمارية والعمرائية .

٢-٧ النتائج :

- من خلال هذا البحث ودراسة المشروع بكافة عناصره ، تم التوصل إلى :
١. من خلال دراسة فصل المعايير التصميمية يظهر ان الارض المقترحة لإقامة مشروع متحف الثقافة والفنون الفلسطينية ، مطابقة للمعايير التصميمية والتخطيطية من حيث الموقع ، وطرق الوصول إليها ، وإطلالتها .
 ٢. يجب ان يكون متحف الثقافة والفنون في منطقة بحاجة إلى النهوض بها على الصعيد الاقتصادي من خلال عامل الجذب السياحي. لذلك تم التوصل الى ضرورة احتضان مدينة الخليل لمثل هذا النوع من المشاريع وذلك لسهولة الوصول الى المتحف من كافة المناطق وبالأخص طلاب الجامعات والمدارس المحيطة في بيت لحم والخليل .
 ٣. يظهر من خلال تحليل الحالات الدراسية ان هنالك مشاكل في التصميم كالمساحات الصغيرة ، وانعدام إمكانية التوسع المستقبلي وعدم تحقيق متطلبات المعايير التصميمية والتخطيطية .

٣-٧ التوصيات :

بعد القيام بالتحليل اللازم للحالات الدراسية المختلفة سواء المحلية أو العالمية ، والبحث في الكتب والمجلات ،
يستخلص :

- ١- يجب أن يكون لمتحف الثقافة والفنون أكثر من مدخل احدهم رئيسي ، وأخرى فرعية تستخدم للحالات الطارئة اضافة الى مدخل الخدمة .
- ٢- بما ان المشروع يخدم أكثر من شريحة من المجتمع ، لذا لا بد من التركيز على دراسة الفراغات والمساحات جيدا لتتلاءم مع هذا كلفة الفئات .
- ٣- دراسة تخطيط موقع المشروع وعناصر قطعة الارض للاستفادة من ايجابيتها من اجل المساعدة في تطوير فكرة المشروع .

قائمة المصادر والمراجع

١- المصادر العربية

- زهدي ، بشير . المتاحف ، منشورات وزارة الثقافة - دمشق ، ١٩٨٨
- عليان ، فراس . متحف الموسيقى والفنون ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠٠٧
- خلوصي ، محمد ماجد ، الموسوعة المعمارية - المتاحف . بيروت ، دار قابس للطباعة والنشر ، ٢٠٠٤
- عواد ، ماجد ، متحف التراث الشعبي ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠٠٢
- زيتون ، يارا . متحف الأحياء المائية ، جامعة بوليتكنك فلسطين ، ٢٠١٢
- ضيف الله ، علا . متحف الذاكرة الفلسطينية ، جامعة بيرزيت ، ٢٠٠٩
- منشورات مؤسسة دار الطفل العربي - شارع ابو عبيدة ابن الجراح - القدس ، ٢٠١٢
- دعيس ، ديمري ، سلسلة الدراسات السياحية والمتحفية (١٣)
- مصطفى ، م . احمد ، تحديد متطلبات الابنية والإنشاءات
- يعقوب ، انس ، متحف الثقافة الفلسطينية ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠١١
- عبد اللطيف ، علاء ، متحف الحضارة في فلسطين ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠١٢
- خلوصي محمد ، المباني الجامعية ، المركز العربي للتحكيم ، 2009
- خلوصي ، م محمد ماجد، الموسوعة الهندسية المعمارية ، التعليم الجزء الاول ، المركز العربي للتحكيم ، 2009
- معهد الأبحاث التطبيقية - اريج ، القدس ، ٢٠٠٩
- الحمادة ، فرح غنام ، اثر المناخ والسطح على النبات الطبيعي في منطقة الخليل ، جامعة النجاح الوطنية ، ٢٠٠٣

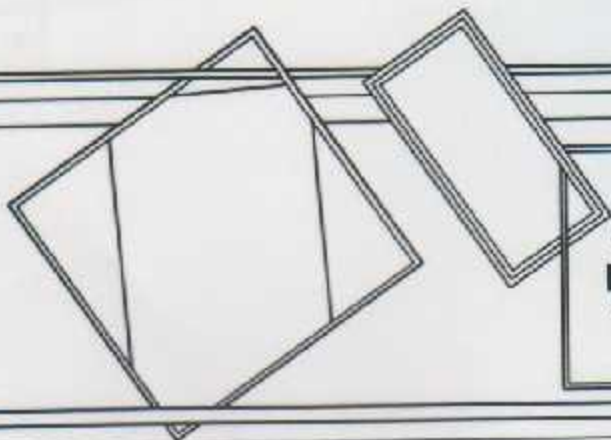
٢- المصادر الانجليزية

Neufert ,Ernest and Peter ,3rd ed .2000

٣- المصادر الإلكترونية

- [http:// elgafry . blogspot.com](http://elgafry.blogspot.com) accessed on 6\5\2013\}
- <http://www.aawsat.com> accessed on 6\5\2013\}
- <http://www.tulkarm.org/muesum/modules.php> accessed on 2/3/2013\}
- [http://www.kutub.info/library/book/10258\}](http://www.kutub.info/library/book/10258)

- <http://www.english.iminet.org.tr/>
- <http://www.arles-tourisme.com/main-exhibitions-and-museums.html>
- old.bayanonline.com/ims/?side=2610) <http://www.>



Project Name:
Cultural Center

Project Location:
Palatinate Art and Culture Museum

Client:
Site Plan "Architectural"

Designed by:
Arch. Shereen Alyaqd

Done by:
Mohammed Khalil Bendin

Scale	1/500
DATE	2011



Site Plan "Architectural"

Scale 1:500

Ground Floor Master Plan

Scale 1:250

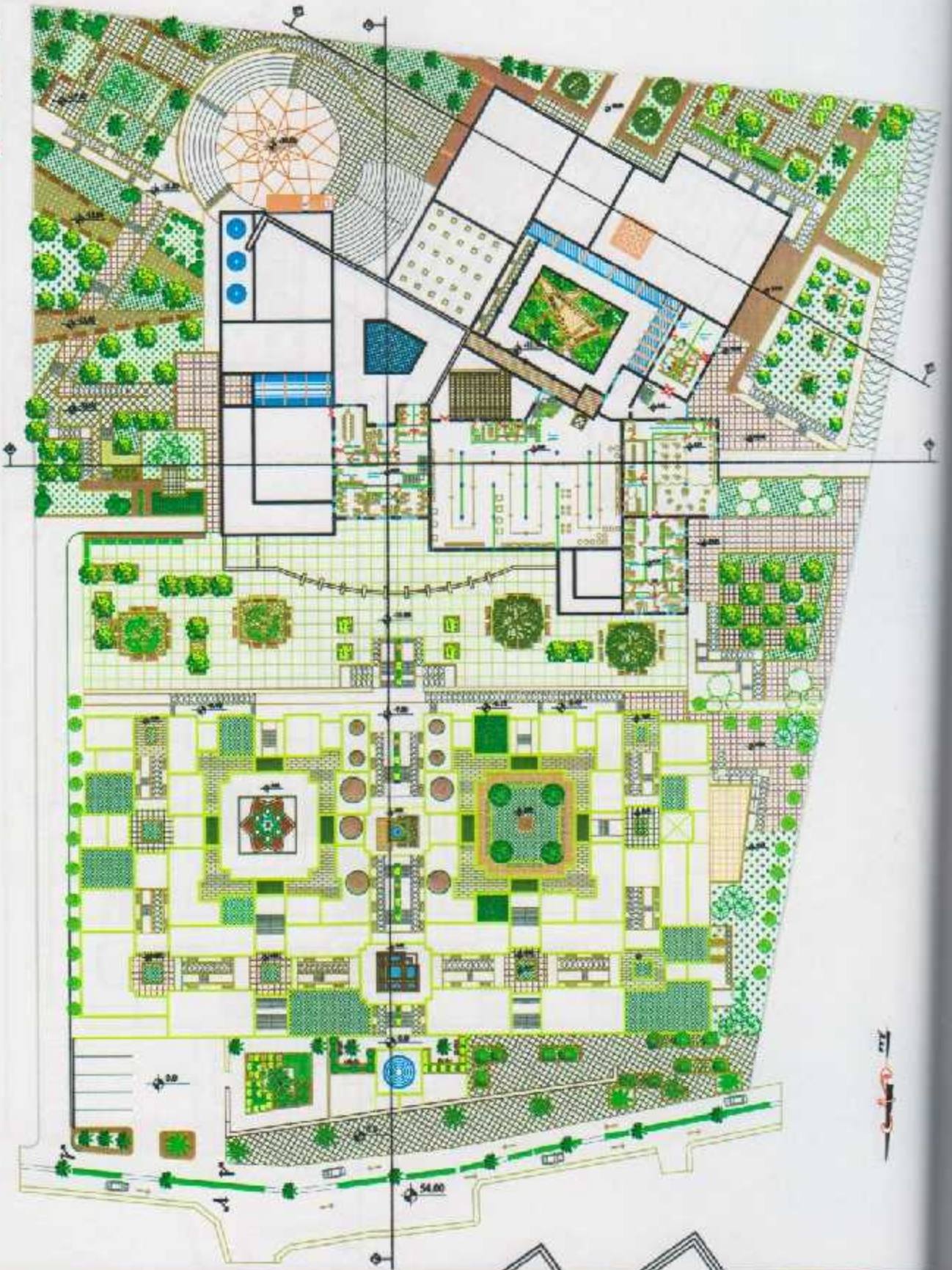


Palenstein Art and Culture Museum
Ground Floor Master Plan

Designed by:
Arch. Sabeen Aliqul

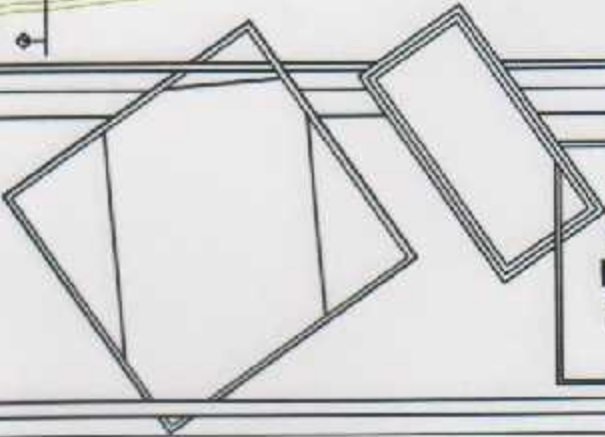
Drawn by:
Muhammad Khalid Ibrahim

Scale	1/250
NOR DRAWING	A-2



First Floor Plan

Scale 1:250

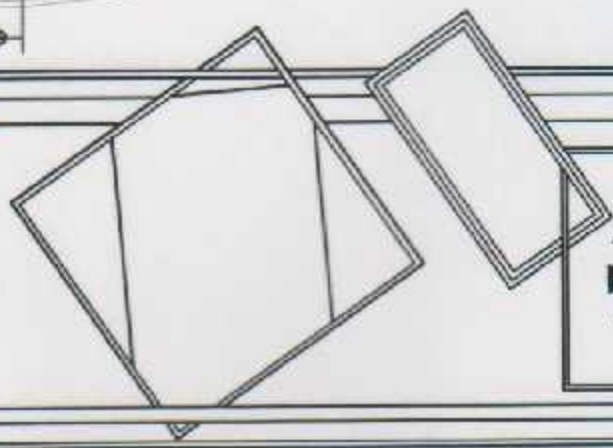


M.A. Al-Sayid Architect Consultant (Civil)	
Project : Presidential Art and Culture Museum	
Design Contents First Floor plan	
Drawn by : Arabi Shouab Aljaidi	
Drawn by : Mohamed Khalil Hussein	
Scale	1/250
N/E DRAWING	A-5

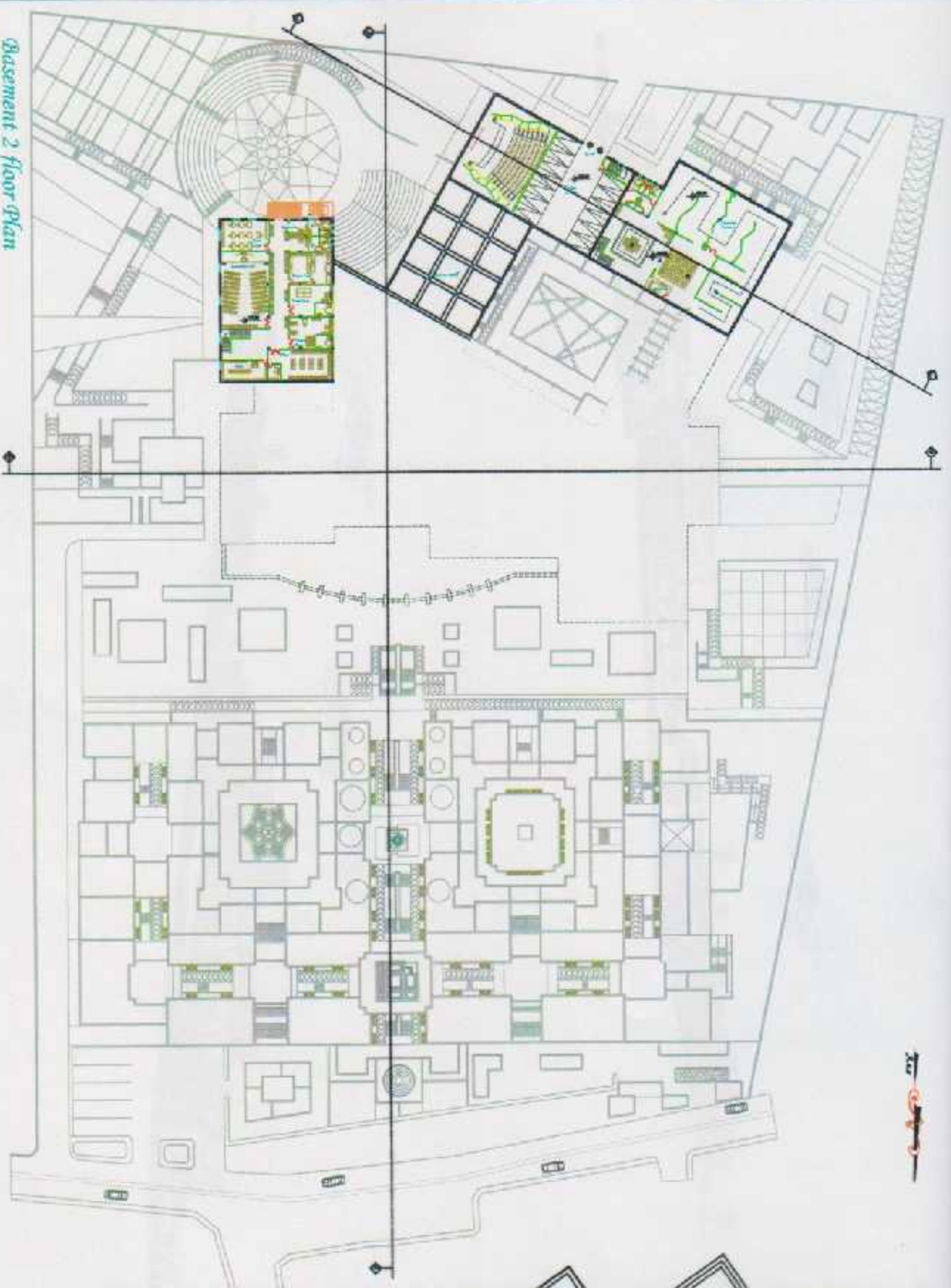


Basement 1 floor Plan

Scale 1:250

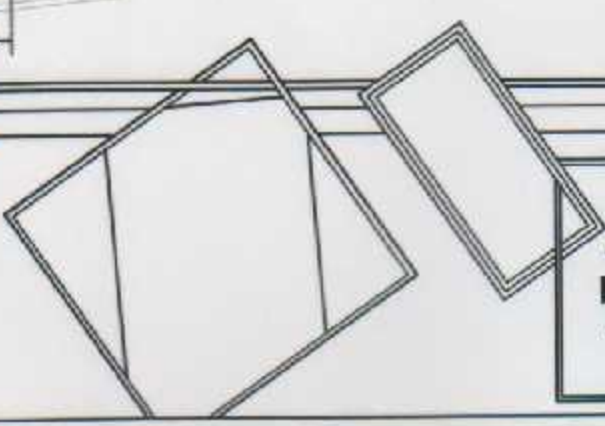


Mansoura University Faculty of Architecture Architecture Project	
Project : Rehabilitation Art and Culture Museum	
Drawing Content Basement 1 floor plan	
Designed by : Arch. Shireen Alyoufi	
Drawn by : Mohamed El Khattabi Ibrahim	
Scale	1/250
DATE DRAWING	A-4



Basement 2 floor plan

Scale 1:250



Project Name:
Tabatabaee Art and Culture Museum

Client:
Ministry of Culture and Islamic Affairs

Location:
Basement 2 floor plan

Architect:
Arch. Shervin Aghajani

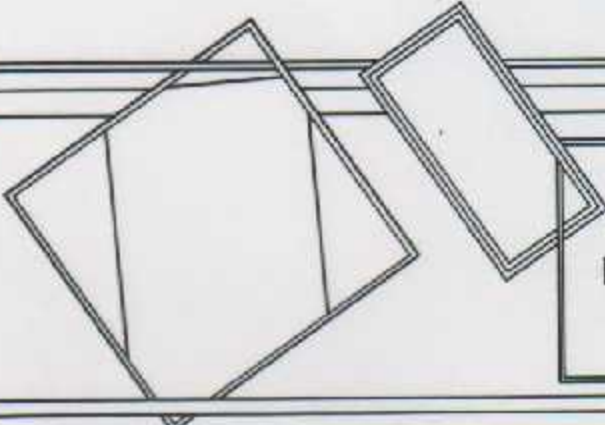
Drawn by:
Mahmoud Khatami Boshesht

Scale	1/250
NOT DRAWING	AS



East Elevation

West Elevation



Author

Author

Author

Project :

Yakoubian Art and Culture Museum

Country/Continent

Egypt/Egypt

Designed by:

Arab Sheima Akhaji

Done by:

Mohamed Khalil Ibrahim

Scale

1/250

NOT DRAWING

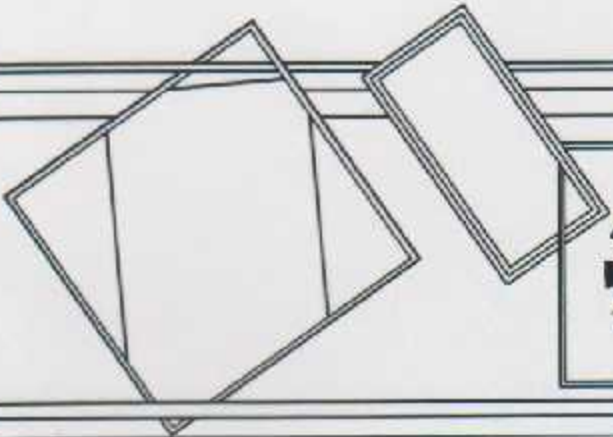
A-12



North Elevation



South Elevation



Architectural Association of Jordan
(Students' Club)

Project:
Palestinian Art and Culture Museum

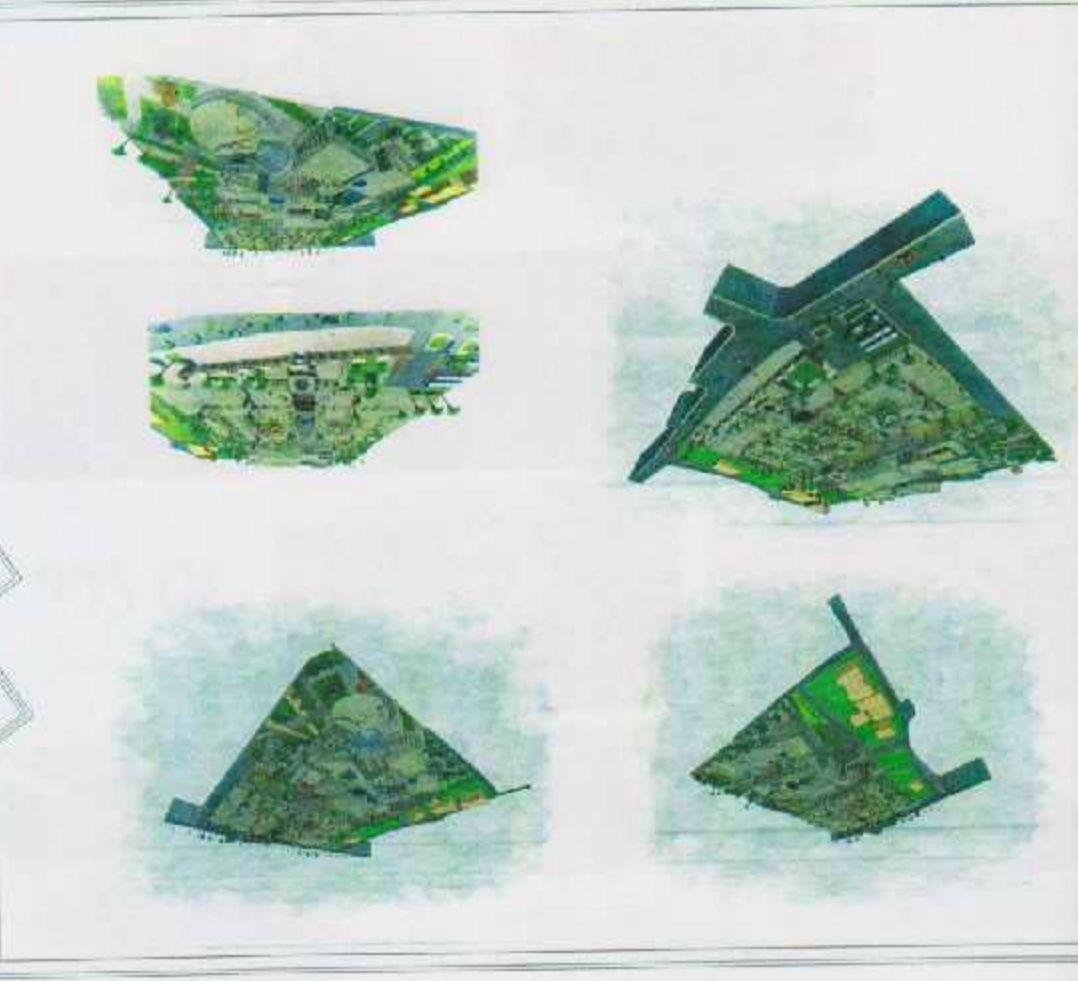
Drawing Location:
Elevations

Sponsored by:
Arab Station Aljazi

Done by:
Mohammad Faisal Ibrahim

Scale	1/250
NUT DRAWING	A-11

LOT 10000	10000
Scale	1:1000
Municipal Code Book	
City of	
And Other	
3D View	
Rendered in 3D	
City of	
City of	
City of	



0000010000
A-1

0000010000
A-1

0000010000
A-1

0000010000
A-1

0000010000
A-1

0000010000
A-1

0000010000
A-1

0000010000
A-1

0000010000
A-1

0000010000
A-1

0000010000
A-1

0000010000
A-1

0000010000
A-1



3D Shots

